

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم: علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الانسانية

التخصص: تكنولوجيا الاتصال الحديثة

من اعداد:

- تلحس مراد
 - شريفي عبد الناصر
- بعنوان

العلاقات الاتصالية داخل الأسرة الجزائرية في ظل استخدام الهاتف الذكي ذو
تقنية الجيل الثالث

دراسة ميدانية على عينة من الآباء والأبناء من دائرة أنقوسة

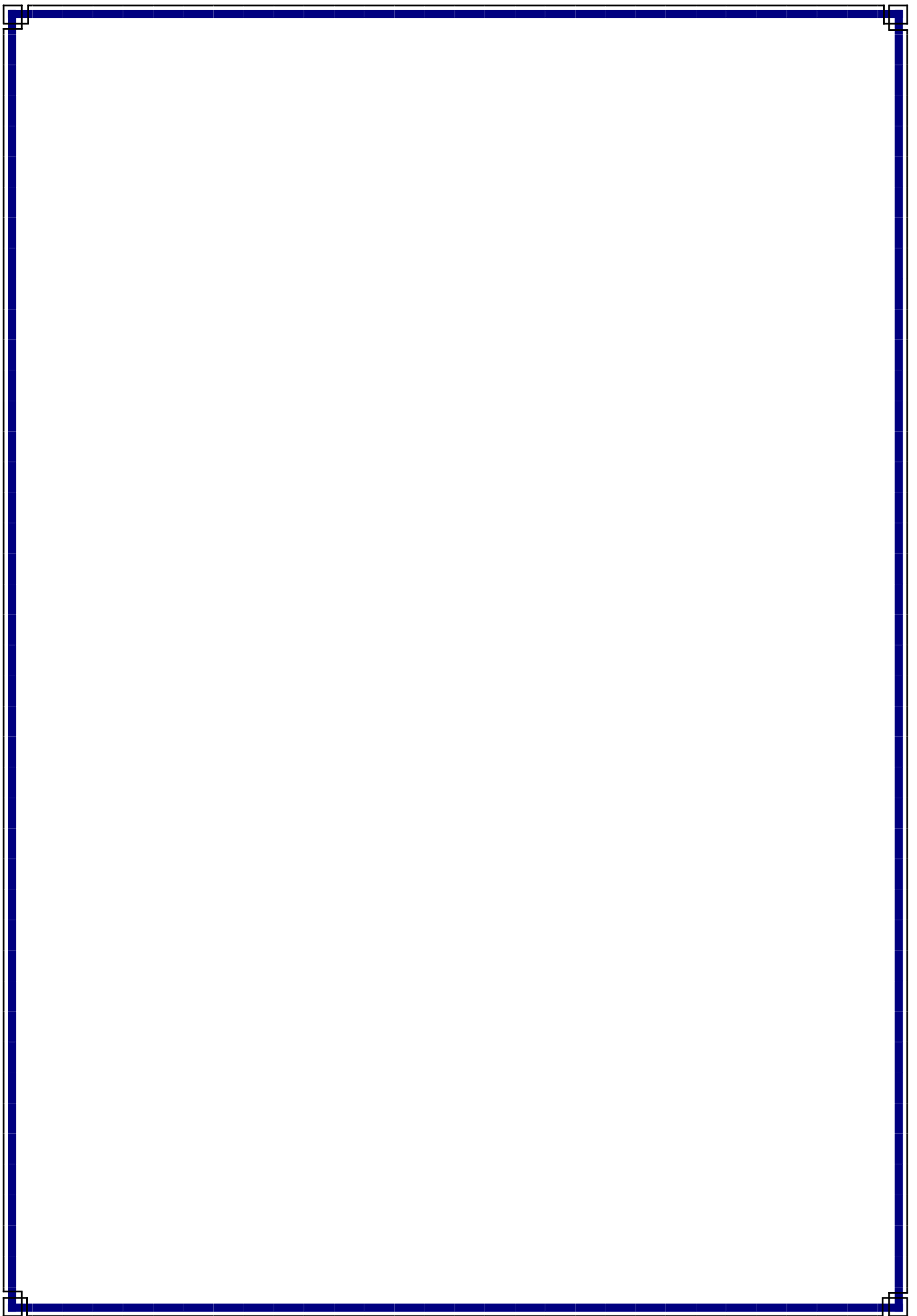
أعضاء اللجنة المناقشة:

مناقشا	أ. بوكرموش عيسى:
رئيسا	د/نادية بوضياف:
مشرفا ومقررا	أ. بودربالة عبد القادر:

تحت إشراف الأستاذ:

أ. بودربالة عبد القادر

السنة الجامعية: 2015/2014



ملخص الدراسة:

نهدف من خلال دراستنا هذه المتمثلة في العلاقة الاتصالية داخل الأسرة الجزائرية في ظل تكنولوجيا الاتصال وقد خصصنا دراستنا في شكل الاتصال بين الآباء والأبناء في ظل استخدامهم للهاتف الذكي المزود بتقنية الجيل الثالث وقد تمحورت دراستنا على أربعة محاور تم بناء استمارة الاستبيان عليها، وهذه المحاور

(1) كيف هي العلاقات الاتصالية في الأسرة في ظل استخدام الهاتف الذكي وتقنية الجيل الثالث؟

(2) ما هو تأثير استخدام الهاتف الذكي تقنية الجيل الثالث بين الآباء والأبناء؟

(3) ما هي انعكاسات استخدام الهاتف الذكي ذو تقنية الجيل الثالث على الاتصال الأسري؟

(4) يختلف الهاتف الذكي ذو تقنية الجيل حسب اختلاف متغيرات السن والجنس والمستوى التعليمي؟

كما استخدمنا أدوات البحث المتمثلة في استمارة الاستبيان

وبعد تجميع المعلومات والبيانات وتحليلها توصلنا إلى استنتاجات عامة حول هذه الدراسة والتي تمثلت في

أن العلاقة الاتصالية في الأسرة الجزائرية لم تتأثر بالشكل الكبير والواضح في ظل استخدام أفرادها لهذه

التكنولوجيا ولكن هذا لم يمنع أن تكون هناك انعكاسات خلفتها هذه التقنية تمثل في الإدمان عبيها وكذلك

عزلة الفرد داخل الأسرة عند استخدام هذه التقنية، كما أن نتائج درجة الوعي والمستوى التعليمي لأفراد

يساعدهم في الاستخدام الأمثل لهذه التقنية.

Study summary:

We aim through this of communicative relationship within the Algerian family our study in light of communication technology we have been dedicated study in the form of contact between parents and children in light of their use of the smart phone provider is third-generation technology has focused our study on four axes was built questionnaire by the form, and these themes

- 1) How are the communicative relationships in the family in light of the use of smart phone technology and third-generation
- 2) What is the impact of the use of smart phone technology the third generation between parents and children
- 3) What are the implications of the use of smart phone technology is the third generation at the household contact
- 4) smartphone with generation technology vary by age, sex and educational level variables

After compiling the information, data and analysis we came to general conclusions about this study, which was that the communicative relationship in the family Algeria were not affected as big and obvious in light of the use of members of the technology, but this did not prevent that there would be repercussions left by this technique represents in addiction Abhe as well as the isolation of the individual within the family when using this technique, and the results of the degree of awareness and educational level of individuals in helping them optimize the use of this technique.

كلمة شكر وتقدير:

بعد الحمد والشكر لله عز وجل على تيسيره وتوفقه لنا في الحياة

وخاصة في مشوارنا الدراسي والذي قدرنا على إتمام هذا العمل

وأمدنا بالقوة والعزيمة

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى من لم يبخل علينا

بنصائحه وتوجيهاته الأستاذ الفاضل والمحترم " بودربالة عبد

القادر "

كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لجميع الأساتذة الذين أناروا لنا

سبيل المعرفة في مشوارنا الدراسي

وإلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة وساهم من قريب أو

بعيد في انجاز هذا العمل المتواضع.

إهداء:

إلى كل من يحمل بيده شعلة العلم، إلى كل من سهر الليالي لنيل العلا، إلى كل

مهتم بالاتصال

إلى كل الأقلام الصحفية التي تكتب كلمة حق، إلى كل باحث عن قبسة نور

...لينير بها ظلام الجهل.

كما نهدي عملنا هذا إلى الوالدين الكريمين اللذان أردا لنا دوما النجاح في الحياة

وخاصة في المشوار الدراسي.

وإلى جمع الأساتذة الذين درسنا عندهم من أول يوم لنا في الدراسة وفي جمع

الأطوار الدراسية.

وإلى جميع زملاء الدراسة والأصدقاء.

خطة البحث

مقدمة

الإطار المنهجي

الإشكالية

تساؤلات الدراسة

أسباب اختيار الموضوع

اهداف الدراسة

صعوبات الدراسة

أهمية الدراسة

المنهج

أدوات البحث

العينة ومجتمع البحث

مجالات الدراسة

الدراسات السابقة

المفاهيم والمصطلحات

الإطار النظري

الفصل الأول: ماهية الاتصال الاسري

المبحث الأول: مفهوم الاتصال

المطلب الأول: تعريف ونشأة الاتصال

المطلب الثاني: أهداف الاتصال ووظائفه

المطلب الثالث: عناصر العملية الاتصالية وأنواعها

المبحث الثاني: الاتصال الاسري

المطلب الأول: مفهوم الاتصال الاسري

المطلب الثاني: أنماط الاتصال الاسري

الفصل الثاني: مظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديثة

المبحث الأول: الهاتف الذكي

المطلب الأول: تعريف ونشأة الهاتف الذكي

المطلب الثاني أجيال الهاتف الذكي

المبحث الثاني: تقنية الجيل الثالث

المطلب الثاني: مفهوم تقنية الجيل الثالث

المطلب الثاني: نبذة تاريخية عن تطور الجيل الثالث

المطلب الثالث: مزايا وخدمات الجيل

الإطار التطبيقي

عينة ومجتمع البحث

عرض وتحليل البيانات

نتائج الدراسة

خاتمة

مقدمة:

نشهد اليوم عصر العولمة والتكنولوجيات الحديثة في مجال الإعلام والاتصال، التي تقوم بنقل المعلومة بسرعة البرق وبدون أية مراقبة تذكر خاصة وأنه أصبح من المستحيل التحدث عن وسائل الاتصال ومحتواها دون الاهتمام بالاتصال الجماهيري المباشر أو التقليدي، إلا أن التكنولوجيا المذكورة قد أضافت فئة جديدة هي الاتصال غير الشخصي وغير الجماهيري أي الاتصال المرتبط بوجود أداة تكنولوجية تتوسط العلاقة بين العملية الاتصالية فلا تجعلها تقوم على قاعدة الاتصال المواجهي المباشر ولا تأخذ سمة الاتصال الجماهيري وقد أطلق على هذا النوع اسم الاتصال الواسطي.

من هنا وفي ظل هذه الثنائية (تكنولوجيا- مجتمع) يمكننا القول بأن الاهتمام بنهضة الأسرة العربية والجزائرية بصفة خاصة، وإمكانية دفعها للمشاركة الفعلية في معترك التنمية الحديثة، يتطلب من الحكومات الوطنية جهودا كبيرة في مجالات التكوين والبحث الذين من شأنهما تطوير الممارسة الاتصالية في ظل التغيرات التي طرأت على الأسرة الجزائرية بعد الاستقلال بفعل الاحتكاك بالثقافة الغربية التي أثرت على الأسرة عامة و العلاقات بين أفرادها خاصة، و لا ننكر جهود الدولة في إدماج أفراد العائلة الواحدة في تخصصات مهنية عن طريق التكوين المهني ثم الدخول بعدها في أعمال مختلفة و مهن متنوعة خططت لها الدولة و كانت تهدف من ورائها لترقية الأفعال المادية للشعب و الموافقة بين البنية التحتية (الأسرة) والبنية الفوقية (إجراءات، قوانين). لتجسيد مفهوم الأسرة واقعا لذلك فإن حاجة الأسرة إلى الاستفادة من التكوين في مجال التكنولوجيات الحديثة، عامل هام يمكنها من السيطرة على المصطلحات المستجدة والمجددة لمفاهيم الإعلام ولوسائله القائمة على تطوير التحكم في المعلوماتية، وتنمية المنظومة الاقتصادية والاجتماعية الشاملة. إن العولمة بأبعادها المختلفة تعتمد أصلا على

الوسائل الاتصالية في مجال التكنولوجيات الحديثة، التي أصبح يحددها الفضاء الإلكتروني الواحد، وهو ما يطلق عليه فضاء الإعلام والاتصال الإلكتروني، بما فيه مصطلح الاتصالات الرقمية، التي أفضت إلى تجاوب مجتمعي كبير تعاملت معه الأسرة بجدية وتجاوب ملفت للانتباه، رغم الفجوة الرقمية الكبيرة بين مدى العالم المتقدم والعالم المتأخر بالنظر لصعوبة النفاذ إلى عالم المعلومات والقدرة على استغلالها. فهي أيضا تحدد وضعية الأسرة كوحدة من المجتمع اعتبارا من الفجوة الفاصلة بينها وبين المجتمعات المتقدمة وبالنظر لما تعانيه من تأخر في الحصول على حقوقها الاجتماعية والثقافية و في خضم هذه التطورات لا نغفل على التأثيرات السلبية لما تفرزه التكنولوجيات الحديثة و تأثيرها على المعايير السائدة في المجتمع و الذي تمثله الأسرة بصفتها أهم المؤسسات الاجتماعية في اكتساب الأبناء لقيمهم و عاداتهم فهي التي تحدد السلوكيات الاجتماعية المتعلقة بالأخلاق و الدين و التعامل مع الآخرين و آداب المجالسة و الوفاء و الإخلاص، لذا اتجه العدد الأكبر من الباحثين بدراساتهم لاستكشاف أثر الانترنت و الوسائل الاتصالية المتمثلة في الهواتف الذكية والأدوات الرقمية و التقنية كتقنية الجيل الثالث كأحدث تكنولوجيات الاتصال في عصرنا اليوم - و شبكات المعلومات الدولية و المحلية على المجتمع.

إن الأسرة في الجزائر تلقى اهتماما واسعا من طرف الدولة و ذلك سعيا منها للرقى بها و ضمان تنميتها ومسايرتها لكل ما هو جديد وفي نفس الوقت الحفاظ على قيمها وتقاليدها وأصالتها وتجسد ذلك في الملتقيات المختلفة التي تنظم سنويا و تهتم بشريحة الأم و الطفل و أيضا البرامج المسطرة من قبل الدولة في تنمية الأسرة الجزائرية إضافة إلى البرامج التلفزيونية والإذاعية التي تهتم بالاتصال داخل الأسرة، وكذلك قانون الأسرة في الجزائر الذي يشهد كل عام تطورات تتماشى مع الوقت الحالي ، و أيضا مشروع أسرتي الذي اعتمده الدولة في السنوات الفائتة والذي يقوم على تخفيض سعر أجهزة الحواسيب وتسميته حاسوب لكل أسرة، وأيضا فقد وجدنا في تسمية وزارة الإعلام عندنا في الجزائر، التي تحولت

منذ التسعينات إلى " وزارة الاتصال"، مدلولاً لقاعدة بحثنا، لأنها حددت المفهوم الذي نعتقد صالحاً، وهو مفهوم تعتمد عليه دولة مما يجعلنا نتساءل عن طبيعة العلاقات الاتصالية من خلال الأسرة الجزائرية كوحدة من وحدات المجتمع في ظل التكنولوجيا الحديثة للاتصال خاصة الهواتف الذكية المزودة بتقنية الجيل الثالث، وينصب اهتمامنا في هذه الدراسة على طبيعة العلاقة الاتصالية داخل الأسرة الواحدة والمجتمع الجزائري في ظل الاستخدام المتزايد لتكنولوجيات الاتصال الحديثة خاصة الهواتف الذكية ذات تقنية الاتصال بالشبكة العنكبوتية من خلال تقنية الجيل الثالث.

الأمر الذي جعلنا نقوم بدراسة أبعادها من كل الجوانب من خلال هذا الموضوع الذي يتناول ثلاث مفاهيم رئيسية وهي الاتصال والأسرة وتكنولوجيا الاتصال الحديثة المتمثلة في الهاتف الذكي وتقنية الجيل الثالث وقد اخترنا ولاية ورقلة كحقل للدراسة وذلك لأننا نقيم فيها مع إمكانية إجراء البحث العلمي فيها وقد تم تقسيم موضوعنا إلى الإطار المنهجي والإطار النظري والإطار التطبيقي حيث تضمن الإطار المنهجي أهمية الدراسة وأهدافها والأسباب الموضوعية والذاتية، وتحديد الإشكالية وتساؤلات الدراسة وتحديد المفاهيم المتعلقة بالفصول النظرية ومجالات الدراسة والعينة والمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات والدراسات السابقة.

أما الإطار النظري فقد احتوى على ثلاث فصول الفصل الأول: تناولنا فيه الاتصال حيث تطرقنا إلى تعريفه ونشأته وأهميته وأهدافه ووظائفه أما الفصل الثاني فقد تناولنا فيه تكنولوجيا الاتصال الحديثة حيث تطرقنا إلى مفهومها ونشأتها وخصائصها ثم تخصصنا في الهاتف الكي وتقنية الجيل الثالث أما الفصل الثالث فقد تناولنا فيه الأسرة مع ذكر تعريفها وتطورها وخصائصها مع خصائص الأسرة الجزائرية كما تطرقنا إلى الاتصال الاسري وانماطه.

الإطار المنهجي

الاشكالية:

لقد مرت عملية الاتصال وتعدد الوسائل من صحف ومجلات وقنوات تلفزيونية وأداعيه واتصال شفهي وآخر لفي عبر عدة مراحل في حياة الإنسان فالاتصال الأول كان عبارة عن اتصال شفهي والذي من خلاله كان الإنسان حريصا علي نقل أفكاره وخبراته ومشاعره للآخرين عبر قنوات متعددة تمكنه من إن يوصل رسائل اتصالية يحقق له رغم توصلية

فالبشر الأوائل كانوا يعتمدون علي الاتصال للحفاظ علي البناء الاجتماعي وتنشئة أفرادهم كما نفعل نحن اليوم والحقيقة إن الإنسان البدائي مارس الاتصال من خلال عدد محدود من الأصوات التي كان قادرا علي إصدارها كما إن هذا الأخير استغرق الكثير من الوقت حتي يتوصل إلي إيصال أفكاره بشكل سليم فالاتصال في القديم كان بسيطا وتجسد في ملصقات جدارية او كتابات حائطية وبعد ظهور وسائل الإعلام كالمجلات والصحف بدأ الاتصال يتشكل ويأخذ سبل سليمة وبعد اكتشاف تقنية الانترنت ظهرت المجالات الالكترونية و المنتديات الإعلامية و المدونات كأشكال جديدة من عمليات التواصل .

وبعد ظهور الهواتف كوسيلة جديدة للاتصال مع الألواح الالكترونية المزودة بتقنية الوصول إلى الشبكات العنكبوتية كالهواتف الذكية المزودة بتقنية الجيل الثالث حيث تمكنت هذه التقنية من غزو عدة مجالات كالمؤسسات الاقتصادية

ويعد الجانب الاجتماعي الأكثر تأثرا بهذه التقنية بعد ان اصبحت هذه الوسائل والتقنيات أمرا ضروريا في حياة الانسان الاجتماعية خاصة داخل الأسرة وكل هذا تولد عنه ظهور ما يعرف بالعزلة الاجتماعية والمجتمع الافتراضي بسبب ما تقدمه هذه الهواتف الذكية المزودة بتقنية الجيل الثالث من خدمات.

كما أن للظروف الاقتصادية دورا في الانتقال من الاسرة التقليدية الكبيرة والمتراطة الي الأسرة النووية

حيث كانت الاسرة في السابق يسودها الترابط والتواصل بين افرادها والتي تضم الجد والجددة وبعد ظهور

الهواتف وتطور وسائل الاتصال التكنولوجيا والهواتف الذكية المزودة بتقنية الجيل الثالث أوجد عزلة افتراضية

داخل الأسرة ومن خلال كل هذا تأثر الاتصال بين أفراد الاسرة والمتمثلين في الاباء والأبناء والذين من خلال

مختلف التقنيات التي يقدمها الهاتف الذكي اوجد لهم عالم افتراضي جديد يتواصلون معه.

والمجتمع الجزائري ليس بمعزل عن هذه التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة من

وسائل اتصال وبرامج متطورة غزت المجتمع الجزائري خاصة بعد دخول الانترنت الي الجزائر سنة 1993

وانتشارها عبر كامل التراب الوطني ومع تطور الاتصالات السلكية واللاسلكية ومع ظهور تقنية الجيل الثالث

المختصة في الهواتف الذكية التي ظهرت بالجزائر مع أواخر 2012 والتي بدأ تطبيقا الفعلي سنة 2013

لدى الجزائريين حيث أصبح كل فرد يمتلك هاتف ذكيا مزود بتقنية الجيل الثالث يمكنه أن يكون لنفسه عالما

افتراضيا سواء كان في الابحار في الانترنت أو مواقع التواصل الاجتماعي وكل هذه التطورات التي شهدتها

الجزائر عامة والأسرة خاصة كان لها الأثر الواضح علي الأسرة الجزائرية عامة والأسرة خاصة كان لها الاثر

الواضح علي الاسرة الجزائرية والاتصال داخلها ومنه نطرح السؤال التالي : كيف هي العلاقات داخل الاسرة

الجزائرية في ظل استخدام الهاتف الذكي نو تقنية الجيل الثالث ؟

التساؤلات:

- كيف هي العلاقة الاتصالية في الاسرة في ضل استخدام الهاتف الذكي ذو تقنية الجيل الثالث؟
- ما هو تأثير استخدام الهاتف الذكي على الاتصال بين الأباء والأبناء؟
- ماهي انعكاسات استخدام الهاتف الذكي ذو تقنية الجيل الثالث علي الاتصال الأسري؟
- هل يختلف أثر الهاتف الذكي ذو تقنية الجيل الثالث حسب اختلاف متغيرات السن والجنس والمستوي التعليمي ؟

اسباب اختيار الموضوع:

(1) الأسباب الموضوعية:

- قلة الدراسات التي تناولت آثار استخدام الهاتف الذكي على العلاقة الاتصالية الأسرية حيث سنتناول دراستنا هذه أثر استخدام الهاتف الذكي والأنترنت على العلاقة الأسرية باعتبار أن هذه الدراسة لم يوفها الباحثون حقها في الدراسات الاجتماعية الاتصالية نظراً لحدائثة الموضوع.
- الانتشار السريع للأنترنت وتطور الوسائل الاتصالية الحديثة المتمثلة في الهواتف الذكية الذي يتطلب إجراء دراسات حول هذا الموضوع وتحبط بمختلف أبعاده وتأثيراتها على الاتصال الأسري.
- حدائثة الموضوع من حيث أن هذه الدراسات تتزامن مع التطور الغير مسبوق لتكنولوجيا وسائل الإعلام والاتصال وغزوها لحياة الفرد حيث أصبحت تحيط به من كل جهة.

(2) الأسباب الذاتية:

- ميلنا لهذا الموضوع يتمثل في ظهور وتطبيق تقنية الجيل الثالث في الهواتف الذكية وانتشارها بشكل ملفت في أوساط المجتمع بمختلف شرائحه.

- الميول الشخصي للموضوع والتابع من تجربتنا باستخدام الهاتف الذكي والمزود بتقنية الانترنت داخل الأسرة وُلدَ لدينا فضولاً يتعلق في أغلبه بالجانب السلوكي لهذه الوسيلة والاهتمام الخاص بالأسرة التي تملك هذه التكنولوجيا في البيوت والذين يقصصون وقتهم وما لهم للسعي لامتلاك هذه الوسيلة ذلك لأجل تلبية حاجات ودوافع مختلفة.

أهداف الدراسة:

ان الهدف من دراستنا هو معرفة مدي استخدام هذه الوسيلة داخل الأسرة الجزائرية ومعرفة تأثير استعمالها على العلاقات الاتصالية والوقوف على استخدام الهاتف الذكي المزود بتقنية الجيل الثالث على العلاقات الاتصالية داخل الأسرة الجزائرية وكذا الوصول الي نتائج استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العلاقات الاتصالية داخل الأسرة مع جمع البيانات والمعطيات الميدانية من أجل معرفة شكل العلاقة الاتصالية التي تربط الآباء والأبناء في الأسرة الجزائرية المستعملين للهاتف الذكي المزود بتقنية الجيل الثالث.

صعوبات الدراسة:

لقد واجهتنا بعض الصعوبات في دراستنا هذه والمتمثلة في:
صعوبة حصر مجتمع البحث الواسع.
قلة الدراسات حول تقنية الجيل الثالث.
قلة المراجع التي تتناول الجيل الثالث والهاتف الذكي.

اهمية الدراسة:

- أهمية وسائل الاتصال والاعلام الحديثة في التأثير على افراد الاسرة وجذب جميع افرادها الى متابعة كل ماهر جديد في مجال الثورة الاتصالية
- تمكننا هذه الدراسة من معرفة كيف تأثرت العلاقات الاتصالية داخل الاسرة من خلال امتلاك افرادها لوسائل اتصالية حديثة والمتمثلة في الهواتف الذكية والالواح الالكترونية المزودة بتقنية الانترنت
- معرفة نتائج استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة على أفراد الاسرة الجزائرية
- معرفة الآثار السلبية والإيجابية الاجتماعية لاستخدام الهاتف الذكي والانترنت على الاسرة الجزائرية

المنهج:

المنهج عموماً: يعتبر المنهج العلمي طريقة منظمة تتبع أسلوباً أو خطة معينة لدراسة ظاهرة ما ويهدف إلى التوصل إلى الحقائق وترسيخ المعارف واختيارها، والإعلام عنها بعد التأكد عن صحتها فالمنهج العلمي هو كلمة مشتقة من نهج أي سلك طريقاً معيناً وعليه فكلمة المنهج تعني الطريق لذلك كثيراً ما يقال طرق البحث كمرادف لمناهج البحث ومن جهة أخرى فإن ترجمة كلمة منهج سواء باللغة الإنجليزية méthodes وباللغة الفرنسية méthode ومثيلاتها في اللغات الأوروبية كالإيطالية و اليونانية و غيرها و ترجع إلى أصل يوناني يعني البحث أو النظر أو المعرفة. والمعنى الواسع للمنهج يقصد به الطريقة التأملية المقصودة نتيجة تفكير منظم وسير طبيعي للعقل والذي لم تحدد لنا السبيل للوصول إلى الحقيقة أو هو الطريقة المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة العلمية وبذلك فهو يشمل مجموعة من الإجراءات والترتيبات التي يضعها الباحث من اجل بحثه¹.

¹ علي غربي، أبعديات النهجية في كتابة الرسائل الجامعية، د د للنشر، 2006 ص ص 74،73.

وهو طريقة جماعية لاكتساب المعارف القائمة على الاستدلال وعلى إجراءات معترف بها للتحقق من الواقع¹

- المنهج الوصفي: هو أسلوب أو طريقة لدراسة الظواهر الاجتماعية بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية معينة أو مشكلة أو سكان معينين ويعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة²

ان الانسان ومنذ أن وجد اهتم بموضوع الاتصال وسعى غلى إيجاد سبل تمكنه من أن يوصل افكاره وآراء واتجاهاته بطرق سليمة وعبر قنوات مختلفة فمارس الاتصال.

-منهج المسح الاجتماعي: وهو أسلوب من أساليب التحليل الذي يعتمد على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة او موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة و ذلك من أجل الحصول على النتائج علمية و تفسيرها بطريقة موضوعية بما يتجسم مع المعطيات الفعلية للظاهرة³

-ويمكن تعريف منهج المسح: بأنه الدراسة العلمية لظروف المجتمع وحاجاته يقصد الحصول على بيانات ومعلومات كافية عن ظاهرة معينة و تحليلها و تفسيرها للوصول إلى تعميمات بشأنها.

و يستهدف المسح الاجتماعي دراسة مشكلة اجتماعية راهنة و بذلك بوصف دقيق لمجموعة من الافراد يعيشون معاً في منطقة جغرافية معينة بقصد تشخيصها و العمل على وضع برنامج للإصلاح الاجتماعي

¹ موريس أنجوس: ترجمة بوزيد صحراوي، كمال ابو شرف، سعيد سبعون، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، دار القصبية للنشر، ط2، 2004 ص 102.

² بلقاسم سلطانية، حسان الجيلاني، منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2004، ص ص 190 - 191.

³ علي غربي، مرجع سابق، ص 84.

و يتم المسح للظاهرة الاجتماعية لتحديد طبيعتها و معرفة خصائصها التي تتعلق بتركيبها و وظائفها من جهة و سلوك الأفراد في تعامل بعضهم مع بعض من جهة أخرى

أدوات البحث:

سيتم استعمال أداتان للبحث هما الملاحظة و الاستمارة فالملاحظة في البحث العلمي هي مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب في إطارها المتميز ووفق ظروفها الطبيعية حيث يتمكن البحث من مراقبة تصرفات و تفاعلات المبعوثين ومن التعرف على أنماط وطرق معيشتهم و مشاكلهم اليومية أي بعبارة أدق هي ملاحظة ليست عامة كما يفعل الرجل العادي أثناء تجوله في مكان ما بل هي عملية مقصودة تسير وفق الخطة المرسومة للبحث في إطار المنهج المتبع هدفها يتحصر في مشاهدة الجوانب الخاضعة للدراسة، ليس بالمعنى التسجيلي السلبي لهذه الجوانب عبر استخدام الحواس بل يتعدى الى تدخل العقل في اجواد المقارنات و استخلاص النتائج¹

استمارة استبيان: هي مجموعة مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريقة الاستقصاء والتجريبي أي إجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس، و هي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث و المبحوث، و تحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي نزيد معلومات عنها من المبحوث²

وتستخدم الاستمارة غالباً في الدراسات المسحية خاصة تلك الدراسات المتعلقة بدراسات الجمهور، لذا اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستمارة وما يبرر اختيارنا لها كونها تعد من أفضل أدوات البحث لدراسات

¹ أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ص 204، 203.
² سلاطية بلقاسم، حسان الجليلي، منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر، 2004 ص 282.

الجمهور المسحية التي تهدف إلى مسح عينة من مجتمع البحث الكبير و الواسع كما هو الحال بالنسبة لدراستنا.

مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو : مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا و التي تتركز عليها الملاحظات هو كما عرفه الباحثون مجموع محدود أو غير محدود من المفردات) العناصر الوحدات (المحدد مسبقا حيث تنصب الملاحظات ¹

أي أن التعريف مجتمع البحث حسب باحثين آخرين هو :جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث²

ويشمل مجتمع البحث في هذه الدراسة كل الأسر التي يمتلك أفرادها هواتف ذكية مزودة بتقنية الجيل الثالث وقد تعمدنا اختيار المدينة كإطار جغرافي للدراسة، وكذلك بسبب صعوبة الوصول إلى كل الأسر الممتلئة لهاتف الذكي ذو تقنية الجيل الثالث في الجزائر ككل لذا حصرنا مجتمع البحث في الأسر الممتلئة لهاتف ذكي ذو تقنية الجيل الثالث في بيوت مدينة ورقلة .

عينة الدراسة:

إن اتساع حجم مجتمع البحث يجعلنا نتحاشى انتهاج طريقة الحصر الشامل و الأخذ بنظام العينة ، إذ يتم اختيار مفردات من مجتمع البحث وتعميم نتائجها عليه ، بحيث لا تخضع عملية استخدام العينة إلى مزاج الباحث بل إلى أصول علمية تساعد في تحديد أسلوب العينة الذي يكون أكثر ملائمة للظاهرة محل الدراسة.

¹موريس أنجرس، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال أبو شرف، سعيد سبعون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبية للنشر، ط2، ص29 .
² احمد بن مرسل، مرجع سابق، ص166 .

وتعرف العينة: على أنها المجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها وهي تكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي إذا هذه العينة تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع¹.

وتتنوع العينة من حيث طريقة اختيارها فنجد العينات الاحتمالية التي تعتمد في حالة تجانس أفراد مجتمع البحث بحيث تمنح لكل فرد فرصة الظهور في العينة وتستخدم حينما يكون أفراد البحث معروفين لدى الباحث وفي هذا النوع من العينات نجد العينة البسيطة والمنتظمة والطبقية أما العينات غير الاحتمالية وهي العينات التي لا في تمنح لكل عناصر مجتمع الدراسة فرصة الظهور في العينة كما يتم استخدام هذا النوع من العينة في حالة تباين مجتمع البحث².

ونظرا لعدم معرفتنا بمفردات مجتمع البحث فقد تم اعتماد العينة القصدية في اختيار عينة الدراسة المتمثلة في عينة من الأسر التي تتوفر لديها هاتف ذكي بتقنية الجيل الثالث في البيوت بولاية ورقلة. والعينة القصدية هي: بناء على اسمها تخضع لاختيار مقصود تبعا لطبيعة الموضوع و اهداف البحث إذ تتشكل مفردات العينة ممن تتوفر فيهم الشروط المحددة مسبقا، ولهذا فان أي اختيار عشوائي من مجتمع البحث قد ينتقي مفردات تحمل أية مواصفات يتطلبها البحث، فيضيع الوقت و تتأثر النتائج³.

تعرف العينة القصدية تحت أسماء متعددة مثل العينة الغرضية أو العينة العمدية أو العينة النمطية و هي أسماء تشير كلها إلى العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصيا بانتقاء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنها من معلومات و بيانات و هذا لإدراكه المسبق و معرفته الجيدة لمجتمع البحث و عناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا⁴.

1 بلقا سم سلاطينية، حسان الجيلاني: مرجع سابق، ص318 ص319 .

2 مليكة فاروق: الاتصال في أوساط الشباب في ظل تكنولوجيا الإعلام والاتصال مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، سحبت ب تاريخ 20.02.2015

www.4sharared.com/tite/18025151571/13628242/D8_.html: 2005-2004.

3 علي غربي: أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، د النشر، 2006، ص10.

4 احمد بن مرسل، مرجع سابق، ص 197.

يمثل مجتمع بحثنا الذي نقوم بدراسته وهو الأسر الجزائرية للحصول منهم على أجوبة عن الأسئلة المطروحة للوصول إلى المعلومات والحقائق التي تفي بالغرض النهائي للدراسة. وموضوع بحثنا يتعلق بالأسر التي تملك شبكة انترنت في البيت استلزم أن نقوم بتحديد العينة بدقة لهذا الأساس.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني:

هو ذلك المجتمع الجغرافي الذي يقوم بتحديدته وهذا المجتمع قد يكون مجتمع جغرافي يشمل جميع المناطق الجغرافية التي يتكون منها المجتمع او قد يكون جزء (منطقة جغرافية) من مناطق هذا المجتمع الجغرافي عندما تكون تلك المناطق الجغرافية المكونة لهذا المجتمع متجانسة من حيث الخصائص التي يقوم الباحث بدراستها ويرجع تحديد هذا المجتمع الجغرافي حسب نوع القضية التي يقوم الباحث بدراستها والمجال المكاني لهذه الدراسة هي مدينة ورقلة.

تقع ولاية ورقلة في الجنوب الشرقي للبلاد على مساحة قدرها 163.233 كلم² وتعد من الولايات الكبرى من حيث المساحة يحدها من الشمال ولايتي الجلفة والوادي ومن الشرق الجمهورية التونسية ومن الجنوب ولايتي تمنراست و إليزي ومن الغرب ولاية غرداية ولها 10 دوائر و 21 بلدية وتحديدا تمت دراستنا في دائرة أنقوسة.

المجال الزمني:

هي تلك الفترة التي يستغرقها الباحث في جمع البيانات والمادة العلمية والمعلومات المرتبطة بالقضية المدروسة من بداية المشروع في دراسته الى أن ينهي كتابة التقرير النهائي للدراسة.

وتشمل هذه الفترة الزمنية بداية جمع المادة النظرية للدراسة إلى جمع البيانات الميدانية وتحليلها إلى الوصول إلى نتائج المرحلتان (النظرية والميدانية) سوف تستغرق حوالي ستة أشهر من ديسمبر 2014 إلى ماي 2015.

الدراسات السابقة:

- 1- هي دراسة الطالبة يوسفى حكيمة تحت عنوان " العلاقات الاتصالية داخل الأسرة الجزائرية في ظل تكنولوجيا الاتصال وتأثيرها على القيم والعادات " الانترنت نموذجا، حيث طرحت الطالبة الإشكالية التالية: ما طبيعة الاتصال داخل الأسرة الجزائرية وكيف تأثرت قيم وعادات المجتمع الجزائري عند دخول الانترنت الي البيوت؟ وطرحت مجموعة التساؤلات فرعية على النحو التالي:
 - كيف يتجسد الاتصال داخل الأسرة الجزائرية؟
 - هل تشكل الانترنت عائقا على الاتصال داخل الأسرة الجزائرية؟
 - هل توجد علاقة بين دخول الانترنت الي الأسرة الجزائرية وتأثيرها على قيمها وعاداتها؟
- وقد اعتمدت في هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي وكان مجتمع البحث في هذه الدراسة هي مجموعة الأسر الممتلكة للإنترنت في ولاية الوادي، واختارت عينة قصدية مكونة من 100 فرد وكانت نتائجها عبارة عن استنتاجات عامة كالتالي:
- تجسد الاتصال داخل الأسرة من خلال تغير شكله بعد دخول الانترنت.
 - في أغلب الأحيان لا تشكل الانترنت عائقا على الاتصال داخل الأسرة.
 - لقد تأثرت الأسرة بعد دخول الإنترنت إلى البيوت من خلال القضاء على بعض القيم والعادات أو غيرت منها.

تعقيب: نعتقد أن نتائج هذه الدراسة كانت عبارة عن استنتاجات عامة ولم تكن لها نتائج خاصة حول التساؤلات الفرعية ولم تظهر تأثير الأسرة بدخول الانترنت.

• ونحن من خلال دراستنا سنحاول أن ندرس عنصر هام داخل الأسرة وهو الإتصال من خلال وسيلة من وسائل لاتصال الحديثة وهي الهاتف الذكي المزودة بقنية الجيل الثالث وكيف أثرت على الإتصال داخل الأسرة وهل أحدثت تغيرا في نمط الإتصال داخل الأسرة.

2- دراسة هجيره يحيايوي وشهرزاد ويس وفايزة بوزاير وهي مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علوم الاعلام والاتصال لسنة الجامعية 2010/2011 تحت عنوان: تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أنماط الاتصال الاسري دراسة مسيحية لعينة من مستخدمي الانترنت بولاية المدية تحت سؤال الإشكالية: كيف يؤثر استخدام الانترنت على الأنماط.

الاتصالية في الاسرة الجزائرية ؟ وطرحت مجموعة أسئلة فرعية على النحو التالي:

- 1- كيف يؤثر استخدام الانترنت على التوافق الاسري.
- 2- هل تختلف هذه الاختلافات باختلاف الاعمار والجنس والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية وقد استخدمت المنهج المسحي في هذه الدراسة وكان مجتمع البحث عبارة عن 100 مفردة عشوائية في ولاية المدية، وقد توصلت الى النتائج التالية:
- 1- لا يوجد مكان محدد لزيارة الانترنت فهناك المنزل والمقهى ولا توجد فرق بين الذكور والاناث في الاستخدام الانترنت كل من دوافع الترقية والتسلية وزيادة مواقع التواصل.
- 2- احتلت دوافع استخدام الإنترنت كل من دوافع الترقية والتسلية وزيادة المواقع التواصل.
- 3- نستنتج أن معظم مستخدمي الانترنت بغضون أوقات كبيرة على الانترنت أكثر وذلك الذي يقضونه مع أسرهم.

4- معظم مستخدمي الانترنت يتعرضون للشكوى من طرف أسرهم سبب طول الوقت وكانوا من فئة الشباب خاصة الذكور منهم ولا توجد فرق في المستويات التعليمية.

5- نستنتج أن استخدام الافراد الانترنت له تأثير سلبي على قدرتهم على حل الصراعات داخل أسرهم.

6- نستنتج أن معظم مستخدمي الأنترنت يقرون أن للأنترنت تأثير سلبي على التواصل الأسري.

• **تعقيب:** نعتقد أن ما طرحته الأسئلة الإشكالية كأسئلة فرعية لم تجد لها إجابات صريحة

وكانت إجاباتها عبارة عن استنتاجات عامة ولم تتطرق الى التفاصيل الأسئلة الفرعية

وأهملت الإجابة عن سؤال الإشكالية.

• ونحن من خلال دراستنا سنحاول أن ندرس عنصر هام داخل الأسرة وهو الإتصال من

خلال وسيلة من وسائل لاتصال الحديثة وهي الهاتف الذكي المزودة بقنية الجيل الثالث

وكيف أثرت على الإتصال داخل الأسرة وهل أحدثت تغييرا في نمط الإتصال داخل الأسرة.

تحديد المفاهيم:

1/ الاتصال: communication

لغة: مشتقة من الكلمة اللاتينية communis التي تعني الشيء المشترك أو المشاركة¹

وقد جاء في قاموس لسان العرب لابن منظور أن كلمة اتصال مشتقة من كلمة المواصل ما اتصل بالشيء وصلا وهو خلاف الفصل².

جاء في قاموس المصطلحات الإعلامية أن الاتصال هو " انتقال المعلومات والأفكار أو الاتجاهات أو العواطف من شخص لآخر أو جماعة أخرى من خلال الرموز وهو أساس كل تفاعل³.

اصطلاحاً: جورج لنديج George Lindberg يعرفه بأنه " نوع من التفاعل يحدث بواسطة الرموز التي قد تكون حركات أو صور أو لغة أو شيء آخر يعمل كمنبه للسلوك⁴.

- الاتصال عبارة عن عملية تفاعل اجتماعي يستخدمها الناس لبناء معاني تشكل في عقولهم صوراً ذهنية للعالم ويتبادلون هذه الصور عن طريق الرموز⁵.

- كما تعرف جيهان رشتي 1975 الاتصال بأنه " العملية التي يتفاعل بمقتضاها منلق ومرسل الرسالة - كائنات أو بشر أو آلات في مضامين اجتماعية معينة وفي هذا التفاعل يتم نقل أفكار ومعلومات ومنبهات بين الأفراد⁶.

1 فضيل دلوي، الاتصال مفاهيمه نظرياته وسائله، ط1، دار الفجر، 203 ص15.

2 ابن منظور، لسان العرب، دار الفكر العربي، ج6، بيروت، دس، ص 936.

3 أحمد زكي بدري، معجم المصطلحات الإعلامية، رط، دار لكتاب المعري اللبناني، القاهرة 1985 ص44.

4 فضيل دلوي، تمس المرجع السابق، ص16.

5 إبراهيم أبو عرقوب الاتصال الإنساني في التفاعل الاجتماعي، ط5، دار مجدلاوي، عمان 1999 ص17.

6 فضيل دلوي، تمس المرجع السابق ص16.

الاتصال: (التعريف النظري): هو وسيلة لتبادل الأفكار والاتجاهات والرغبات والآراء بين أعضاء الجماعة، محققا بذلك التقارب الذهني والعاطفي بينهم، بحيث يساعد على الارتباط والتماسك الاجتماعي فضلا عن ذلك فإن الاتصال يعد أداة هامة لإحداث تغيير في السلوك البشري¹.

التعريف الإجرائي: الاتصال هو تبادل الآراء والأفكار والألفاظ بين أفراد الأسرة وهو منظومة للاتصال تطور يوميا من خلال العلاقات الوطيدة بين أفراد الأسرة بمختلف شرائحها ابتداءً من أكبر فرد إلى أصغر فرد.

تكنولوجيا:

لغة: يعد لفظ تكنولوجيا "في الكلمة اليونانية Technologie والتي هي مشتقة من كلمتين "Teckel" ويعني «تقنية أو فن» وكلمة «Logis» أو "Ligots" وتعني علم + دراسة وعلى هذا الأساس تشير التكنولوجيا إلى الدراسة الرشيدة للفنون ويرى الأستاذ "Littré" في قاموسه الصادر سنة 1876م أن اصطلاح التكنولوجيا تعني تفسير الألفاظ الخاصة بالفنون والمهن العديدة²

اصطلاحا: هي مجموعة من النظم والقواعد التطبيقية وأساليب العمل التي تستقر لتطبيق المعطيات المستخدمة للبحوث والدراسات مبتكرة في مجال الإنتاج والخدمات كونها التطبيق المنظم للمعرفة والخبرات المكتبية والتي تمثل مجموعة الرسائل والأساليب الفنية التي يستخدمها الإنسان في مختلف نواحي حياته العلمية، وبالتالي فهي مركب قوامه المعدات والمعرفة الإنسانية³.

¹ ربحي مصطفى عليان، عدنان محمود الطوباسي، الاتصال والعلاقات العامة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان 2005 ص29.

² نصيرة بوجمعة سعدي: عقود نقل التكنولوجيا في مجال التبادل الدولي، الجزائر، دار المطبوعات الجامعية 1992، ص18.

³ عبد الأمير الفيصل: الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، عمان، دار الشروق للنشر وال توزيع 2005، ص14 ص15.

أما المفهوم الحديث للتكنولوجيا فيشمل الإبداع والخلق بالإضافة إلى الاقتباس والاستيعاب، فالتكنولوجيا عبارة عن جميع الاختراعات والإبداعات اللازمة لعملية التطور الاقتصادي والاجتماعي، والتي تتم من خلال مراحل النمو¹

وقد عرفها "سمير عبده" بأنها الأدوات والوسائل التي تستخدم لأغراض عملية تطبيقية والتي يستعين بها الإنسان في عمله لإكمال قواه وقدراته وتلبية تلك الحاجيات التي تظهر في إطار ظروفه الاجتماعية ومرحلته التاريخية².

مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة: هي تلك الوسائل والأدوات التي ظهرت إلى الوجود وعلى حياة المجتمعات الإنسانية نتيجة التطورات الحاصلة في ميدان الإعلام والاتصال، وهذا نتيجة زيادة حاجيات الإنسان ومتطلباته اليومية، فنحن نعيش كل دقيقة وثانية مبتكرات جديدة في جل الميادين، ونركز على ميدان الإعلام والاتصال الذي أصبح التسابق فيه محترم إلى درجة كبيرة جدا بين الشركات الإعلامية والاتصالية وهذا بحثا عن الجديد والأفضل للإنسان³.

¹ عدي قصور: مشكلات التنمية ومعوقات التكتل الاقتصادي العربي، بيروت، دار الطباعة والنشر، ط1، 1984، ص35.

² محمد عبد الشفيق عيسى: العالم الثالث والتحدي التكنولوجي العربي، بيروت، دار الطباعة والنشر، ط1، 1984، ص35.

³ ياسين خضر البياتي: الاتصال الدولي والعربي، عمان، دار الشروق 2006، ص20.

مفهوم التكنولوجيا:

- يعرفها الدكتور نبيل على أنها وسائل إنتاج تعالج البيانات والمعلومات والمعارف لتحويلها إلى منتجات نهائية عن سلع وخدمات معلوماتية أو مواد وسيطة ليتناولها خبراء ... أو لتستهلكها نظم معلومات أخرى.
- يعرفها جيسن بأنها " دراسة مجموعة من المعارف والمهارات اللازمة لتصنيع منتج معين، وإقامة الرسائل اللازمة لإنتاجها، حيث أن التكنولوجيا بصفة عامة هي الديناميكية المتطورة أو مجموعة من الطرق أو المعارف التي تستعرض فيها القدرة على حل مشكلات الإنسان المعقدة والمتداخلة، والتي تشكل الإطار المبادئ للإنسان¹
- كما نعرف أنها "كل التجهيزات والوسائل التقنية والأوتوماتيكية أو الإعلامية التي تقوم بعمليات: الجمع المعالجة، التخزين، الاستعمال ونشر المعطيات والمعلومات.

الأسرة:

- التعريف النظري:** يعرف كونت الأسرة بأنها الخلية الأولى لجسم المجتمع وأنها النقطة الأولى التي بدأ منها التطور وأنها الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي ترعرع فيه الفرد².
- التعريف الإجرائي:** هي وحدة من وحدات المجتمع أو هي خلية من خلاياه تضم عدة أفراد تتكون من أب و أم وأبناء تربطهم علاقات اتصالية وعادات وتقاليد ودين وقيم داخل المجتمع الذي تنشأ فيه يتأثر أفرادها بالاتصالات التي تحدث داخل الأسرة وخارجها مثل الاتصال عبر الأنترنت وغيرها من وسائل الاتصال.

¹ صلاح سالم، تكنولوجيا المعلومات والأمن القومي، ط1، عين الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية 2003، ص59.

² السيد عبد العاطي وآخرون، الأسرة الجامعية، مصر، 2006 ص 53.

الجانب النظري

الفصل الأول

الفصل الأول: ماهية الاتصال الأسري

المبحث الأول: مفهوم الاتصال

المطلب الأول: تعريف الاتصال ونشأته

التعريف اللغوي للاتصال: جاء في لسان العرب لابن منظور الاتصال والوصلة: ما اتصل الشيء، قال الليث: كل شيء اتصل بشيء فيما بينهما وصلة، أي اتصال وذريعة، ووصلت الشيء وصلا وصلة والوصل ضد الهجران، والوصل خلاف الفصل، وفي التنزيل: ولقد وصلنا لهم القول "أي وصلنا ذكر الأنبياء وأيضا «الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق "أي يتصلون، وتوصل اليه أي تطف في الوصول اليه¹

وتعني كلمة الاتصال communication التعبير والتفاعل من خلال بعض الرموز لتحقيق هدف معين وتنطوي على عنصر القصد والتدبير. وهذه الكلمة مشتقة من الأصل اللاتيني communis بمعنى المشاركة وتكوين العلاقة أو بمعنى الشائع والمألوف كما أرجع البعض هذه الكلمة الى الأصل common بمعنى عام أو مشترك وأي من هذه المفاهيم يوضح الاتصال انه عملية تتضمن (المشاركة _ التفاهم) حول موضوع أو فكرة لتحقيق هدف أو برنامج ويرجع أصل الكلمة في اللغة العربية الى الفعل اتصل و الاسم يعني المعلومات المبلغة أو الرسالة الشفوية أو تبادل الأفكار و الآراء والمعلومات عن طريق الكلام أو الإشارات كما تعني الكلمة أيضا شبكة الطرق و شبكات الاتصالات و كلها تؤكد أهمية التفاعل والعلاقات الإنسانية بين البشر حيث قد عرفها (مختار القاموس) بأنها وصل الشيء بالشيء بمعنى التفاعل ونقل

¹ مي العبد لله ، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، لبنان ، 2006 ،ص 13.

المعلومات والمعاني و الأفكار والمشاعر بين شخص وآخر وبين مجموعة أشخاص لتحقيق هدف ما وغرض ما¹.

تعريف المعنى الاصطلاحي:

جاء في قاموس المصطلحات الإعلامية أن الاتصال هو انتقال المعلومات والأفكار أو الاتجاهات أو العواطف من شخص أو جماعة أخرى من خلال الرموز والاتصال هو أساس كل تفاعل اجتماعي فهو يمكننا من نقل معارفنا وبسير التفاهم بين الافراد²

1- يعرف ألبرت هنري Albert henry الاتصال "بأنه نقل المعنى من شخص لآخر، من خلال العلامات أو الإشارات أو المروز من نظام لغوي مفهوم ضمنا لطرفين

2- و يل يدي ميلر :الاتصال يحدث عندما توجد معلومات في مكان ما أو لذا شخص ما و نريد إيصالها إلى مكان آخر أو شخص آخر.³

الاتصال هو انتقال المعلومات والحقائق والأفكار والآراء والمشاعر أيضا والاتصال هو نشاط إنساني حيوي وأن الحاجة إليه في ازدياد مستمر.⁴

ويعرف علماء الاتصال أنه : (ظاهرة عامة ومنتشرة تقوم بدور لا غني عنه في تحقيق التفاعل الفكري والحضاري داخل المجتمع الواحد. و بين المجتمعات أي أن الخبر أو المعلومة سواء أكانت واقعية أو خيالية تتحقق خلال عملية مشاركة بين المرسل والمرسل إليه من خلال عملية التغذية العكسية أي ما يصل إلى

¹ رحيمة عيساني ، مدخل إلى الإعلام و الاتصال ، مطبوعات الكتاب و الحكمة ، ط 1، الجزائر ، 2003 ، ص 17.

² مي العبد الله ، مرجع سابق ، ص 23.

³ ناصر دادي عدوان ، الاتصال و دوره في كفاءة المؤسسة الاقتصادية) دراسة نظرية تطبيقية(، ص 13.

⁴ منال طلعت محمود ، مدخل إلى علم الاتصال، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2002 ، ص 18.

المرسل من آراء و اتجاهات عليه فهي ليست مجرد عملية إرسال و استقبال لمعلومات و أفكار أو مشاعر (بل إنها تفاعل بين جميع العناصر وبالذات المرسل و الرسل إليه ¹

كما يعرف (محمد عبد الحميد) الاتصال بأنه : (العملية الاجتماعية التي يتم بمقتضاها تبادل المعلومات و الآراء و الأفكار في رموز دالة، بين الأفراد و الجماعات داخل المجتمع و بين ثقافات مختلفة، لتحقيق أهداف (معينة).

و تتبنى جيهان رشتي تعريف الاتصال بأنه العملية التي يتفاعل بمقتضاها متلقي و مرسل الرسالة في مضامين اجتماعية معينة أو فيها يتم نقل أفكار ومعلومات بين أفراد عن قضية أو معنى أو واقع معين ، (فالإتصال يقوم على مشاركة المعلومات و الصور الذهنية و الآراء.

ماذا يفهم العلماء من كلمة اتصال؟ إن الكتابات في هذا الموضوع كثيرة كثره التقاليد والممارسات والاعتقادات، وقد نتج عنها تعريفات ونظريات كثيرة للاتصال. ومن خلال نظرة تحليلية إلى العلاقات ما بين التواصل والمجتمع يمكن تمييز معان ثلاثة للاتصال: الاتصال المباشر والاتصال التقني والاتصال الاجتماعي.

أ- إن الاتصال هو قبل كل شيء ((تجربة انثروبولوجية)) أساسية . فالتواصل بالغريزة يعني التبادل مع الآخر. وبكل بساطة ليس هناك من حياة فردية وجماعية بدون اتصال. ومن خاصية كل تجربة شخصية، وكل مجتمع أن يحدد لنفسه قواعد الاتصال فيه. فإن كان من المحال وجود رجال بدون مجتمع فلا وجود لمجتمع بدون اتصال. فإن الاتصال هو دائما حقيقة ونموذج ثقافي معا، بحيث أن علماء التاريخ يكشفون تدريجيا عن مختلف نماذج الاتصال الشخصية والجماعية التي توالى عبر التاريخ فلم يكن يوما من اتصال

¹ أحمد بخوش: الاتصال و العولمة دراسة سوسيوثقافية، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة ، 2008 ، ص12 .

بعد ذاته، فهو دائما مرتبط بنموذج ثقافي، يعني بصورة لآخر ، لان الاتصال يعنس النقل وأيضا التفاعل مع فرد أو جماعة. إن فعل الاتصال البسيط يختصر في الواقع تاريخ ثقافة ومجتمع.

ب-الاتصال هو أيضا مجموعة التقنيات التي خرقت خلال قرن، شروط الاتصال المباشر التقليدية لتستبدله بحكم الاتصال عن بعد.

أقل ما نقصد بكلمة "اتصال" الاتصال المباشر بين اثنين أو أكثر من الناس والاتصال عن بعد عبر وسائط تقنية (التلفون، التلفزيون، الراديو، المعلوماتية، الوسائل الرقمية.....)فالتقدم كان هائلا والتطورات مدهشة حتى أن التواصل المباشر بين طرف من العالم وطرف آخر بواسطة الصوت والصورة أو المعلومات أصبح أمرا حاصلا ولم يقتصر على الدول الغنية.

إن التفاوت بين الطابع ((العالمي الطبيعي)) للتقنيات وصعوبات التواصل الظاهر أكثر فأكثر بين المجتمعات هو أحد خصائص القرن العشرين، مع كل وعدت به الإيديولوجيات الفنية وتعد به من تقريب للمسافات وتوحيد للمضامين التواصلية.¹

ج-والاتصال أخيرا قد أصبح حاجة اجتماعية عملية بالنسبة للدول النامية، فمنذ أن أصبح النموذج المهيمن هو نموذج الانفتاح، منذ انهيار النظام الاشتراكي بالذات إن على الصعيد التجاري وإن على صعيد التبادل والدبلوماسية، فإن تقنيات الاتصال تؤدي دورا إيجابيا ضروريا. فبما أن المسائل كلها منفتحة ومتفاعلة، فالأنظمة التقنية كلها من حواسيب، وشبكات إلكترونية، وأقمار صناعة، كلها ضرورة عملية لا علاقة لها بنموذج الاتصال الموحد)) الاتصال العالمي((لم يعد له علاقة بأفق الاتصال على مستوى، الأفراد والجماعات الصغيرة ومعناه.

¹ أ.د. محمد وحيد صيام: الحاسوب كوسيلة اتصال، قسم تكنولوجيا التعليم والمعلومات، جامعة البحرين، ص3.

يبقى أن هناك قاسما مشتركا بين التعريفات الثلاثة لكلمة ((الاتصال :((المباشر والتقني والعملي، وهو التفاعل .فالتفاعل هو بحد ذاته ما يعرف عن الاتصال ومن اللحظة التي تتكاثر فيها التفاعلات ، نحصل على المزيد من)) التواصل ((وهنا يظهر التعقيد .

فالتفاعلات في الاتصال العلمي لا تعني أبدا التفاهم المتبادل .وهنا لا عجب إن رافق))سوء تفاهم ((فظيع إشكالية التواصل في علاقات مع المجتمع ¹

نشأة الاتصال :

لقد تطورت عملية الاتصال ووسائله و قنواته تطورا كبيرا عبر العصور فالإنسان ومنذ البداية كان حريصا على نقل أفكاره و خبراته و مشاعره، وحتى حاجاته للآخرين من حوله فاستخدم وسيلة الاتصال الشفوية في بداية الأمر إلا أن هذه الطريقة محدودة عادة في الزمان و المكان و لا تتجاوز الأشخاص الذين يشاركون فيها بشكل مباشر ¹ لذا من المناسب استعراض الخلفية التاريخية لنشأة الاتصال الإنساني ، و الذي يعتبر البداية الحقيقية لتنظير علم الاتصال²

و من أجل فهم أفضل للآثار العميقة التي خلفتها مراحل الاتصال على الوجود الإنساني خلال العصور المتتابعة، فإنه يتعين مناقشة كل منها بقدر من التفصيل، حيث تأثرت أنشطة الحياة اليومية للبشر خلال كل عصر بأنظمة الاتصال السائدة في ذلك العصر .و بمعنى آخر، فإننا نفترض أنه مع تطور الجنس البشري تطورت أيضا قدرة الإنسان على الاتصال ، و كلما تزايدت قدرته على إتقان عمله أصبح من الأيسر عليه الابتكار و الاختراع و اختيار الحلول الممكنة من بدائل مختلفة ، و أيضا حشد و تجميع رصيد من المعارف و الفنون التي ساعدته في البقاء على قيد الحياة.

¹ ربحي مصطفى عليان ، عدنان محمود الطوباسي ، مرجع سابق ، ص 3 .
² عبد الله الطويقري : علم الاتصال المعاصر ، مكتبة عبيكان ، ط 2 ، السعودية ، 1997 ، ص 14.

المرحلة الأولى_ عصر الإشارات و العلامات:

فالبشر الأوائل كانوا يعتمدون على الاتصال للحفاظ على البناء الاجتماعي و تنشئة شبابهم كما نفعل نحن اليوم .و الاحتمال الأرجح أن الإنسان البدائي مارس الاتصال من خلال عدد محدود من الأصوات التي كان قادرا من الناحية الجسمية و الطبيعية على إصدارها مثل : الزمجرة و الهمهمة و الدمدمة و الصراخ ، بالإضافة إلى لغة الجسد و التي كانت تشمل إشارات الأيدي و الأرجل و حركات أخرى أكبر .

و الناس في عصر الإشارات و العلامات كان يتعين عليهم التمسك بأن تكون رسائلهم بسيطة ، وبأن ينقلوا هذه الرسائل بطريقة بطيئة و سهلة.

المرحلة الثانية _ عصر التخاطب و اللغة:

40 ألف سنة مضت بين - يبدو أن اللغة أو التخاطب قد ظهرت في وقت ما خلال الفترة ما بين 35 الذي عثر « إنسان الكرومانيون » مخلوقات تشبه الجنس البشري الحالي كالعلامات الجسمية و يطلق عليها على بقاياها في كهف كرومانيون بفرنسا . أن هذا الشكل من السلوك الإنساني كانت له نتائج عميقة سواء كان ذلك بالنسبة للأفراد أو المجتمع . فقد ساعدت اللغة على تمكين الجنس البشري من التأقلم مع بيئته الطبيعية و الاجتماعية بوسائل لم تكن مطروحة في عصر الإشارات و العلامات . و قد أتاح التحول إلى الاتصال باللغة إحداث تعديلات مثيرة للوجود الإنساني ، حيث انتقلت مجتمعات عديدة من أسلوب الحياة بالصيد وجمع الثمار إلى تطوير حضارات كبرى . و مع أنه لم تكن اللغة وحدها هي التي أحدثت كل ذلك ، فإن مثل هذه التغييرات كان من المستحيل أن تتم بدون اللغة

المرحلة الثالثة _ عصر الكتابة:

استغرق الإنسان ملايين السنين حتى توصل إلى القدرة على استخدام اللغة ، واستغرق عدة قرون حتى أصبحت الكتابة إحدى حقائق الحياة الإنسانية. إن قصة الكتابة هي قصة الانتقال من الكتابة التصويرية عن طريق الصور و الرسومات المعبرة إلى الكتابة الألفبائية التي تستخدم حروف بسيطة للتعبير عن أصوات محددة ، ثم الكتابة الألفبائية .

التي يمكن تحديد تاريخها بالألف الأول قبل الميلاد في منطقة الشرق الأدنى القديم. حيث أدى الثاني: كتابة و تطورها في أماكن عديدة من العالم إلى بروز نوعين من القوة للأشخاص المستخدمين لمهارات الكتابة والقراءة و هما -1 : السيطرة على الطبيعة ، -2 السيطرة على الناس.

المرحلة الرابعة _ عصر الطباعة:

إلى جانب الكتابة ، تعد الطباعة أحد أبرز الابتكارات البشرية في كل العصور ، وكان إنتاج الكتب قبل ظهور الطباعة يتم عن طريق النسخ اليدوي ، ومع أن العديد من هذه الكتب القديمة كانت تعتبر تحفا فنية يوحنا جوتنبرج « عظيمة ، و قد أحدثت الطباعة تغييرا مذهلا ، و يرجع الفضل إلى مع مولد القرن السادس عشر ، كانت المطابع تنتج آلاف النسخ من الكتب المطبوعة على الورق ، وفي نهاية القرن التاسع عشر ، أصبح واضحا لرواد علم الاجتماع في ذلك الحين أن وسائل الإعلام المطبوعة الكتب و الصحف و المجالات (تقوم بإحداث تغييرات جذرية في الظروف الإنسانية.

المرحلة الخامسة _ عصر الاتصال الجماهيري:

مع ظهور ونجاح الصحافة الجماهيرية، بدأت سرعة نشاط الاتصال البشري في الزيادة المطردة، فقد شهد القرن التاسع عشر معالم ثورة وسائل الاتصال الجماهيرية التي اكتمل نموها في النصف الأول من القرن

العشرين ، كما برزت الحاجة إلى اكتشاف أساليب سريعة لتبادل المعلومات التجارية ، وبالتالي أصبحت الأساليب التقليدية للاتصال لا تلبى التطورات الضخمة التي يشهدها المجتمع الصناعي.

المرحلة السادسة _ عصر الاتصال التفاعلي:

شهد النصف الثاني من القرن العشرين من أشكال تكنولوجيا الاتصال ما يتضاءل أمامه كل ما تحقق في عدة قرون سابقة، ولعل من أبرز تلك التكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية و استخدامها في تخزين و استرجاع خلاصة ما أنتجه الفكر البشري بأسرع وقت ممكن و في أقل حيز متاح ، و تكنولوجيا الأرقام الصناعية التي ساعدت على نقل الرسائل بشتى صورها عبر الدول و القارات بشكل فوري.

وتميزت التكنولوجيا الجديدة للاتصال في النصف الثاني من القرن العشرين بمجموعة من السمات نوجزها باختصار فيما يلي-1: التفاعلية، -2: التفتيت ، -3: اللاتزامنية ، -4: الحركة والمرونة ، -5: قابلية التحويل ، -6: قابلية التوصيل ، -7: الانتشار ، -8: الكونية¹ .

¹ فريال مهني، مرجع سابق ، ص106 .

المطلب الثاني: الاتصال أهدافه ووظائفه

أولاً: أهداف الاتصال:

إن عملية الاتصالي: هي لتحقيق هدف عام هو التأثير في المستقبل حتى تتحقق المشاركة في الخبرة مع المرسل وقد يكون هذا التأثير موجهاً إلى أفكاره لتعديلها وتغييرها أو إلى اتجاهاته أو إلى مهاراته.

لذلك يمكن تصنيف أهداف الاتصال إلى¹ :

1-هدف توجيهي:يمكن أن يتحقق ذلك عندما يتجه الاتصال إلى إكساب المستقبل اتجاهات جديدة أو تعديل اتجاهات قديمة مرغوب فيها، ولقد وضح من خلال الدراسات العديدة التي أجريت أن الاتصال الشخصي اقدر على تحقيق هذا من الاتصال الجماهيري.

2-هدف تثقيفي : و يتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو تبصير وتوعية المستقبلين بأمور تهمهم بقصد مساعدتهم وزيادة معارفهم وتوسيع أفقهم لما يدور حولهم من أحداث

3-هدف تعليمي : حينما يتجه الاتصال نحو كسب المستقبل خبرات جديدة أو مهارات أو مفاهيم جديدة.

4-هدف ترفيهي أ و ترويحي : ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو إدخال البهجة والسرور

والاستمتاع إلى نفس المستقبل

5-هدف إداري : ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو تحسين سير العمل وتوزيع المسؤوليات

ودعم التفاعل بين العاملين في المؤسسة أو الهيئة.

¹ أحمد بخوش مرجع سابق ،ص1 .

6-هدف اجتماعي : حيث يتيح الاتصال الفرصة لزيادة احتكاك الجماهير ببعضهم البعض الأخر وبذلك

تقوى الصلات الاجتماعية بين الأفراد .¹

ثانيا :وظائف الاتصال:

يمكن القول أن للاتصال أبعاد اجتماعية و ثقافية و تعليمية و تنمية عديدة ومن هذه الأبعاد تتبثق وظائف

الاتصال التي يمكن حصرها في النقاط التالية:

أولا: الوظائف التعليمية و المعرفية:

وتتمثل في نقل المعلومات و الخبرات و الأفكار إلى الآخرين بهدف تنظيرهم و رفع مستوياتهم العلمية و المعرفية و الفكرية و تكيف مواقفهم إزاء الأحداث و الظروف الاجتماعية و تحقيق تجاوبهم مع الاتجاهات الجديدة و إكسابهم المهارات المطلوبة التي تساعدهم في حياتهم الشخصية و الوظيفية.

ثانيا: الوظيفة الإقناعية:

هذه الوظيفة للاتصال تساعد النظام الاجتماعي و السياسي في تحقيق الاتفاق والإجماع بين أفراد المجتمع و فئاته المختلفة عن طريق الإقناع و ضمان قيام كل فرد بالدور المطلوب تجاه المجتمع و مؤسساته المختلفة ،أما القصد من وظيفة الإقناع للاتصال فهي إحداث تحولات أو التغييرات المطلوبة في وجهات نظر المجتمع حول حدث معين أو فكرة معينة تساعد النظام الاجتماعي أو السياسي أو تثبيت وجهات نظر أو أفكار قائمة و التأكيد عليها.

¹ مي العبد لله ، مرجع سابق ، ص ص28، 29.

ثالثا: الوظائف الترفيهية:

حيث يلعب الاتصال دورا في الترويح عن أفكار المجتمع و تخفيف أعباء الحياة اليومية و متاعبها عنهم وذلك من خلال البرامج الترفيهية التي من شأنها الترويح عن نفوس الناس و إدخال السرور إلى نفوسهم من خلال برامج فنية متعددة و جذابة تستهوي جمهور المستقبلين و تلعب وسائل الاتصال الجماهيرية دورا بارزا في هذه الوظائف.

رابعا: الوظائف الثقافية:

من خلال نقل التراث الثقافي من جيل إلى آخر و من فرد إلى فرد و من مجتمع إلى مجتمع و بالإضافة عليه و تكيفه مع الأهداف و التطلعات الاجتماعية الجديدة ليكون أداة فاعلة للتغير الثقافي و كذلك المساهمة وفي تنشئة جيل جديد متفاعل مع ثقافة و تراث المجتمع.

و تعد الوظيفة التي يقوم بها الاتصال أحد معايير تصنيف أنواع الاتصال و من هذه التصنيفات التصنيف القائم على التحليل اللغوي و بناء على هذا التصنيف يمكن تحديد الوظائف الأساسية التالية :

أولا : تأكيد العلاقة بين المعاني و الرموز التي لم تكن مفهومة قبل عملية الاتصال و ربما يكون ذلك واضحا في اكتساب الأطفال اللغة حيث يتم ربط المعنى بالكلمة المعبرة عنها و هذا ما يسمى بالمستوى الإعرابي للغة¹

¹ ربحي مصطفى عليان ، عدنان محمود الطوباسي، مرجع سابق، ص 38، 39.

ثانياً: إضافة معاني جديدة لكلمات معينة و هذا ما يسمى بالمستوى الدلالي للغة فمثلاً إذا أخذنا كلمة (دكتور) فإنها تعني للكثيرين الأطباء المعالجين للمرضى بينما نفس الكلمة تعني عند مجموعة أخرى من الناس معاني جديدة مثل الحاصلين على درجة الدكتوراه أو ذوي التخصصات الدقيقة.

ثالثاً : إحلال معاني أخرى مكان معاني أخرى سبقت تعلمها فالمعلنون مثلاً عبر وسائل الاتصال الجماهيري أو الشخصي يحاولون إحلال معاني جديدة محل أخرى قديمة تتعلق بالسلع التي يعلنون عنها كذلك الحال في السياسة و غيرها .

رابعاً: دعم و استقرار معاني المفردات من خلال الاستخدام المتكرر لكلمات معينة و ما يتبع ذلك من استثارة معانيها في الذاكرة و يؤدي إلى تقوية الروابط الاصطلاحية بين الرموز و دلالاتها.

و يقسم بعضهم وظائف الاتصال تبعاً للموضوع كأن يكون هناك اتصال علمي و اتصال تربوي و اتصال سياسي و اتصال فني و اتصال إخباري أو إعلامي و هكذا و بصورة عامة فإن الوظيفة الأساسية لأي عملية اتصال تظهر من خلال نمط الاتصال الذي تتخذه.

و يحدد أبو سنيينة وظائف الاتصال فيما يلي:

1-التخطيط: الاتصال مهم للحصول على البيانات و المعلومات و دراسة المشكلات و استنباط المؤشرات والتنبؤ و التوقع.

2-التنظيم : حيث تمثل خطوط الاتصال في الهيكل التنظيمي لكل مؤسسة شرايين الحياة التي تمدها بالدماء اللازمة و تبادل المعلومات بين عناصر التنظيم في ضوء تعدد و تباين الوظائف في المؤسسة بل و في قطاعاتها و إداراتها المختلفة.

3-التوجيه : تحريك سلوك العاملين لتحقيق الأهداف المتوقعة و المرسومة ، ويعني كذلك إرشادهم بصورة مستمرة إلى الكيفية التي تمكنهم من ذلك . وتعتبر مهارات الإدارة و تمثل إحدى مواصفات المدير المتميز .

4-الرقابة : تعتمد عملية متابعة و تقييم أداء العاملين على مشاهدة و ملاحظة و تحليل نشاطاتهم وسلوكياتهم مثل إجراء المقابلات لتقييم المرؤوسين¹ .

المطلب الثالث: عناصر العملية الاتصالية وأنواعها

أولاً :عناصر العملية الاتصالية :

مهما تنوعت عملية عمليات الاتصال المختلفة فلن تتم عملية الاتصال إلا إذا توفرت لها جميع العناصر الأربعة :المرسل- المستقبل - الرسالة - الوسيلة - أو التقنية و لأى يمكن أن تحدث العملية الاتصالية إذا غاب أحد هذه العناصر حيث أن كل عنصر من هذه العناصر يؤثر في الآخر و يتأثر به فهي عملية ديناميكية و مستمرة²

و فيما يلي سنعرض عناصر العملية الاتصالية بالتفصيل:

1-المرسل هو مصدر الرسالة أو النقطة التي تبدأ عندها عملية الاتصال و قد يكون هذا المصدر هو

الإنسان أو الآلة أو المطبوعة أو غير ذلك ،و يحول هذا المصدر الرسالة التي يريد أن يبعثها إلى رموز تأخذ طريقها من خلال قنوات الاتصال المختلفة.

2-المستقبل :هو الجهة أو الشخص الذي توجه إليه الرسالة و يقوم بحل رموزها بغية التوصل إلى تفسير

محتوياتها و فهم محتوياتها و ينعكس ذلك في أنماط السلوك المختلفة التي يقوم بها و يجب أن لا يقاس

¹ ربحي مصطفى عليان ، عدنان محمود الطوباسي ، مرجع سابق ، ص 3 .
² أحمد بخوش ، مرجع سابق ، ص 18 .

نجاح عملية الاتصال بما يقدمه المرسل و لكن بما يقوم به المستقبل سلوكيا فالسلوك هو المظهر و الدليل على نجاح الرسالة و تحقيق للهدف.

3-الرسالة : يمكن إن نقول إن الرسالة هييب الموضوع أو المحتوى الذي يريد المرسل إن ينقله إلى

المستقبل أو هي الهدف الذي تصبو إليه عملية الاتصال و لكي نعرف ما إذا كانت الرسالة حققت الهدف

منها ينبغي إن نبصر ذلك في نوع السلوك الذي يؤديه المستقبل فإذا طابق السلوك الهدف المنشود نقول بان

الرسالة قد حققت هدفها و في الواقع لا يمكن أن نبصر الرسالة إلا في ضوء أنماط السلوك التي يعبر بها

المستقبل عن مدى تحقيق الهدف من عملية الاتصال و عليه يجب إن نرى الرسالة من زاوية المستقبل.

4-الوسيلة: يمكن تشبيه الوسيلة بأنها القناة أو القنوات التي تمر خلالها الرسالة بين المرسل و المستقبل

فهي باختصار عبارة عن قنوات للاتصال و لنقل المعرفة شأنها في ذلك شأن وسائل المواصلات.

و يجب أن نؤكد أهمية الوسيلة في عمليات الاتصال المختلفة فهي ضرورية لها.

ولا يمكن إن تتم في غيابها بذلك ليست ثانوية أو كمالية لا يمكن إن يتم اتصال بين شخصين دون لغة

للتفاهم كما لا يمكن إن تدرس تراث الفكر الإنساني سواء في ميادين المعرفة الإنسانية أو العملية إلا من

خلال الكلمة المقرؤة أو المسموعة أو المرئية أو من خلال التجربة أو الممارسة¹.

ثانيا :أنواع الاتصال:

يذهب محمد منير حجاب إلى تصنيفه إلى أربعة أنواع تبعا لمؤشرات اللغة المستخدمة، الاتجاه درجة التأثير

ومصدر الاتصال:

¹ مي العبد لله ، مرجع سابق ،ص32، 33،34.

-الاتصال اللغوي : و ينقسم إلى نوعين -1 لفظي) شفهي أو كتابي-2 (غير لفظي) إشارات ،حركات ،صمت ،صور ،رسوم ،نقوش (.... وهذا لا يعني في الواقع وجود فصل تام بينهما بل يفصل عادة استعمالهما معا لزيادة فاعلية الاتصال.

-الاتصال وفقا للاتجاه:يصنف كذلك إلى نوعين-1 في اتجاه واحد :عندما تكون السلعة و النظام مطلوبين أو رغب المرسل إلا تكتشف أخطاءه، أو إن لا يستمع لنقد الآخرين، أو يرغب في حماية قوته و هيئته.
2-في الاتجاهين : لزيادة ثقة الأفراد و قدرتهم عل فهم الرسالة أو الأثر الذي أحدثته فيهم السماح بإمكانية تعديل الرسالة بما يخدم الهدف و من أمثلة هذا النوع المقابلات و الندوات و الاجتماعات.

أما من حيث درجة و مدى التأثير :فيقسمه إلى ثلاثة أنواع-1 :شخصي) مباشر وجها لوجه ودون قنوات وسيطة -2 (تنظيمي) وهو اخص بالمنظمات و يأخذ أشكالا عديدة من الاجتماعات و صنع القرارات ؟، الندوات التوجيهية برامج التدريب المهني، حفلات التكريم-3 (...جماهيري) وهو أوسعها و أكثرها مدى لاستعماله لوسائل الاتصال الجماهيري الشخصي التنظيمي

الاتصال وفقا لطبيعة مصدره نوعان-1 : رسمي) يرتبط بالبناء التنظيمي للمؤسسة و هو إما صاعد أو هابط أو أفقي-2 (غير رسمي) يتم خارج المسارات الاتصالية الرسمية و هو إما مكمل الاتصال الرسمي أو معيق له) أما إبراهيم أبو عرقوب" فيصنف الاتصال الإنساني حسب وسائله ودرجة تأثيره إلى خمسة أنواع هي :
الاتصال الذاتي ،الشخصي التنظيمي ،الجماهيري ،ما بين الثقافات ؟

وفيما يلي توضيح ذلك:

-الاتصال الذاتي أو داخل الفرد: وهو الذي يتم بين الفرد و نفسه ويكون مرسله الحواس و رسالته النبضات الالكتروكيمياوية و وسيلة الجهاز العصبي المركزي و مستقبله الدماغ.

-الاتصال الشخصي ما بين الأشخاص:و هو الاتصال الذي يتم مباشرة)وجها لوجه (بين المرسل أو مرسلين و مستقبل أو مستقبلين دون قنوات وسيطة وفي الاتجاهين.

-الاتصال التنظيمي يتمثل في مختلف وسائل الاتصال التي يتم داخل المؤسسة و هو إما أن يكون رسميا هابطا ،صاعدا ،أفقيا (أو غير رسمي.

-الاتصال الجماهيري: و هو اتصال عالمي و منظم يوجه عبر وسائل الاتصال الجماهيرية إلى جمهور عريض.

-الاتصال ما بين الثقافات: و يتم بين أعضاء ثقافات مختلفة بغية التفاهم ،التناقص أو الغزو و الهيمنة الثقافية و غالبا ما يكون عن طريق قنوات فردية و جماعية و منظمة و غير منظمة مثل السفراء و الملحقون الثقافيون¹...

¹ فضيل دليو: الاتصال (مفاهيمه ، نظرياته ، وسائله (ص20، 21).

المبحث الثاني : الاتصال الاسري

المطلب الأول: مفهوم الاتصال الأسري:

الاتصال الاسري هو الاتصال الذي يكون بين طرفين (الزوجين) وبين عدة أطراف (الوالدين والأبناء) والذي يتخذ عدة أشكال تواصلية كالحوار والتشاور والتفاهم والتوافق والاتفاق والتوجيه والمواجهة. ويعني الاتصال في أبهى صورته ذلك التوحد بين أفراد الأسرة والتفاعل بينهم حتى يصبحوا أصحاب لغة واحدة ومفاهيم موحدة وعلى الأقل مفاهيم متقاربة¹

- وتوجد أشكال متعددة لشبكة التواصل الأسري نلخصها فيما يلي:

1. التواصل بين الأب والأبناء:

إن الأبوة الرشيدة من أهم المقومات الصحية والنفسية للصغار ومنها يتعلم الصغار مقومات السلوك الاجتماعي وتكوين الذات العليا لذا الأبناء عن طريق النصح والارشاد والقوة الصالحة والتهديد بالعقاب ان أخطأ كما أنها عامل هام في رفع مستوى طموح الأبناء عن طريق تشجيعهم على القيام بأعمال تناسب مع قدرتهم العقلية²

هناك ثلاث أساليب للاتصال بين الأب والمراهق هي:

أسلوب أو تيوقراطي: وفي هذا الأسلوب لا يسمح الاب للابن أن يعبر عن آرائه ويتصرف بمفرده في الامور التي تخصه، فالابناء ذوي الأباء الأوتوقراطيين يمكن تسميتهم بالأباء "منخفضوا العاطفة" لأنهم لا يتمتعون بالاستقلالية، وهذا الاسلوب لا يساعد على ارتفاع مستوى الانجاز الأكاديمي.

¹ عبد القادر قصير، مرجع سابق، ص35.

² فطيمة سهلاوي، تأثير غياب التواصل الأسري على انحراف المراهقين، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم الاعلام والاتصال، جامعة المدية، 2010، ص14.

أسلوب ديمقراطي: وهذا النوع يشجع الابن على المشاركة في مناقشة القضايا التي تتصل بسلوكه، على أن يتخذ الآباء القرار النهائي بموافقة الأبناء، ورفي الوالدين هو عامل مساعد على الالتزام بالمعايير والقيم الأبوية، لهذا نجد الأبناء ذوي الآباء الديمقراطيين أكثر اعتزازاً وثقة بالنفس ويتمتعون بالاستقلالية، إذ يساعد هذا الأسلوب على ارتفاع مستوى الانجاز الأكاديمي للمراهق.

أسلوب التساهلي: وهنا يتمتع الابن بسياسية عدم التدخل، فالابن يساهم في صنع القرار في الأمور التي تخصه، ويتمتع باستقلالية كبيرة، وانخفاض في العاطفة، والثقة بالنفس في تحقيق الأهداف الشخصية لكنها تقل عن الثقة التي يتمتع بها الأبناء ذوي الآباء الديمقراطيين، يعني هذا أن كل ما يحدث داخل الأسرة ويحسه الطفل يترك أثراً وصدى في نفسه، خاصة وأن الأبناء في الأسرة ليسوا مستقبلين فقط لمشاعر الأبناء وحبهم وطموحهم، وإنما لهم سماتهم الشخصية وقيمهم وإدراكهم وخياراتهم وعلاقاتهم المتعددة.

2. التواصل الأسري بين الأم والأبناء

ان التفاعل بين الأم والأبناء الذي يتسم في المساندة والتشجيع والدفع يساعد على النمو السمات لدى شعور الاستقلالية والتوافق في حين أنه إذا اتسم بالتباعد وعدم تشجيع يصبح الطفل عرضة لسوء التوافق ونقص الكفاءة النفسية¹

- كذلك توجد ثلاث أساليب للاتصال بين الأبناء والأم هي نفسها المشار إليها سابقاً.
- وقد اتفق علماء النفس على وجود نوعين من أساليب المعاملة الوالدية هي:

¹ هناء محمد جبران آل ثان، المناخ الأسري وعلاقته ببعض سمات الشخصية، رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة عين الشمس 1992، ص27.

أساليب المعاملة الصحيحة: وهي المتعلقة والتقبل والانصات وعدم التفرقة وأيضا الحب والرعاية والتشجيع

وقد اتفق العلماء على أن هذه الأساليب ذات التأثير إيجابي علي الطفل¹

أساليب المعاملة الخاطئة: وتتعلق بالرفض والتذبذب والتفرقة والإهمال والتسلط والقسوة والخضوع واثارة

الألم النفسي واتفق العلماء على أن هذه الأساليب ذات تأثير سلبي علي الطفل وقد تؤدي به الي اتجاه الي سلوكيات غير سوية².

التواصل بين الإخوة:

إن العلاقة المنسجمة بين الإخوة الخالية من تفضيل طفل على الآخر وخالية من التنافس تؤدي إلى النمو السليم للطفل. أما التنافس بين الإخوة يعتبر عاديا إذا تبادل الإخوة مشاعر الحب والترابط، إلا أن بعض الأطفال يطورون مشاعر العداة أو اللامبالاة نحو بعضهم البعض، والتنافس الأكثر شيوعا لدى الإخوة الأكبر سنا إذا كانوا متقاربين بين السن ومن نفس الجنس، كذلك بين الطفل الأكبر والأصغر، ويأتي مشاعر الغيرة والعدوان كنتيجة لتفرقة الآباء بين الأبناء، كما أن الأطفال الذين يشعرون بالتفرقة في المعاملة من قبل الوالدين يثيرون استجابات تتسم بالعدوان والصرخ نحو الإخوة* على العموم فإن التواصل والاتصال الأسري السليم المفعم بالعلاقات المشبعة بالحب والعطف والاحترام لمشاعر الطفل تؤدي إلى حبه للآخرين وقدرته على التواصل معهم.

* والأفراد يتعرضون بصفة مستمرة لتأثير وسائل الاتصال المختلفة وخصوصا الانترنت التي تعتبر من أهم المؤثرات التي تؤثر على سلوك الأفراد والاتصال والتفاعل بين أفراد الأسرة.

¹ Hur Looké- adulérent développement-mc grow Hill book Compagine – New York ,1973,p336.

² Col Land hall-I-psycologi of adolence –holt Rinehart and winston –new York,1970,p432.

المطلب الثاني: أنماط الاتصال الأسري

لقد كان الاتصال على مر الأزمان مجالاً للتفاعل والالتقاء، لا سيما داخل الأسرة، إذ تعتبر الأسرة من أهم المؤسسات التي يتم على مستواها ممارسة الاتصال بكل أبعاده، والاتصال يؤثر على تطور العلاقات الأسرية، كما أن طبيعة هذه العلاقات تحدد نوع الاتصال، وجوده أو غيابه بين الأفراد الأسرة ويتخذ الاتصال الأسري أنماطاً عديدة من بينها الأنماط التالية:

1- الحوار الأسري :

الحوار لغة مشتق من الحوار وهو الرجوع، فالحوار هو مراجعة الكلام، والمحاورة هي المجاورة والتحاور والتجاوب.

أما الحوار اصطلاحاً فهو عند علماء اللغة والتفسير يملك معانٍ كثيرة وإن احتوت في الإجمال على سياق واحد "حاور محاوراً وحواراً" فالمحاورة هي، أو مراجعة النطق والكلام في المخاطبة والتحاور والتجاوب، لذلك كان لا بد في الحوار من وجود طرفين على الأقل، أحدهما متكلم والآخر مخاطب يتبادلان الدور في أجواء هادئة بعيدة عن العنف والتعصب، فحيناً يكون المتكلم مرسلاً للكلام وحيناً متلقياً له، فتشكل جراء ذلك ما يمكن أن نسميه بالخطاب المشترك الذي تولده القضية المتحاور فيها.

أما الحوار الأسري فهو شكل من أشكال التفاعل بين أفراد الأسر الواحدة عن طريق المناقشة والحديث عن كل ما يتعلق بشؤون الأسرة من أهداف ومعوقات وعقبات ويتم وضع حلول لها، وذلك بتبادل الأفكار والآراء الجماعية حول محاورة عديدة مما يؤدي إلى تعزيز الألفة والتواصل بين أفراد الأسرة.

وتعني ثقافة الحوار الأسري أسلوب الحياة السائد في مجتمع الأسرة والمستند للحوار، ويشتمل على قيمه الروحية، الفكرية السلوكية، الخلقية، وعاداتها، اتجاهاتها، ويترتب عنه من إنصات وتقبل واحترام للأطراف المتحاورة.

- وتكمن أهمية الحوار الأسري فيما يلي:
- يعد الحوار الأسري أساس العلاقات الحميمة البعيدة عن التفرق والتقاطع.
- يساعد على نشأة الأبناء نشأة شوية صالحة بعيدة عن الانحراف السلوكي.

- خلق جو للتفاعل بين الطفل وأبوية وبالتالي معرفة احتياجات الطفل للتعامل معه.
 - تعلم كل فرد في الأسرة أهمية احترام الرأي الآخر وتسهيل المعاملة مع الآخرين.(1)
- ومن الأساليب التي تؤدي إلى تعطيل الأسري:
- تباين المستوى الثقافي والعلمي بين أفراد الأسرة يقلل من فرصة الحوار.
 - انشغال كل من الأب والأم بأعمالهما ومهماتهما بعيدا عن الأبناء والمنزل.
 - انعدام الثقة بقدرة الحوار على إحداث النتيجة المطلوبة.
 - الجهل بأساليب الحوار الفعالة.
- ويمكن أهمية الحوار الأسري في كثير من المشكلات التي تواجه الأسرة والمجتمع في وقتنا الحاضر ترجع إلى افتقاد الحوار والتواصل بين أفراد الأسرة، في وقت تزداد فيه الحاجة إلى التواصل والحوار بينهم خاصة في ظل ثورة الاتصالات وانتشار القنوات الفضائية ووسائل الإعلام المختلفة.

التوافق الأسري:

يستخدم مصطلح التوافق إلى كل ما يفيد انخفاض معدل الاختلافات، وارتفاع نقاط التشابه والتفاهم والاتفاق في الآراء والأفكار والوضعيات بين شخصين أو شخص وأكثر، لذا يجب أن يتوفر في التوافق شخصين على الأقل يملان القطبين المتوافقين وحتى تتمكن من الحديث عن نقاط التشابه ونقاط الاختلاف.

أما التوافق الأسري فهو لا يختلف كثيرا عن مفهوم التوافق بشكل عام، حيث يرى "الخولي" أن التوافق الأسري يتضمن الاتفاق النسبي بين أفراد الأسرة حول المواضيع الحيوية المتعلقة بحياتهم المشتركة، والمشاركة في أعمال وأنشطة مشتركة.

أما "روجرز" فيرى أن التوافق الأسري هو قدرة أفراد الأسرة على دوام حل الصراعات العديدة، والقضاء على الذم والشكوى داخل الأسرة التي إذا تركت لحطمت الأسرة.

ويتضمن مفهوم التوافق الأسري تطوير مجموعة التفاعلات بين أفراد الأسرة التي تؤدي إلى الراحة الفردية لكل فرد من أفراد الأسرة.

ومن جهة أخرى يعرف "بنون" اللاتوافق الأسري بعدم الانسجام وأنه عبارة عن تقديرات منخفضة للسلوكيات المتبادلة ومهارات حل المشكلات وتقديرات مرتفعة للصراع والسلبية والمتبادلة.

كما يتم أيضا بمهارات اتصال ضعيفة وتقديرات منخفضة للأنشطة الترفيهية المشتركة.

الفصل الثاني

المبحث الأول: الهاتف الذكي

المطلب الأول: مفهوم ونشأة الهاتف الذكي ووظائفه

أولاً: نشأة ومفهوم الهاتف الذكي:

الهاتف الذكي هو الهاتف الجوال الذي يحتوى على نظام متطور، ويحتوى على مميزات وفوائد أكثر من الهاتف الجوال العادي، ومن بين هذه المميزات تشغيل الملفات الصوتية، الفيديو، التصوير، نظام الخرائط GPS، وتصفح الإنترنت، كذلك يستقبل الشبكات اللاسلكية مثل WiFi والجيل الثالث، وأهم ما يميزه أنه يحتوى على نظام تشغيل متطور مثل آيفون، أندرويد، سيمبيان، بلاك بيري، ويندوز فون، وغيرها من الأنظمة.

فى عام 1992 ظهر أول هاتف ذكى باسم "سايمون" Simon من إنتاج شركة IBM، ولم يقتصر دوره على تلقى المكالمات، بل وضع الجداول الزمنية والتوقيت العالمى ودفتر العناوين والمفكرة والبريد الإلكتروني، وكان سعره 899 دولاراً تقريباً، وكان الجهاز الوحيد الذى يقوم بهذه المهام فى الولايات المتحدة الأمريكية.

عام 1996 وأواخر التسعينات أطلقت نوكيا مجموعة من الهواتف الموجهة لرجال الأعمال، وبدأت بجهاز نوكيا 9000، والذى كان يجمع بين الهاتف والمساعد الرقمى PDA، ثم بعد ذلك أجهزة نوكيا (9300 - 9210 . 9500)، وكان جهاز نوكيا 9210 من أولى الهواتف التى تستخدم نظم التشغيل مفتوحة المصدر.

عام 1997 كان فى الواقع أول هاتف ذكى ويدعى بينلوب Penelope من شركة اريكسون

Ericsson.

عام 2000 طورت شركة اريكسون هاتف بينلوب وأطلقت عليه جهاز R380 ، ليتم تسويقه كأول هاتف ذكي يجمع بين الاتصال الصوتي ووظائف المساعد الرقمي واستخدام شاشة اللمس، وكان

يعمل على نظام التشغيل سيمبيان. Symbian OS.

عام 2002 كان عاما مليئا بالهواتف الذكية، حيث ظهر جهاز بالم تيرو Palm Treo P800 ،

من شركة سوني إريكسون، التي اندمجت حديثا مع بلاك بيري، وأضاف P800 العديد من

المميزات الجديدة لسوق الهواتف الذكية، بما في ذلك مشغل MP3 وشاشة لمس ملونة.

عام 2005 أطلقت سوني إريكسون جهاز الهاتف الذكي متعدد الأوساط سلسلة N من الهواتف

الذكية، التي تم تسويقها في جميع أنحاء العالم، وهي سلسلة مستمرة في الابتكار عاما بعد عام،

وأصبحت وجهة مفضلة لرجال الأعمال .

عام 2007 ظهر جهاز "آي فون iPhone" من شركة أبل Apple ، الذي أحدث ضجة عالمية،

مما جعل شركة أبل تتشئ متجر لتطبيقاته المتنوعة وغير المحدودة، سواء التجارية أو المجانية،

وأصبح مستخدمو الآي فون يتزايدون ويقدرن بالملايين.

عام 2008 عام وصول الاندرويد Android وقد وضع كمنتج مفتوح المصدر ومدعوم من قبل

Google و HTC ، وإنتل وعدد من الشركات الأخرى المؤثرة، كما يُصف Android بالمستقبل

لأنظمة التشغيل الذكي، وكان أول هاتف لاستخدام نظام التشغيل الجديد هذا النظام هو HTC.

عام 2009 قامت العديد من الشركات بإنشاء مخازن التطبيقات الخاصة بها على شبكة

الإنترنت، منها متجر Ovi من نوكيا، ومتجر ويندوز لشراء تطبيقات الهواتف، والبلاك بيري،

وتطور في هذا العام أجيال الاتصالات حتى وصلت إلى الجيل الثالث. G3 أما عام 2010

أعلنت شركة أبل عن وصولها إلى 3 مليار تحميل من متجرها، وظهرت إصدارات عديدة من جهاز الايفون حتى وصل إلى الإصدار الرابع¹.

ثانيا: وظيفة الهاتف المحمول.

إن الهاتف النقال كغيره من الوسائط الالكترونية يقدم مجموعة من الوظائف لمستخدميها ويمكننا تلخيص أهمها كما يلي:

• الوظيفة الاتصالية :

إن الهاتف المحمول يقدم عدة خدمات في مجال الاتصال، فهو يمكن مستخدميه من الاتصال ببعضهم البعض سواء عن طريق المكالمات الهاتفية أو عن طريق الرسائل النصية أو المتعددة الوسائط ورؤيتهم عن طريق الجيل الجديد من الأجهزة 4gct المزودة بكاميرات دقيقة ويمكنهم أيضا من استقبال وإرسال البريد الإلكتروني والاتصال عبر الشبكة.

• الوظيفة الترفيهية:

إن وظيفة الترفيه أساسية لتحقيق بعض الاشباع النفسية والاجتماعية، ولإزالة التوتر الإنساني على مستوى الأفراد و الجماعات في أي مجتمع كان ومن أشكال الترفيه التي توفرها هذه التقنية:

- الاستماع إلى ملفات mp3

- التسلية بالألعاب الحديثة وكذا العاب الجافا "Java" .

- مشاهدة الأفلام القصيرة أو مقاطع فيديو لبعض الرسوم المتحركة أو المضحكة حيث يرى

محمد منير حجاب أن الهواتف المحمولة أصبحت دور سينما متنقلة حيث أضحى بإمكان الفرد

مشاهدة السينما عبر الهواتف النقال.

¹ نسرين فوزى اللواتي: نشأة الهاتف الذكي، سبتمبر 2013، الموقع:

<http://digital.ahram.org.eg/articles.aspx?Serial=1397545&eid=517>، بتاريخ: 2015/03/15، 17:30.

- الإبحار عبر شبكة الانترنت.

- وظيفته بالنسبة للاجتماعية فهي بالدرجة الاولى تقوية الترابط والتواصل بين الافراد ، كسؤال الشخص عن أقربائه والاطمئنان عليهم، ومعرفة أخبارهم .اما بالنسبة للاقتصادية فذلك مايشغل بال مدراء شركة الاتصالات وكم من أموال مكتسبة من وراء تلك الاتصالات وتكلفتها ،كما أنها الشغل الشاغل لمصانع الهواتف المحمولة وكم نسبة مبيعاتها

المطلب الثاني: أجيال الهاتف

1. أجيال الهاتف النقال.(1)

لقد تطورت الهواتف من مجرد أدوات للتحدث بين طرفين إلى شاشات رقمية باللونين الأبيض والأسود، ومن ثم إلى أدوات لتبادل الرسائل النصية، واستخدام الشاشات الملونة، ودخلت الألعاب الإلكترونية ووسائل الترفيه الأخرى إليها، مثل القدرة على الاستماع إلى بث الراديو «إف إم» والنقاط ومشاهدة الصور ومشاركتها مع الآخرين من خلال الرسائل متعددة الوسائط «إم إم إس»، وتسجيل ومشاهدة عروض الفيديو المختلفة، والاستماع إلى الموسيقى الرقمية عالية الوضوح، بالإضافة إلى تقديم لوحات مفاتيح بأشكال مختلفة. وانتقلت بعدها الهواتف الجواله لتأخذ مكان المساعدات الشخصية الرقمية «بي دي إيه» (Personal Digital Assistants PDA) بطرح البرامج المكتبية المتطورة. وتطورت الشاشات لتصبح تعمل باللمس، وظهرت طرز تعتمد على شاشات اللمس بشكل رئيسي، وأخرى هجينة تقدم لوحات مفاتيح إضافية، مع توفير أقلام خاصة للكتابة على الشاشات التي تستطيع التعرف على خط يد المستخدم وتحويله إلى نص يمكن تعديله.

(1) Book: Compute Science An Overview, by J.Glenn Brookshear.

ودعمت الهواتف الجواله تقنيات التواصل اللاسلكي، مثل الأشعة تحت الحمراء و«بلوتوث» و«واي فاي» لتبادل الملفات مع الهواتف الأخرى، وأصبحت تستطيع التعرف على موقعها الجغرافي بسهولة ودقة كبيرة، مع توفير برامج متخصصة لتحرير عروض الفيديو والصور ومشاركتها مع الآخرين عبر الشبكات الاجتماعية أو البريد الإلكتروني، ليصبح بإمكانها بعد ذلك التفاعل مع المستخدم صوتياً من دون استخدام أوامر خاصة، بل باللغة المستخدمة يومياً (مثل تقنية «سيري - Siri» في الإصدار الجديد لنظام التشغيل «آي أو إس 5» لهواتف «آي فون»).

وبالنسبة لتصاميمها فقد تطورت منذ طرح أول هاتف لغاية الآن⁽¹⁾، إذ كانت أحجامها وأوزانها كبيرة، ولم يكن التصميم الجميل مهماً في بداية الطريق. وتطورت لتصبح أصغر حجماً وأقل وزناً، وتم إزالة الهوائي منها تماماً، لتبدأ التصاميم النسائية ورجال الأعمال وتصاميم الأطفال بالظهور في الأسواق، مع توفير القدرة على استبدال الهياكل الخارجية للكثير من الأجهزة لتناسب وذوق المستخدم. وطرح هواتف جواله بـ10 أزرار للأرقام وزران للرموز الخاصة، لتليها أجهزة بلوحات مفاتيح كاملة وتصاميم مختلفة تماماً، مثل لوحات مدمجة أسفل الشاشة، وأخرى تنزلق إلى الأسفل أو إلى الجانب، مع تقديم أزرار خاصة للكاميرا الرقمية والتفاعل مع المشغل الموسيقي، وغيرها. وازداد قطر الشاشة مع مرور السنوات، وأطلقت الكثير من الشركات إصدارات فاخرة من هواتفها للأثرياء تحتوي على أحجار كريمة وهياكل ذهبية، مع ظهور شركات متخصصة في هذا المجال يرسل لها المستخدم هاتفه ويختار تصميمها فاخراً، لقاء مبالغ قد تصل إلى مئات الألوف من الدولارات! ومن التصاميم المميزة للهواتف الجواله: «نوكيا 5510»، و«نوكيا إن غيج»، و«نوكيا 7600»، و«نوكيا 7280»، و«إتش تي سي يونيفيرسال»، و«إل جي تشيكوليت كيه

(1) أحمد محمد صالح، أجيال الهاتف المحمول 2، نص منشور على الشبكة www.anfasse.net أطلع عليه بتاريخ 12/04/2014.

جي 800»، و«آي فون»، و«موتورولا رازر 2 في 9»، و«نوكيا إن 96»، و«بلاك بيري بولد»، و«نوكيا إن 97»، و«توشيبا تي 001».

1- الجيل صفر:

ظهرالجيل صفر 0G في الولايات المتحدة وكندا والذي كان بمثابة البذرة الاولى التي بدأت هذه المتاهة من الهواتف النقالة ... كان مدى موجات الراديو المتاحة لهذة الهواتف محدود للغاية ما نتج عنه انشغال الشبكة بسرعه كما ان التداخل الصوتي وارد وشكل ازعاجا بالغا وكذلك ضعف الاشارة الواردة من البرج . علاج كل هذه المشاكل لم يكن ممكنا في ظل العتاد التقني المستخدم بل استلزم تغير كل شيء والصعود لترددات اعلى من تلك المستخدمة او بمعنى ابسط تكاليف باهظة والطريف ان الهواتف الداعمه لهذة التقنية لم يتم تصنيفها كهواتف نقالة اذ انها ما ان تحجز تردد راديوي فلا يمكنها ان تتغير اثناء اجراء المكالمة ما مثل قيда على حرية تحرك المستخدم.

2-الجيل الأول 1G (Generation One):

أول ما ظهرت تجاريا في منتصف الثمانينات لكن أول مكالمة من هاتف نقال يدعم الجيل الأول يعود تاريخها الى أبريل 1973 ... الأجهزة الخاصة بالجيل الأول كانت كلها تعمل بالانظمة التناظرية

((أنالوج)) في إجراء الإتصالات الهاتفية حيثما كان الصوت يعتبر المسار الرئيسي ومن بين المعايير

المتبعه في هذا الجيل كان معيار ((ان ام تي)) والذي إستخدمته الدول الإسكندنافية ودول شرق أوروبا بينما إستخدمت الولايات المتحدة نظاما سمته ((اي ام بي سي)) وهكذا اختلفت مسميات

التطبيقات في دول العالم الصفة العامة في هذا الجيل استعماله لترددات في الحيز ما بين 800 ميگاهيرتز و 900 ميگاهيرتز.

صنعت نوكيا أول هاتف نقال في عام 1982 وكان اسمه نوكيا موبيرا سيناتور ... وكان مخصصا للاستعمال في السيارات . كسابقتها عانت شبكة هواتف الجيل الأول مرة أخرى من سعتها المحدودة وضعف جودة الصوت وبسبب التنصت على المكالمات وصعوبة التنقل بالهاتف من برج الى اخر دون فقدان المكالمات ولم تفسح هذه التقنية اي مجال لنقل البيانات وتبادلها بين الهواتف النقالة التي كانت تعاني من حجمها الكبير وبطء التشغيل ومحدودية القدرة على معالجة البيانات ما افسح المجال امام الجيل الثاني من شبكات الاتصال النقال في بداية التسعينات.

لكم مثال على جهاز نقال من الجيل الأول وهو نوع موتورولا وكان اسمه دايناتاك 8000 اكس وكان سعره 4000 \$ وكان يعمل نصف ساعه قبل الحاجة لإعادة الشحن.

ومن أهم المميزات التي تمتاز بها أجهزة الخليوي ذات الجيل الأول قلة استهلاكها للطاقة مما انعكس على حجم البطارية المستخدمة وحجم الخليوي، ومن أمثلة تلك الأجهزة جهاز نوكيا 1100 (جهاز جديد ولكن يعتبر من أجهزة الجيل الأول) . وكانت ابرز الخدمات التي تقدم في تلك الأجهزة إرسال الرسائل النصية واستقبالها بالإضافة إلى المكالمات الصوتية⁽¹⁾.

(1) <http://www.commentcamarche.net/contents/telephonie-mobile/reseaux-mobiles.php3> .

3- الجيل الثاني (2G) (Second Generation):

بدأ الجيل الثاني بتحول شبكات الاتصالات إلى الشكل الرقمي في عام 1990 في الولايات المتحدة وفي 1991 في أوروبا، وكانت تستطيع الاتصال مع الكثير من أنواع الشبكات⁽¹⁾ وكانت الأجهزة صغيرة الحجم، وكان وزنها يتراوح بين 100 و 200 غرام، وأصبحت أشكالها مقبولة لدى المستخدمين.

وأرسلت أول رسالة نصية في العالم في عام 1992. وقدم هذا الجيل القدرة على تحميل المحتوى إلى الجهاز، حيث بيعت أول نغمة رنين في العالم عام 1998 في فنلندا، لتبدأ الإعلانات المدفوعة بالظهور في الرسائل النصية في عام 2000. وتم تجربة نظم دفع إلكتروني من خلال الهاتف الجوال في عام 1998 أيضا. هذا، وأطلقت خدمات الإنترنت بشكل كامل على الهواتف الجوال في اليابان في عام 1999. تميز الجيل الثاني عن الأول بتحول الإشارات اللاسلكية لشبكاته إلى رقمية ما قدم مستوى جودة أعلى نسبيا في كل شيء تتوزع تقنيات الجيل الثاني إلى عدة معايير مثل ((TDMA)) ونظام الجي اس ام المعروف ((GSM)) ومعيار ((اي دي ان)) المعتمد من شركة ((نكستل)) في الولايات المتحدة وشركة ((تيلوس موبيليتي)) في كندا وكذلك تقنية ((CDMA)) الشائع استخدامها في الأمريكيتين وبعض دول القارة الآسيوية

وفي ظل غياب هيئة موحدة متخصصة في وضع المعايير العالمية تعددت التقنيات والمسميات لكن أشهرها كان جي اس ام في أوروبا الذي أرست معاييرها هيئة المراسلات الأوروبية وتولى بعدها معهد معايير الاتصالات الأوروبية تطوير هذه المعايير. أول شبكة تعمل وفق

(1) AL AGHA, K., PUJOLLE, G. et VIVIER, G., Réseaux de mobiles et réseaux sans fil, Paris, Eyrolles, 2001.

معايير الجي اس ام كانت في فنلندا في عام 1991 تعمل شبكات الجي اس ام في ترددات راديوية تتراوح بين 900ميكاهيرتز و 1800 ميكاهيرتز لكن في الولايات المتحدة الامريكية تعمل شبكات الجي اس ام على ترددات 850 ميكاهيرتز و 1900 ميكاهيرتز سبب ذلك ان ترددات الاولى كانت محجوزة فعلا هناك . قدم لجيل الثاني المزيد من الخدمات مثل القدرة على ارسال الرسائل النصية القصيرة ((تكست مسج)) والاتصال بالانترنت وخدمة التجوال العالمي ((رومك)) وخدمات الطوارئ وارسال واستقبال الفاكسات وتحويل المكالمات لرقم اخر ومنع المكالمات اما اقصى سرعه لنقل البيانات فكانت 20 كيلوبايت او اقل من نصف تلك في التصفح عبر الهاتف العادي ((الارضي)) وعلى مودم تقليدي .

ومع زيادة الاعتماد على خدمات المرحلة الاولى من الجيل الثاني اصبح هناك الحاجة لمزيد من التطورات والتحسينات مفسحه المجال اما ما يعرف بالجيل الثاني والنصف ((G 2.5)) وهوة يستخدم لوصف أنظمة تعمل بين الجيل الثاني والثالث (1).

تقوم بالدمج ما بين التحويل بين الدارات ((Circuit Switching)) وتحويل الرزم الرقمية ((Packet Switching)) ويؤمن نقل البيانات بوتيرة اسرع عبر شبكات محدثة من الجيل الثاني. تؤمن تقنية الجيل الثاني والنصف بعض فوائد الجيل الثالث المتطورة بدون التكلفة الضخمة المطلوبة لتطبيق معايير الجيل الثالث في شبكات الهاتف النقال ، ولعل هذا هو السبب الرئيس لتطوير الجيل الثاني والدخول به في المرحلة الثانية وما بعدها. قدمت المرحلة الثانية من الجيل الثاني ((2.5)) المزيد

من الخدمات بدورها ، مثل خاصية الإنتظار وخاصية الإتصالات المتعددة حتى خمسة متحدثين ، وسرعه اعلى لنقل البيانات وتصفح الانترنت وتحديد هوية المتصل والبريد الصوتي والقدرة على

(1) http://fr.wikipedia.org/wiki/General_Packet_Radio_Service.

استخدام الخرائط الملاحية ((gps)) تراوحت سرعه نقل البيانات عبر خدمات هذه المرحلة ما بين 30 الى 100 كيلوبت / ثانية .

وفرت المرحلة الثانية لشبكات الجي اسم ام تقنيات نقل بيانات مثل جي بي ار اس الشهيرة ، والتي تسمح بارسال واستقبال البيانات بسرعه تتراوح ما بين 30 الى 40 كيلوبت جاء تطوير تقنية (جي بي ار اس) في صورة ((ايدج)) والتي هي ذات التقنية لكن مع سرعة اكبر بلغت 144 كيلوبايت .

يرى البعض ان بروتوكولات مثل ايدج ((edge)) العامل على نظام جي بي ار اس والنظام الاخر سي دي ام اي 2000 العامل على نظام سي دي ام اي انها ترقى وحدها لتكون الجيل الثاني وثلاث ارباع اذ انها تتمتع بمعدل نقل بيانات يفوق 144 كيلوبت وهو اعلى معدل في شبكات الجيل الثاني الا انها ابطأ بكثير من البيانات في الجيل الثالث .

قدم الجيل الثاني ونصف المزيد من الخدمات بدوره هو ايضا مثل المقدره على ارسال الوسائط المتعددة ((mms)) وتنزيل النغمات والرنات والخلفيات والعباب الجافا . وفرت معايير الاتصالات عبر الجيل الثاني مستوى متوسط من التشفير وحماية البيانات ما جعلت التنصت صعبا على الهوات لكنه ليس مستحيلا ...

يرى البعض ان الجيل الثاني والنصف وما بعده ما هو الا محاولة للتطور بعيدا عن مسار الجيل الثالث الذي يتطلب نفقات كثيرة لتطبيقه . لكن ذلك غير صحيح ذلك ان خدمات الجيل الثاني والنصف اسرع من تلك الموجودة في الجيل الثاني لكنها اقل سرعه من تلك التي في الثالث كما سنرى في الجيل الثالث.

4- الجيل الثالث(3G):Third Generation

- بعد التطور الذي ظهر في الجيل الأول والثاني ظهر الجيل الثالث والذي تفوق في خدماته المتعددة وظهرت الأجهزة التي أطلق عليها ب أجهزة الخليوي الذكية ومن أهم مميزات تلك الأجهزة:
1. استقبال وإرسال الوسائط المتعددة (صور، ملفات فيديو) بسرعة كبيرة تصل إلى 2 Mbps بالمقارنة بالجيل الثاني التي كانت تصل إلى 144 Kbps.
 2. تطور خدمة استقبال وإرسال المكالمات والاعتماد على أبراج إرسال اقل للتغطية.
 3. سرعة استخدام الانترنت وبسرعات عالية 2 Mbps .
 4. دعم لخدمات البريد الالكتروني والمفكرة الالكترونية.
 5. إمكانية إجراء المكالمات التلفزيونية (صوت وصورة) وبجودة عالية.
 6. خدمة التلفزيون والتي تمكن المستخدم استقبال قنوات تلفزيونية مخصصة لشبكة الخليوي.
 7. ظهور أجهزة خليوي مدمج معها كاميرا متطورة قد تصل درجة الوضوح بها إلى 7 Mega pix.
 8. وضوح الصوت ونقائه.
 9. العمل بنظام Tri – Mode (حيث تناسب هذه الخاصية جميع الشبكات، 2 رقميتين، 1 تماثلية).
 10. أدخل خدمات جديدة مثل تحديد الموقع الجغرافي (GPS) .
- ومن أمثلة الأجهزة الخليوية التي تدعم الجيل الثالث جهاز نوكيا N82،N95،N80 .
- كذلك اشتهرت بحتمية ترقية شركات الاتصالات لعتادها والحاجة لشراء هاتف يدعم مزايا الجيل الثالث ما جعلها ترقية مكلفة جدا للجميع " مزودي الخدمة ومشتريها

تستند شبكات الجيل الثالث الى معايير الاتحاد الدولي للاتصالات ((ITU)) ضمن برنامج الاتصالات النقالة الدولي ((AMT 2000)) و من اشهر تطبيقات شبكات الجيل الثالث ، تقنية (UMTS) والمعتمدة على تقنية (CDMA-W)⁽¹⁾ وكذلك تقنية دو ايف (DO-EV) التي توفر سرعه نقل عالية جدا لشبكات (CDMA) التي اشتهرت بانتشارها في الولايات المتحدة الامريكية وبعض البلدان الاخرى .. يرى البعض الى تقنية سي دي ام اي الى انها اكثر تقدما في مجال البث والارسال

وأنها تستغل مدى التردد اللاسلكي المتاح لها بشكل افضل " لكن هذا الاستغلال له اثار جانبية اذ أنه

مع زياد عدد الهواتف النقالة المرتبطة من برج الارسال " كلما ضعفت اشارة هذا البرج ,, وبدات الهواتف البعيدة عن البرج في المعاناة وربما فقدان الاتصال. ثمة مأخذ كثيرة على الجيل الثالث يثيرها المشغلون والمستخدمون على سواء ، ابرزها ارتفاع كلفة الترخيص وكلفة بناء البنى التحتية الضرورية وكذلك اسعار الهواتف الخاصة بهذا الجيل ونقص التغطية حيث انها لا تزال خدمة جيدة والاسعار العالية لبعض الخدمات لا سيما الاتصال بالانترنت فضلا عن اثاره التساؤلات حول الموجات الكهرومغناطيسية وتأثيرها على صحة الفرد .

قد تم تأخير نشر شبكات الجيل الثالث في بعض الدول بسبب التكاليف الباهظة لترخيص الترددات الاضافية ففي بعض اجزاء العالم لا تستخدم لا تستخدم شبكات الجيل الثالث ترددات البث ذاتها للجيل الثاني " مما يتطلب من مشغلي الهواتف الجواله بناء شبكات جديدة بالكامل وترخيص

(1) LESCUYER, P., Réseaux 3G : Principes, architectures et services de l'UMTS, Paris, Dunod, 2006.

ترددات جديدة ما خلا الولايات المتحدة حيثما تقوم الشركات المشغلة بتوفير خدمات الجيل الثالث بالترددات ذاتها المستخدمة حاليا .

تعتبر اليابان وكوريا الجنوبية الاسرع نسبيا في تبني الجيل الثالث ، بعدما وضعتا بين اولوياتهما

تطوير البنى التحتية التكنولوجية وتخفيض كلفة ترخيص الترددات الجديدة . ويمكن النظر الى اليابان على انها اول دولة دخلت معايير الجيل الثالث على شبكاتهما ، ما رد ذلك وجود شهية كبيرة لدى الجمهور الياباني لأستخدام الهاتف النقال وتطبيقاته بوفرة ، ولعل هذا ما يبرر لماذا اليابان لم تمر بالجيل الثاني والنصف حيث قفزت من الجيل الثاني الى الجيل الثالث مباشرة (1).

كانت الفكرة السائدة ان مكالمات الفيديو (اكثر التطبيقات التي استخدمت في الترويج عن الجيل الثالث) هي اكثر ما سيدفع المستخدمين للانتقال للجيل الثالث " لكن جمهور المستخدمين اثبت عكس ذلك، ذلك ان مكالمات الفيديو شغلت حيزا صغيرا من اكثر تطبيقات الجيل الثالث استخداما .. في حين حل في المقدمة تطبيقات تنزيل ملفات الموسيقى ومقاطع الافلام والصور كأكثر تطبيقات الجيل الثالث استخداما . يقدر عدد شبكات الجيل الثالث العاملة حاليا باكثر من 60 شبكة تعمل في 25 بلدا حول العالم " وتستخدم شركات الاتصالات في كل من اسيا واوروبا والولايات المتحدة تكنولوجيا (WCDNA) (2) لتشغيل شبكات الجيل الثالث مما عزز من انتشار الجيل الثالث من الاتصالات الجواله توصية الاتحاد الاوربي بأعتماد شبكات عاملة بهذا الجيل على كافة أراضي دول الاتحاد قبل نهاية 2007 .

(1) <http://www.commentcamarche.net/contents/telephonie-mobile/gsm.php3> ، 03/01/2015 ، 16 :40

(2) WCDMA (UMTS) Deployment Handbook, Christophe CHEVALLIER, Christopher BRUNNER, Andrea GARAVAGLIA, Kevin P. MURRAY, Kenneth R. BAKER.

أمر يجب مراعاتها:

للاستفادة من خدمات الجيل الثالث يجب الأخذ بعين الاعتبار توفر تلك الخدمات في الجهاز الخلوي والشبكة العاملة أي تكون الشبكة تدعم خدمات الجيل الثالث وذلك للاستفادة من تلك الخدمات التي تكون عادة مقابل رسوم إضافية تدفع للشركة المزودة لخطك الخلوي.

المبحث الثاني: تقنية الجيل الثالث.

المطلب الأول: مفهوم تقنية الجيل الثالث.(1)

الجيل الثالث g3 هو خدمة الهاتف المتحرك ذو سرعة بيانات عالية مصمم لمواكبة خدمات متعددة الوسائط واسعة النطاق التي تخضع للمعايير gpp3. تقدم تقنية الجيل الثالث g3 أماناً أكثر بالنسبة للبيانات (النظام العالمي للاتصالات بالهاتف المتحرك) GSM ونتيجة لذلك فإنه من المتوقع أن تسرع هذه التقنية من تعاملات التجارة الإلكترونية. توفر هذه التقنية سرعة نقل بيانات بحد أقصى قدره 2 ميغابت/ثانية وجودة تحدث متطورة على الهواتف المتحركة جي اس ام GSM وبالنسبة للبيانات والصوت فتنم معالجتها في آن معاً.

مع تقنيات الجيل الثالث (g3) فإن الاتصالات بالهاتف المتحرك تنتقل إلى مستوى أعلى من السهولة والأداء الوظيفي. ستنجح تقنية الجيل الثالث (g3) خدمات جديدة مثل عقد مؤتمر اتصال مرئي ومسموع بين شخصين وبتحيز للأخبار والتسليّة والرياضة وإرسال رسائل الوسائط المتعددة وتطبيقات تحديد المواقع العالمية.

مع توسع المعلومات على شكل بيانات رقمية، فإن الجيل الثالث (g3) يمنح القدرة على التعامل مع الوسائط والقدرة على التكيف لتلائم مصالح الفرد واحتياجاته. تطبيقات تقنية الجيل

(1) http://www.3g.dz/ar/page_definition_3g.php، 04/01/2015، 11 :15.

الثالث (g3) وخدماتها الاتصالات المرئية بين شخصين سيتمكن الناس ليس فقط من التحدث مع بعضهم اثناء تنقلاتهم بل سيتمكن كل منهم أيضاً من رؤية ما يفعله الطرف الآخر في نفس الوقت.

تعريف آخر:

هو الجيل الثالث (3G) لمعايير وتكنولوجيا الهواتف المحمولة، بعد الجيل الثاني .ينبني الجيل الثالث على مجموعة معايير اتحاد المواصلات العالمية في إطار برنامج المواصلات الجوال العالمية "IMT-2000" تمكن تقنيات الجيل الثالث من تقديم باقة خدمات أوسع وأكثر تقدماً، ويتميز بسعة شبكية عالية بفضل فعاليتها الطيفية .من ضمن هذه الخدمات، الاتصال الهاتفي الصوتي اللاسلكي ممتد التغطية، ونقل البيانات اللاسلكي واسع النطاق، الكل في بيئة جواله. خلافا لشبكات IEEE 802.11 ، فإن شبكات الجيل الثالث شبكات هاتفية خلوية واسعة المساحة، تتميز بنفاذ إنترنت عالي السرعة وبإمكانية المكالمات المرئية. أما، شبكات IEEE 802.11 فهي شبكات ضيقة المساحة، وعريضة النطاق، مطورة أساساً من أجل نقل البيانات. تحصي جمعية مزودي الجوال العالمي عدد شبكات ج3 المشتغلة في حدود دجنبر 2005 بأكثر من 100 شبكة في 40 بلدا.

المطلب الثاني: نبذة تاريخية عن تطور تقنية الجيل الثالث (3G)

يعتبر اليابان أول بلد أدخل شبكة الجيل الثالث على مستوى تجاري واسع. ففي فاتح أكتوبر 2001، كانت شركة المواصلات العملاقة إن تي تي دوكونمو أول من أنشأ شبكة W-CDMA لغرض تجاري. اشتهرت هواتف الجيل الثالث بإمكانية المكالمات المرئية، إلا أن إمكانية تنزيل

الملفات الموسيقية، التي بدأت بفضل الشركات كي دي دي آي، و إز شاكوتا وشاكو أوتا فال، لقيت النصيب الأكبر من الاهتمام⁽¹⁾ .

في أوروبا، انطلقت شبكات الجيل الثالث في بداية 2003. اقترح الاتحاد الأوروبي أن تغطي شبكة الجيل الثالث 80% من سكان الاتحاد نهاية عام 2005 .

تأخر انتشار شبكات الجيل الثالث في بعض البلدان بسبب التكاليف العالية لأسعار تراخيص الأطياف الجديدة (انظر انهيار خدمات المواصلات). في كثير من البلدان، لا تستعمل شبكات الجيل الثالث نفس الترددات المذيعية لشبكة الجيل الثاني، لذلك تضطر شركات الجوال إلى بناء شبكات جديدة كاملة وطلب الترخيص لترددات إضافية، ما عدا في الولايات المتحدة حيث تعمل خدمة الجيل الثالث على نفس ترددات الخدمات الأخرى. كان تكاليف الترخيص عالية جدا في بعض الدول الأوروبية، يعزى ذلك لأسباب عديدة، كالمزادات على عدد محدود من التراخيص والعروض من جهة الحكومة، والانبهار الأول بقدرات الجيل الثالث، وتكاليف تجديد الأجهزة للنظام الجديد.

و في سنة 2005، بلغ عدد المشاركين الذين يستعملون شبكة الجيل الثالث 40%، وتضاءل الجيل الثاني. كان من المرتقب أن ينتهي الانتقال إلى الجيل الثالث خلال 2006، وأن تكون مرحلة الجيل الثالث والنصف، التي تتميز بمعدل بيانات 3 ميغابيت في الثانية، في طريقها. في شمال إفريقيا، ظهرت أول خدمة للجيل الثالث في المغرب في نهاية مارس 2006، بواسطة الشركة الجديدة ونا، ثم تلتها الشركات الأخرى اتصالات المغرب ومديتيل.⁽²⁾ في مصر، بدأت الخدمة على يد شركه اتصالات في أواسط 2006.

(1) http://fr.wikipedia.org/wiki/Global_System_for_Mobile_Communications ، 02/01/2015 ، 10 :30 ،

(2) http://fr.wikipedia.org/wiki/T%C3%A9l%C3%A9phonie_mobile. 02/01/2015، 10 :30

في بداية 2006، تحولت فودافون تانزانيا إلى نظام HSDPA في دار السلام، مما يجعلها ثانية دولة إفريقية توفر هذه التكنولوجيا، بعد جنوب إفريقيا. في مارس 2007، قدمت نيجيريا تراخيصا لثلاث من شركات المواصلات، بالإضافة إلى شركة أخرى مجهولة نسبيا، الهري للهندسة، لتوفر خدماتها الجديدة .

بدأت شركة روجرز اللاسلكية استعمال خدمات HSDPA في شرق كندا تحت اسم روجرز فيجن؛ يرتقب التوسع في غرب كندا قريبا.

المطلب الثالث: مزايا تقنية الجيل الثالث وخدماتها

أولا: مزايا تقنية الجيل الثالث (1)

- أهم ميزات الجيل الثالث هو تحمل عدد أكبر من عملاء الصوت والبيانات خاصة في المناطق الحضرية وسرعة أعلى بتكاليف أقل من الجيل السابق .
- تستعمل شبكات الجيل الثالث حامل قناة بتريديد 5.ميغا هرتز لتسليم بالبيانات بسرعة أكبر وتوسيع سعتها مقارنة بالجيل الثاني.
- تلبية احتياجاتك في مجال الخدمات المتطورة وتوفير خيار الاتصال اللاسلكي للتطبيقات
- تعزيز قدرة عرض النطاق والسرعة
- توفير اتصالات الوسائط المتعددة بصورة فورية وبالزمن الحقيقي
- توفير حجم أكبر للمكالمات ودعم تطبيقات بيانات الوسائط المتعددة مثل الفيديو والصور

(1) مصدر الموضوع ما مميزات هواتف الجيل الثالث- منتديات الهندسة نت

<http://www.alhandasa.net/forum/showthread.php?t=51235#ixzz1T9FL3F1E>

- جودة اتصال أفضل بكثير مما توفره الأجيال الحالية من الشبكات...
- سرعة عالية جداً في نقل البيانات تصل إلى 2.5 ميغابيت في الثانية الواحدة، و إن كانت السرعة المبدئية ستحدد بـ 64 كيلو بيت في الثانية إلا أنها تظل أفضل مما يتمتع به معظم مستخدمي الشبكة الثابتة في منازلهم.
- الاتصالات المرئية بين شخصين (أي ستمكن من التحدث مع أي شخص رؤيته في نفس الوقت)
- أنظمة تحديد المواقع العالمية: عملية وهامة للملاحة /الخرائط والحالات الطارئة
- تسهيل التجارة الإلكترونية البيع والشراء عبر الإنترنت باستخدام تقنية الهاتف المتحرك.
- تحويل العديد من الخدمات الى شبكة الإنترنت
- سيسهل الجيل الثالث (3G) تقديم لقطات مرئية من الأخبار والأحداث الرياضية في أي وقت وأي مكان.
- تجعل الاختيار متاحاً والجمع بين خدمات الانترنت والهاتف أقوى وأسهل.
- يقدم حامل القناة 5 ميغا هرتز استعمالاً مثالياً للموارد المذيعية للشركات الهاتفية التي لها كتل يبي من الطيف. من جهة أخرى، فإنها تسمح بتخفيض تكاليف شبكات الجيل الثالث مع منح سرعة عالية للمستخدمين. (1) كما أنه يسمح بانتقالات 382 كبت للأنظمة الجواله، و2 ميث للأنظمة الثابتة. يفترض أن يكون لمستخدمي الجيل الثالث سعة أكبر وفعالية طيفية فضلى، مما يسمح بالنفاذ شامل بشبكات جيل ثالث مختلفة.
- UMTS هو نظام عالمي للاتصالات بكل ما لكلمة عالمي من معنى حيث أنه يشمل الكرة الأرضية بأسرها معتمداً على محطات اتصال أرضية و فضائية عاملة بالأقمار الصناعية

(1) <http://ejabat.google.com/ejabat/thread?tid=0d0ac3f8e96308db>.

بصرف النظر عن المكان الذي يتم الاتصال منه.

-نظام UMTS متوافق بالكامل مع أنظمة GSM السابقة له مما يجعل عملية إدخاله الخدمة

على نطاق واسع عملية خالية من المشاكل و التعقيدات.

- تستعمل شبكات الجيل الثالث حامل قناة بترديد 5 ميغا هرتز لتسليم بالبيانات بسرعة أكبر

وتوسيع سعتها مقارنة بالجيل الثاني.

كل هذه الميزات التي ذكرناها شجعت شركات الاتصالات في العالم بأسره على الإسراع في

وضع خدمات G 3 موضع الخدمة حيث أنها تعمل في اليابان منذ فترة لا بأس بها مستفيدة من

البنية التحتية المتطورة و السوق الواسعة و المتعطشة لآخر التقنيات أما في أوروبا و الولايات

المتحدة الأمريكية فيجري التحضير لإطلاق هذه الخدمات على نطاق واسع مع نهاية العام

الحالي.

ثانياً: خدمات تقنية الجيل الثالث:

مع التطور التقني المتسارع في مجال الاتصالات، ومواكبةً لهذا التطور السريع والفقرات

العملاقة، يقدم الجوال لعملائه خدمات الجيل الثالث، والتي تعتبر نقلة نوعية في مجال الاتصالات

اللاسلكية تفتح آفاقاً جديدة وإمكانيات أكبر لتقديم خدمات تناسب احتياجات عملائنا.

وبنظرة سريعة على تقنية الاتصالات اللاسلكية والتي مرت بعدة مراحل،⁽¹⁾ بداية من الجيل الأول

والذي كان يقتصر على خدمة الاتصال الصوتي، مروراً بالجيل الثاني والذي أتاح للجوال تقديم

الرسائل النصية القصيرة وخدمات نقل البيانات بسرعات (تصل إلى 9.6 كيلوبايت في الثانية)

كانت تسمح بإرسال الفاكسات أو استخدام الواب لتصفح بعض المواقع، ثم دخول الجيل الثاني

(1) <http://publications.polymtl.ca/669>.

المطور أو 2.5G والذي مكن من زيادة سرعات نقل البيانات لتصل إلى 56 كيلوبايت، مما ساهم في تقديم العديد من الخدمات الجديدة للعملاء، مثل خدمة رسائل الوسائط المتعددة وخدمة جوال نت وتصفح البريد الإلكتروني وتقديم خدمات معلوماتية، وغيرها من خدمات المحتوى والترفيه. ومواكبةً للتطور التقني في أنظمة GSM، تم تقديم تقنية الـ EDGE والتي تعتبر تطويراً لخدمات الجيل الثاني المطور التي رفعت سرعة نقل البيانات لتصل إلى 200 كيلوبايت. وتعتبر تقنية الجيل الثالث من التقنيات الحديثة في مجال الاتصالات، حيث تصل سرعة نقل البيانات إلى 384 كيلوبايت في الجيل الثالث، و2 ميجابايت في الجيل الثالث المطور أو ما يسمى بتقنية (1) HSDPA والتي تقدمها شركة الاتصالات ضمن شبكة الجيل الثالث. وتعتبر هذه التقنية مهمة في نقل البيانات لقطاع الأعمال، كما أن التقنية الجديدة لشبكة الجيل الثالث مكنت من تقديم خدمات غير متوفرة على الشبكة الحالية، مثل الاتصال المرئي ومشاهدة القنوات التلفزيونية و غيرها من الخدمات عبر الجوال.

* خدمات تقنية الجيل الثالث المقدمة:

يمكن لعميل الجوال الحالي طلب ترقية الخدمة للجيل الثالث عن طريق استبدال الشريحة بشريحة الجيل الثالث مع احتفاظ العميل بجميع المزايا والخدمات الموجودة لديه مسبقاً، علماً بأن خدمات الجيل الثالث تعمل في منطقة التغطية لشبكة الجيل الثالث. وفي حال خروج العميل من هذه التغطية، سيتمكن من استخدام باقي الخدمات الأخرى المتوفرة لديه.

1- الاتصال المرئي :

سيصبح التحدث عبر الهاتف المتحرك متعة جديدة تماماً إذ سيضعك مباشرة في الصورة ويجعلك

(1) LESCUYER, P., Réseaux 3G : Principes, architectures et services de l'UMTS, Op. Cit.

جزءاً من التجربة المثيرة. إن خدمة الاتصال المرئي عبر الجوال هي خدمة جديدة تمكنك من إجراء واستقبال المكالمات المرئية عبر جهازك الجوال. وهي إحدى الخدمات الأساسية المقدمة عبر شبكة الجيل الثالث من الجوال. فبفضل ميزة الاتصال المرئي، ستحس كأنك موجود مع الطرف الآخر. يعتمد الاتصال المرئي المتبادل بين مشتركَي الخدمة على توفر هواتف متحركة متوافقة مع تقنية الجيل الثالث (3G) لكلا الطرفين المرسل والمستقبل. (1)

مميزات الخدمة:

- التواصل مع الأهل والأصدقاء بالصوت والصورة مباشرة.
- سهولة الاستخدام، فلا تحتاج إلى إعدادات مسبقة للجهاز.
- إمكانية الاختيار بين استقبال خدمة الاتصال المرئي أو تحويلها إلى مكالمة صوتية فقط.

2- تلفزيون الجوال:

تتيح خدمة تلفزيون الجوال عبر شبكة الجيل الثالث لعملاء الجوال إمكانية مشاهدة القنوات التلفزيونية التي يوفرها الجوال في بث حي ومباشر عبر شاشة الجوال .

مميزات الخدمة:

- سرعة عالية في استعراض القنوات التلفزيونية ومشاهدتها.
- خيارات متعددة بين القنوات التلفزيونية.
- جودة عالية ووضوح في الصورة والصوت.
- إمكانية استقبال المكالمات خلال مشاهدة البث الحي.

(1) <http://www.startimes.com/?t=2370225>.

3- جوال نت 3G.

هي خدمة الإنترنت عبر شبكة الجيل الثالث من الجوال. كما تتيح هذه الخدمة لعملاء الجوال إمكانية تصفح الإنترنت عبر الجوال أو أي جهاز متوافق مع تقنية 3G. بسرعة عالية تبلغ 42 ميغا أوكتي /الثانية.

مميزات الخدمة:

- سرعة عالية في الدخول إلى الإنترنت والتصفح تصل إلى 384 كيلوبت/ث.
- سرعة عالية في الدخول إلى الإنترنت تصل إلى 1.8 ميغابت/ث على شبكة الجيل الثالث المطورة G3.5 من الجوال.
- خدمة متوفرة دائما دون الحاجة إلى الاتصال الهاتفي بالإنترنت. DIAL-UP
- إمكانية الاتصال بالإنترنت وقراءة البريد الإلكتروني في أي مكان بالمملكة تحت تغطية شبكة الجيل الثالث.
- خدمة اقتصادية، فالتكلفة تحتسب وفق حجم البيانات المرسلّة والمستقبلة بغض النظر عن وقت أو مدة الاتصال.
- تدعم جميع تطبيقات الإنترنت.
- ستوفر لك خدمة جوال نت 3G حرية التنقل بين الشبكة الحالية وشبكة الجيل الثالث
- الاتصال بالإنترنت عبر الحاسب الكفي PDA ، أو الحاسب الكفي المدمج بجهاز الجوال.
- إرسال واستقبال البريد الإلكتروني أثناء التنقل وبدون خط هاتف.
- تنزيل الملفات بسعات كبيرة وسرعة عالية.¹

الجانب التطبيقي

المجال التطبيقي:

عينة البحث:

يتشمل مجتمع بحثنا في دراستنا هذه في مجموعة من افراد اسر ولاية ورقلة وتحديدا أفراد أسر دائرة أنقوسة التي يمتلك افراد اسرها هواتف ذكية مزودة بتقنية الجيل الثالث وكان سبب اختيارنا لدائرة أنقوسة لأنها مكان اقامتنا ولدينا معرفة حول خصائص هذا المجتمع ومميزاته وملاحظة بعض التغيرات في شكل الاتصال داخل هذا المجتمع بعد ظهور وانتشار الهاتف الذكي مع تقنية الجيل الثالث مما سهل علينا جمع البيانات والمعطيات التي تساعدنا في دراستنا.

ولصعوبة حصر مجتمع بحثنا الواسع في هذه الدراسة مع عدم الحصول على إحصائيات دقيقة حول عدد أفراد أسر دائرة انقوسة الذين يمتلكون هواتف ذكية ذو تقنية الجيل الثالث .

لذلك كانت عينة دراستنا عينة قصدية أو غرضية والتي تمثلت في 100 مفردة من افراد اسر دائرة انقوسة الذين يمتلكون ويستخدمون الهواتف الذكية المزودة بتقنية الجيل الثالث

وقد كانت استمارة الاستبيان مقسمة الى ثلاثة محاور:

المحور الاول: العلاقة الاتصالية داخل الاسرة في ظل استخدام افرادها للهاتف الذي المزود بتقنية الجيل الثالث. وقد تضمن هذا المحور خمسة أسئلة.

المحور الثاني: تأثير استخدام الهاتف الذي ذو تقنية الجيل الثالث على الاتصال بين الاباء والابناء. وقد تضمن هذا المحور ستة أسئلة.

المحور الثالث: انعكاسات استخدام الهاتف الذكي ذو تقنية الجيل الثالث على الاتصال الاسري. وقد تضمن هذا المحور ثمانية أسئلة.

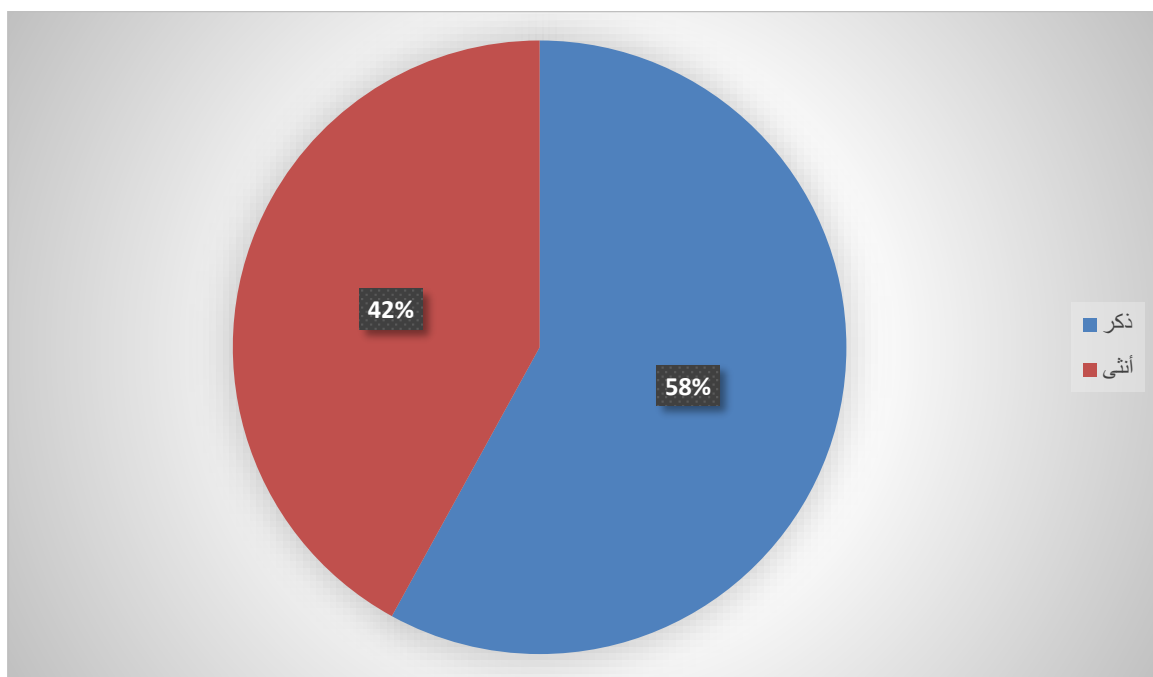
وبعد تحكم هذه الاستمارة على بعض الاساتذة وتوزيع مجموعة على عينة تمثيلية تمثلت في مجموعة من 100 فرد، بعدها توصلنا الى الشكل النهائي ثم قمنا بتوزيع جميع الاستمارات وبعد مدة تما جمع جميع الاستمارات.

ثم بعده بدانا عملية التفرغ والتحليل.

01- توزيع العينة حسب متغير الجنس:

النسبة المئوية	عدد الافراد	العينة الجنس
58%	58	ذكر
42%	42	أنثى
%100	100	المجموع

الجدول رقم:01: يوضح متغير الجنس.



الشكل رقم 01: يوضح التمثيل البياني لمتغير الجنس.

التحليل:

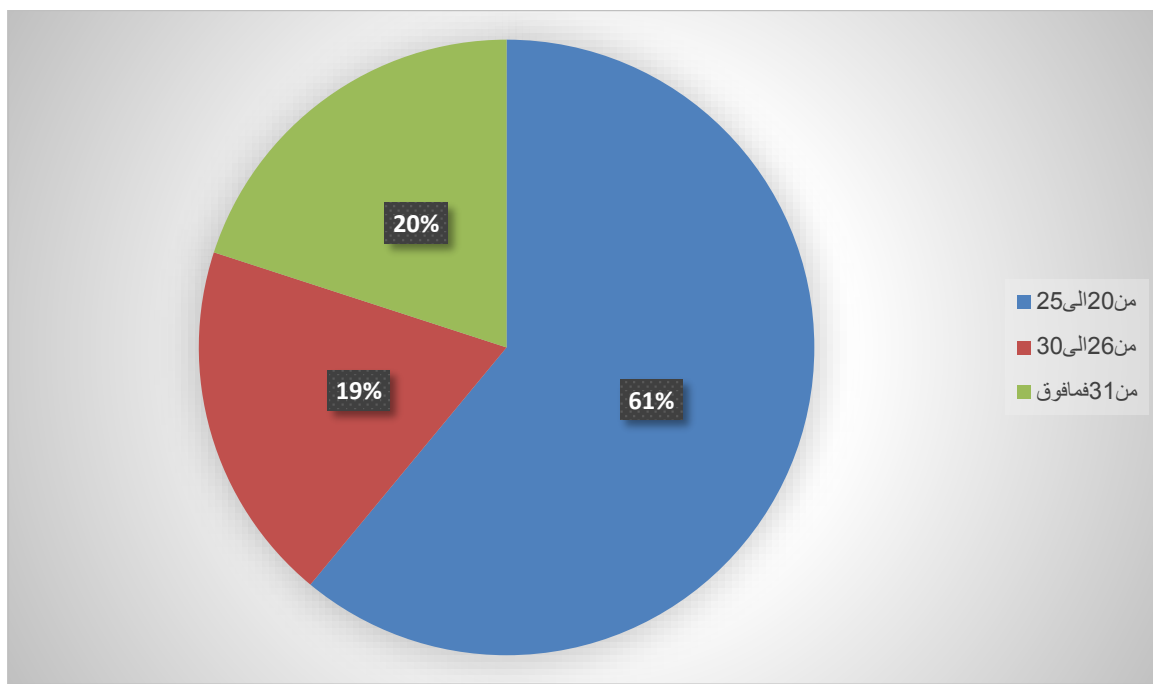
-من خلال ملاحظتنا للجدول نلاحظ أن نسبة الذكور المقدره بـ 58% أكثر نسبيًا من نسبة الإناث والتي تقدر بـ 42%.

إن النسبة متقاربة بين الذكور والإناث في امتلاكهم للهواتف الذكية ذات كتنقية الجيل الثالث ونفسر ذلك إلى أن كلا الجنسين يستخدمون الهواتف الذكية ولا توجد عوامل تمنع كل من الذكور والإناث من امتلاك هذه التقنية ويوجد بعض التفوق الطفيف للذكور لان الذكور أكثر حرية نوعا ما من الإناث في المجتمع الورقلي.

02- توزيع العينة حسب متغير السن:

النسبة المئوية	التكرار	السن
61%	61	من 20الى 25
19%	19	من 26الى 30
20%	20	من 31فمافوق
100%	100	المجموع

الجدول رقم 02: يوضح متغير السن



الشكل رقم 02: يوضح التمثيل البياني لمتغير السن

التحليل:

- نلاحظ من خلال الجدول أن فئة سن (20 إلى 25) الأكثر حضوراً بنسبة 75% وهي نسبة كبيرة ثم

تليها فئة من (26 إلى 30) بنسبة 23% ثم تليها فئة من 31 فما فوق بنسبة 2% وهي نسبة ضعيفة.

- نفسر تفوق فئة سن (20 إلى 25) سنة بنسبة عالية جداً تمثلت بنسبة 75% وهذا يرجع إلى أن أفراد

الأسرة الذين يستخدمون هذه الوسيلة أو التقنية لهم شباب تنحصر أعمارهم ما بين (20-25)

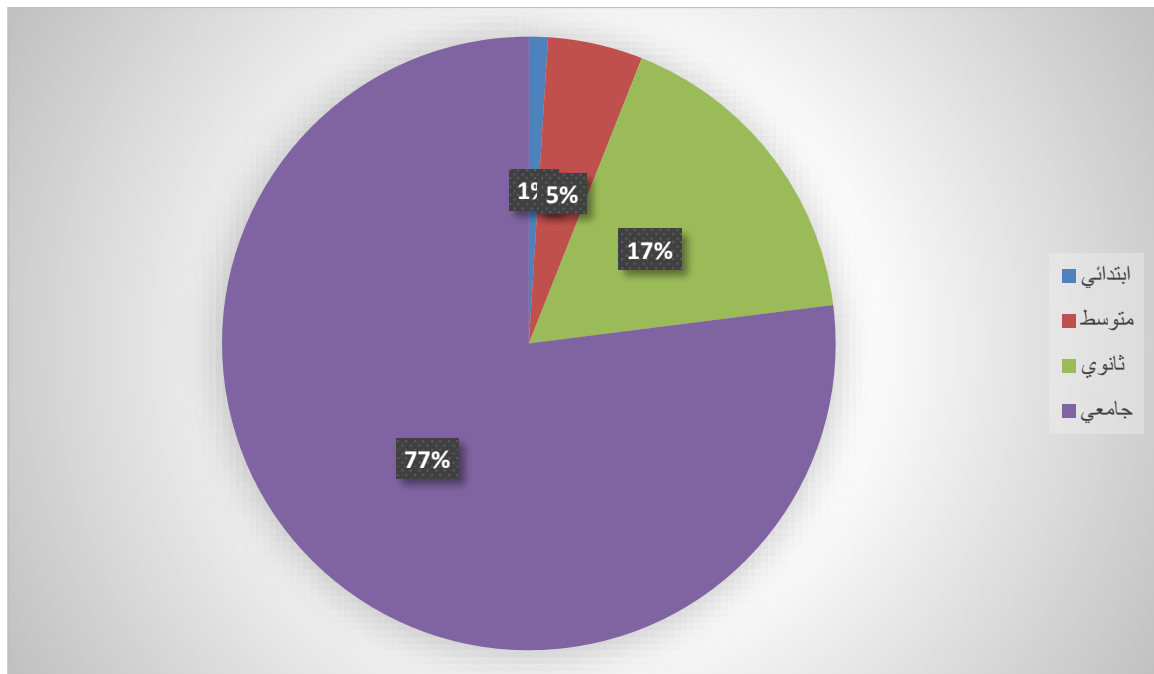
ومعظمهم من الأبناء.

وجاءت أصحاب سن (26-30 سنة) بدرجة اقل من الفئة الأولى وجاء أصحاب سن من 31 فما فوق الأقل استفاداً من الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث بنسبة ضعيفة ويرجع ذلك إلى عدم اهتمام هذه الفئة بالإضافة إلى عدم معرفة استخدام أو عدم امتلاك هذه التقنية.

03- توزيع العينة حسب المستوى التعليمي:

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
1%	1	ابتدائي
5%	5	متوسط
17%	17	ثانوي
77%	77	جامعي
100%	100	المجموع

الجدول رقم 03: يوضح جدول مستوى التعليمي



الشكل رقم 03: يوضح التمثيل البياني للمستوى التعليمي

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الكبرى المقدره ب 77 % وهي نسبة تمثل المستوى الجامعي ثم تليها بدرجة اقل نسبة 17 % التي تمثل المستوى الثانوي ثم تليها نسبة 5 وهي نسبة المتوسط ثم النسبة الأقل 1% التي تمثل المستوى الابتدائي.

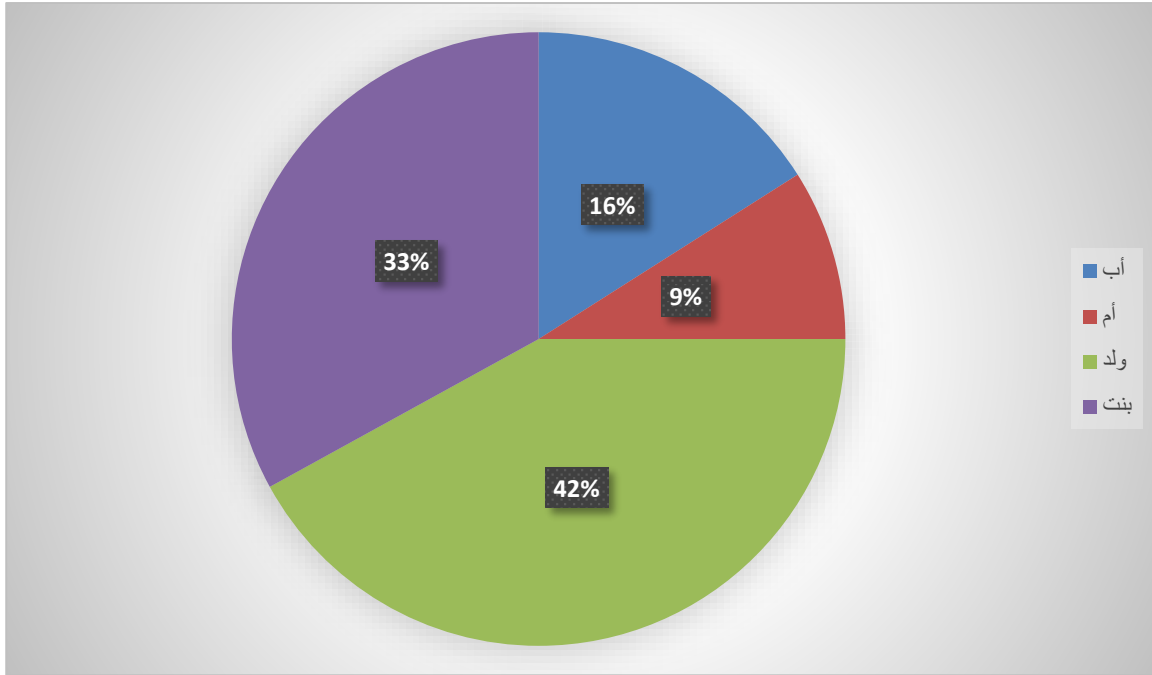
-نفسر حضور نسبة 77% من المستوى الجامعي إلى الأكثر استفادة ومعرفة واطلاعا ومعرفة كبقية الاستخدام بشكل جيد للهاتف الذكي المزود بتقنية الجيل الثالث نظرا للمستوى التعليمي والحاجة إلى استخدامها أما فيما يخص الفئة الثانية وهي فئة المستوى الثانوي فهم اقل حضورا نظرا لمستوى التعليمي المتوسط وأيضا لعدم ضرورة الحاجة إليها مقارنة بالمستوى الجامعي الذي يبقى استخدامها محدود بالنسبة لهم.

ويأتي المستوى المتوسط في المرتبة الثالثة بعد المستوى الجامعي والثانوي وذلك يرجع إلى عدة أسباب منها عدم الحاجة إلى استخدامها بالإضافة إلى الامتلاك المحدود لهذه التقنية والمرتبة الأخيرة للمستوى الابتدائي بنسبة 1% والتي تكاد تكون منعدمة وذلك يرجع الى عدم امتلاك هذه التقنية بالإضافة إلي عدم معرفة استعمالها.

توزيع العينة حسب الرتبة الأسرية:

النسبة المئوية	التكرار	الرتبة الأسرية
16%	16	أب
9%	9	أم
42%	42	ولد
33%	33	بنت
100%	100	المجموع

الجدول رقم 04: يوضح الرتبة الاسرية



الشكل رقم 04: يوضح التمثيل البياني للرتبة الاسرية

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الأولاد هي النسبة الأكبر ومقدرة ب 42% مع نسبة الإناث المقدرة ب

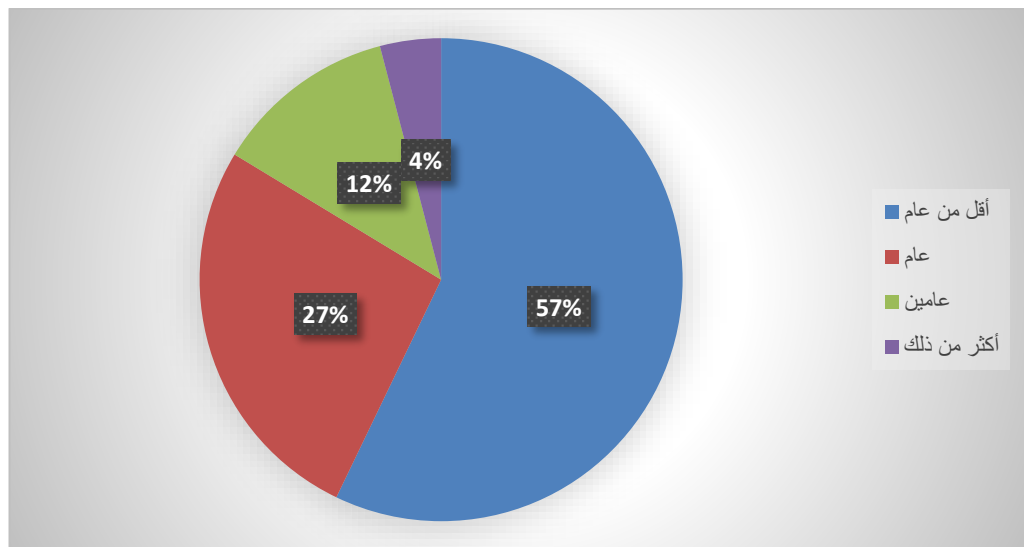
33% تم تليها نسبة الآباء المقدرة ب 16% تم النسبة الأقل هي نسبة الأمهات ب 9%

-يرجع النسبة الكبرى في امتلاك واستخدام هذه التقنية لدى الأبناء والبنات أكثر من الآباء والأمهات إلى المستوى التعليمي والثقافي والرغبة في استخدام هذه التقنية لدى الأولاد والبنات مقارنة بالآباء والأمهات.

04- توزيع العينة حسب بداية استخدام الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث:

النسبة مئوية	التكرار	العينة الاجابة
56%	56	أقل من عام
26%	26	عام
12%	12	عامين
4%	4	اكثر من ذلك
100%	100	المجموع

الجدول رقم 05: يوضح بداية استخدام الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث.



الشكل رقم 05: يوضح التمثيل البياني لبداية استخدام الهاتف الذكي ذو تقنية الجيل الثالث.

التحليل:

الإجابات حول السؤال: متى بدأت استخدام الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث؟

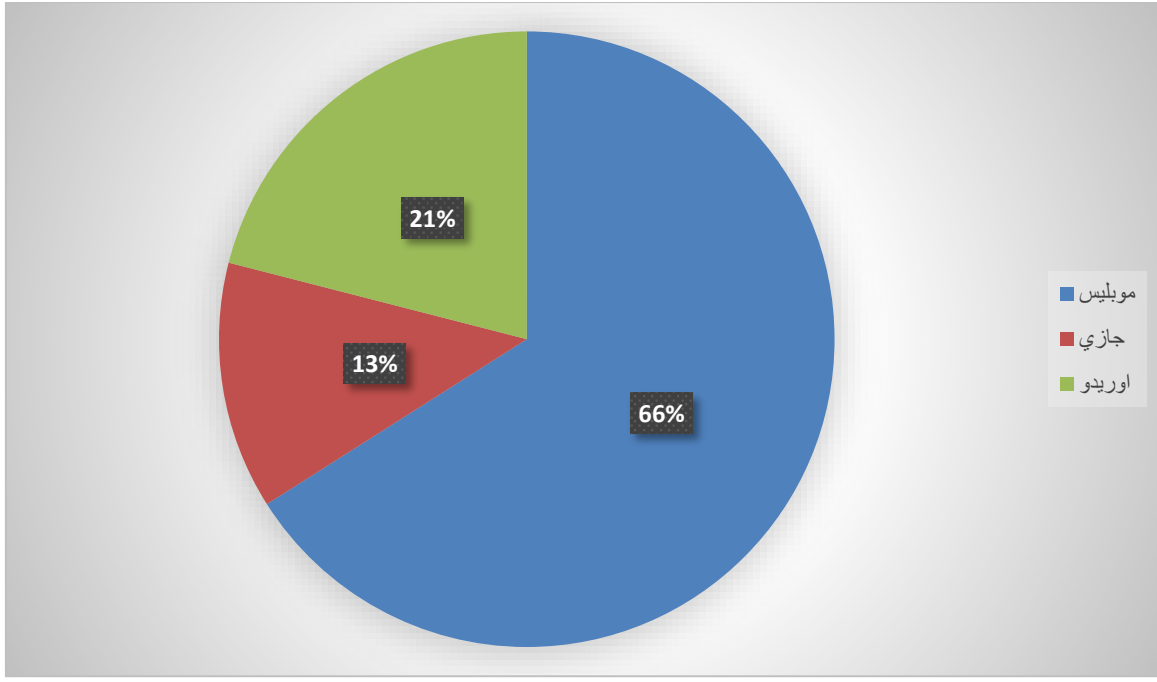
نلاحظ أن الإجابة الأكثر نسبة والمقدرة بـ 56 % كانت أقل من عام ثم تليها نسبة 26% لإجابة عام، ثم نسبة 12% للإجابة بعامين، ثم النسبة الأقل 4% للإجابة بأكثر من ذلك.

ونفسر أن الإجابة بأقل من عام كانت الأكبر نسبة وذلك يرجع إلى أن ورقلة من بين الولايات الأولى التي تم تغطيتها بشبكة الجيل الثالث مع الانتشار الواسع في السنوات الأخيرة لتقنية الجيل الثالث في المجتمع الجزائري عامة والمجتمع الورقلي خاصة. تم نسبة عام وكذلك يرجع إلى انتشار هذه التقنية وتأتي النسبة الأقل المتمثلة في عامين بـ 13% وإجابة أكثر من ذلك بنسبة 1% وهذا يرجع إلى بداية ظهور هذه التقنية في مجتمعنا وجهل الأفراد لهذه التقنية وما تحمله معها.

05- توزيع العينة حسب نوع الشريحة التي تستخدمها في هاتفك الذكي:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة / العينة
66%	66	موبيليس
13%	13	جيزي
21%	21	اوريدو
100%	100	المجموع

الجدول رقم 06: يوضح نوع الشريحة التي تستخدمها في هاتفك الذكي



الشكل رقم 6: يوضح التمثيل البياني لنوع الشريحة التي تستخدمها في هاتفك الذكي

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الإجابات حول السؤال: ما هو نوع الشريحة التي تستخدمها في هاتفك

الذكي بتقنية الجيل الثالث؟

فكانت كالتالي موبليس بنسبة أكبر 66% ثم تليها اوريدو 21% ثم جيزي 13%

ونفسر تفوق شريحة موبليس بنسبة أكبر ونقدر ب 66% إلى أول من أطلق تقنية الجيل الثالث في

ولاية ورقلة بالإضافة إلى تغطيتها لمعظم مناطق الولاية عكس اوريدو وجيزي بنسبة اقل. بالإضافة إلى

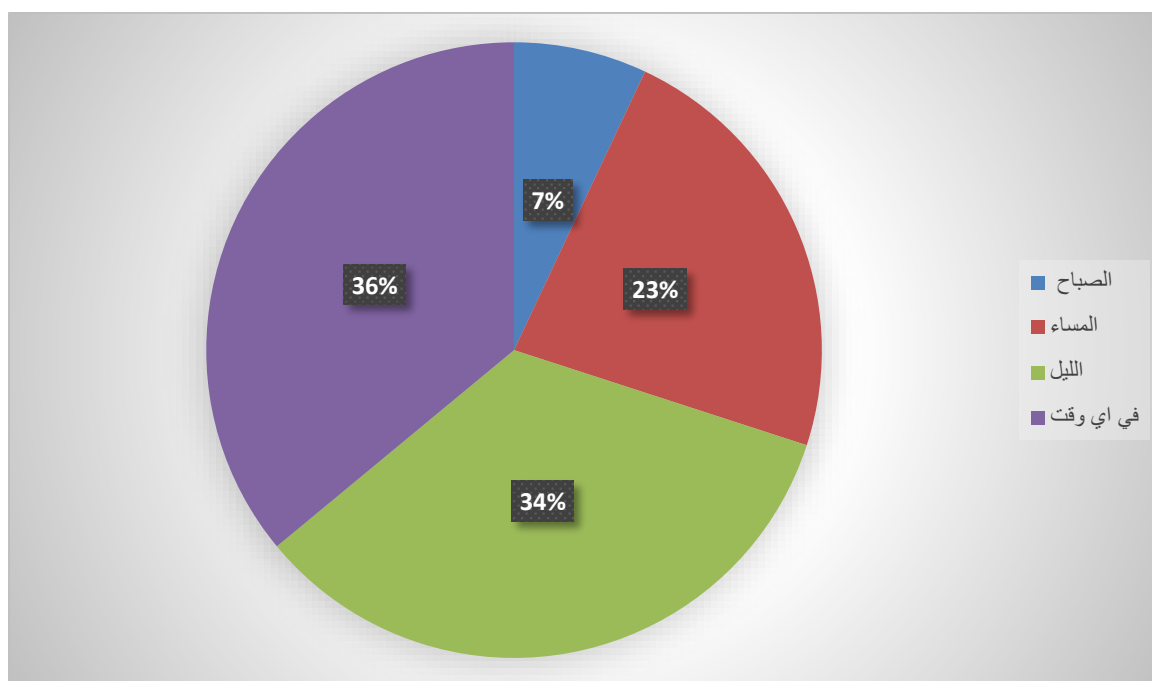
التسعيرة والتكلفة للعروض التي تقدمها شريحة موبليس مثلا: 30 دينار ليوم واحد صالحة لتصفح مواقع

التواصل الاجتماعي كالفاسبوك وغيره أي انها لا تكلف الكثير.

06- توزيع العينة حسب أوقات استخدامك للهاتف الذكي:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة / العينة
7%	7	الصباح
23%	23	المساء
34%	34	الليل
36%	36	في أي وقت
100%	100	المجموع

الجدول رقم 07: يوضح أوقات استخدامك للهاتف الذكي



التمثيل البياني 07: يوضح أوقات استخدامك للهاتف الذكي

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الإجابات على السؤال: ماهي أوقات استخدامك للهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث؟

كانت الإجابات كالتالي: كانت النسبة الأكبر لإجابة في أي وقت 36% مع إجابة الليل بنسبة 34% تم تليها إجابة المساء بنسبة 23% وأخيرا الإجابة الأقل وهي إجابة الصباح 7%

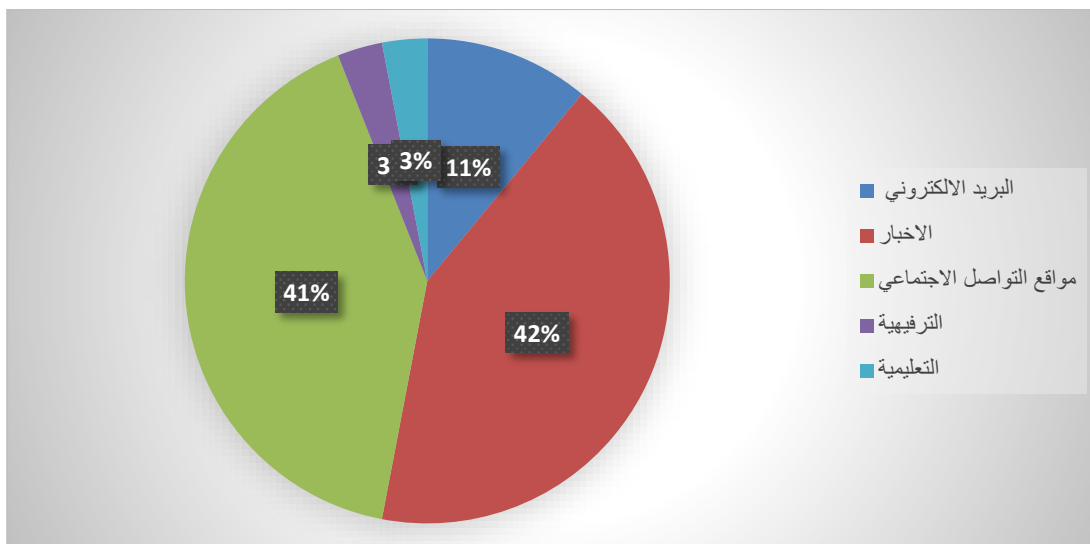
-ونفسر تفوق إجابة في أي وقت والليل بنسبة 36% و34% على التوالي وذلك يرجع إلى معظم الأفراد يفرحون بالتصفح للنت عن الهاتف الذكي في أي وقت أي في أوقات فراغهم وذلك لأن الهاتف الذكي يتيح لهم التصفح في أي وقت وأي مكان وبدرجة كبيرة في الليل بعد الجلوس في المنزل والتفرغ من أي ارتباطات عكس أوقات الصباح والمساء الذي يكون فيه الأفراد منشغلين بأعمالهم أو دراستهم

07- توزيع العينة حسب المواقع التي يتصفحها أفراد الأسرة بواسطة الهاتف الذكي بتقنية

الجيل الثالث:

النسبة المئوية	التكرار	العينة الإجابة
11%	11	البريد الإلكتروني
42%	42	الأخبار
41%	41	مواقع التواصل الاجتماعي
3%	3	الترفيهية
3%	3	التعليمية
100%	100	المجموع

الجدول رقم 08: يوضح المواقع التي يتصفحها أفراد الأسرة بالهاتف الذكي ذو تقنية الجيل الثالث



شكل رقم 08: يوضح التمثيل البياني للمواقع التي يتصفحها أفراد الأسرة بالهاتف الذكي لتقنية الجيل الثالث

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الإجابات حول السؤال: ماهي المواقع التي يتصفحها أفراد الأسرة بالهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث؟

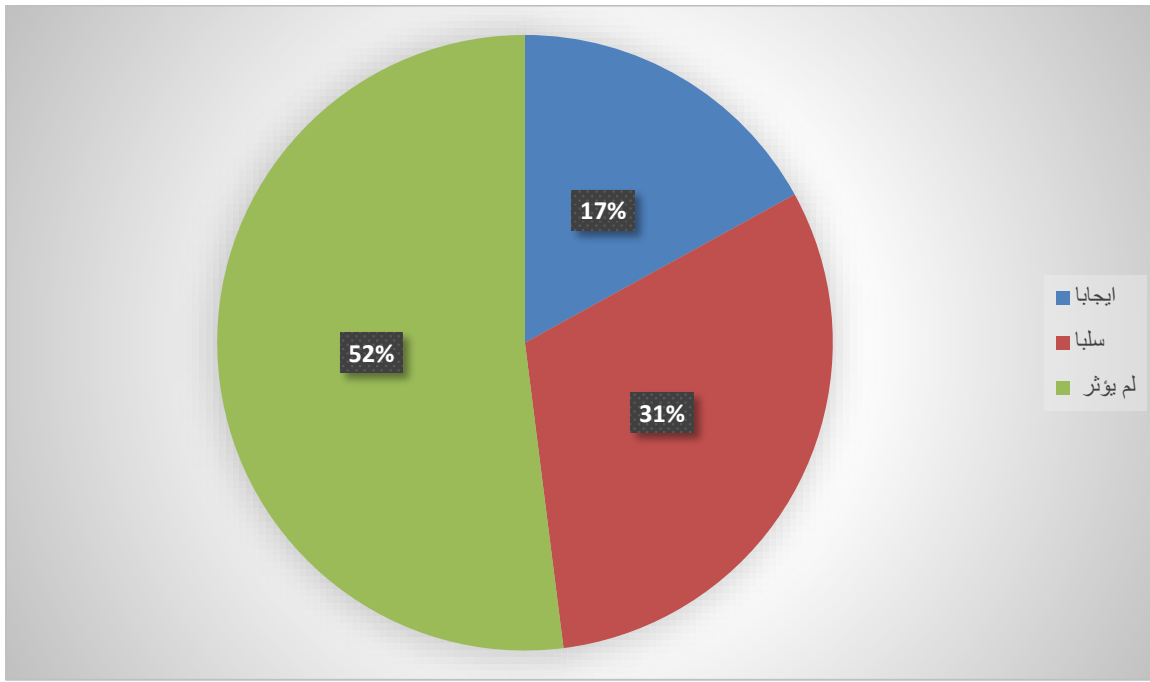
كانت كالتالي: النسبة الأكبر 42% والتي تمثل إجابة الاخبار التي تليها نسبة 41% لإجابة المواقع التواصل الاجتماعي وهي نسبة متقاربة مع إجابات الأخبار ثم في الترفيهية والتعليمية علي التوالي 3% لكل منها.

ونفسر أن الأخبار والمواقع التواصل الاجتماعي كان لهما النسب الأكبر وذلك يرجع إلى أن معظم الأفراد يريدون معرفة الأخبار وما يجري بالإضافة الي امتلاكهم حسابات خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي تتيح لهم معرفة الأخبار والتواصل مع أصدقائهم، وهذه المواقع لا تكلف الكثير من المال في تسعيرتها. ويرجع ضعف نسب المواقع الترفيهية والتعليمية بنسبة 3% لأنها مكلفة الثمن وقليلة الصلاحية والوقت. لهذا ينصرف عنا الافراد ويفضلون مواقع التواصل أكثر منها.

08- توزيع العينة حسب استخدام الهاتف الذكي وتأثيره على العلاقة الأسرية بين الآباء والابناء:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة / العينة
17%	17	إيجابا
31%	31	سلبا
52%	52	لم يأتثر
%100	100	المجموع

الجدول 09: يوضح استخدام الهاتف الذكي أثر على العلاقة الأسرية بين الآباء والابناء



شكل رقم 09: يوضح التمثيل البياني لاستخدام الهاتف الذكي وتأثيره على العلاقة الأسرية بين الآباء والابناء

التحليل:

الجدول الخامس: نلاحظ من خلال الجدول أن الإجابات حول السؤال:

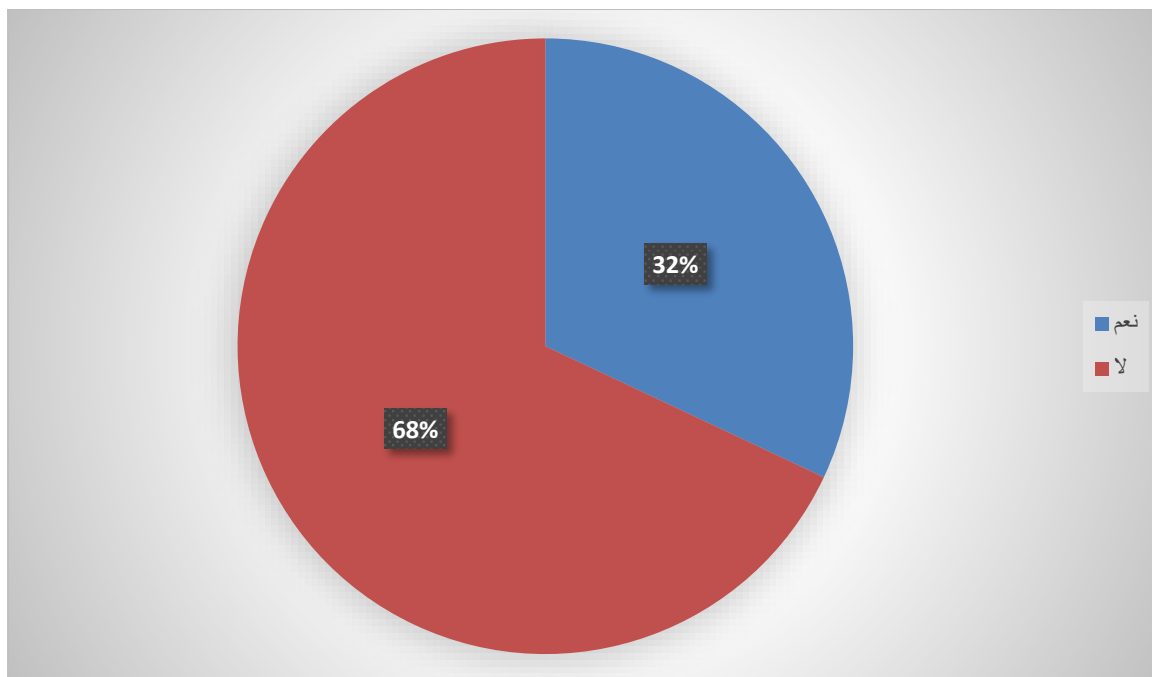
هل ترى أن استخدام الهاتف الذكي الذي على العلاقة الأسرية بين الأبناء والأبناء كانت الإجابات كالتالي:
 إجابة لم يتأثر بنسبة 52% وهي النسبة الأكبر ثم تليها إجابة سلبيا بنسبة 31% و أخيرا إجابيا بنسبة 17%
 ونفسر أن نسبة 52% لم يتأثر هذه النسبة الأكبر وذلك يرجع الي أن معظم أفراد يرون هذه التقنية لم يتأثر
 على العلاقة الأسرية وذلك لأنهم لا يزالون يحافظون على علاقتهم الاتصالية مع افراد اسرهم
 وإجابة سلبا 31% ويعود ذلك الي أن هناك من الأفراد من يرى أن هناك تأثير سلبي نظرا للاستخدام المفرط
 لهذه التقنية أثرت على العلاقة بين الأباء و الأبناء وكانت إجابة إجابيا 17% يرجع ذلك الي أن هذه التقنية
 أتت بعدة أشياء جديدة داخل الأسرة منها اتصال الأبناء مع أباءهم بواسطة هذه التقنية

09- توزيع العينة حسب الوقت الذي تمضيه في استخدامك للهاتف الذكي أكثر

من الذي تمضيه مع أسرته:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة العينة
32%	32	نعم
68%	68	لا
100%	100	المجموع

الجدول 10: يوضح الوقت الذي تمضيه في استخدامك للهاتف الذكي أكثر من الذي تمضيه مع أسرته



شكل رقم 10: يوضح التمثيل البياني للوقت الذي تمضيه في استخدامك للهاتف الذكي أكثر من الذي تمضيه مع أسرتك

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول ان الإجابات حول السؤال، هل الوقت الذي تمضيه في استخدام الهاتف الذكي أكثر من الذي مع اسرتك؟

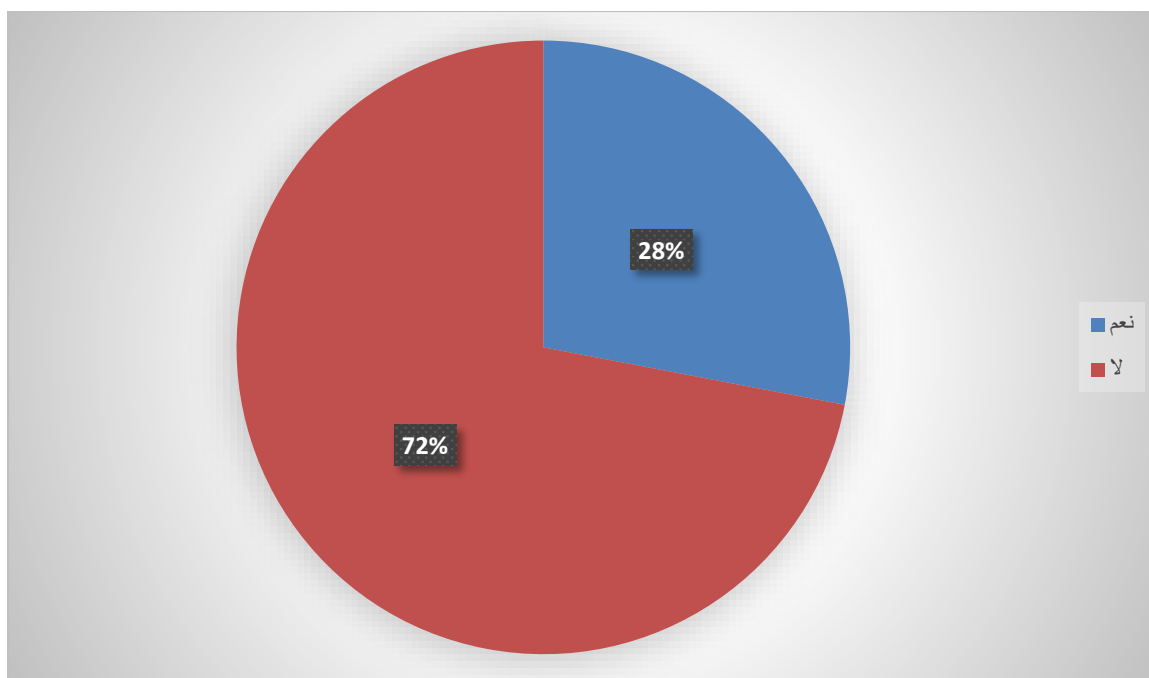
كانت الإجابات كالتالي (النسبة الأكبر كانت الإجابة بـ "لا" بنسبة 68% اما الذين أجابوا بإجابة "نعم" فكانت النسبة 32%)

ونفس نسبة 68% أكثر تأثراً حيث ان الأفراد يقضون معظم اوقاتهم مع عائلتهم في المنزل وذلك يرجع إلى طبيعة المجتمع وإجابة "نعم" كانت الأقل بنسبة 32% الذين يقضون وقت أكثر في استخدام هذه النفسية من عائلاتهم ويرجع ذلك إلى عدة أسباب منها ان المواقع التي يستخدمونها منها مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت محل الأسرة والتي أصبحت تكون مجتمعات اسرية افتراضية.

10- توزيع العينة حسب أن الأسرة تشكو منك بسبب طول الوقت الذي تمضيه في استخدام الهاتف الذكي في تصفح النت:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة العينة
28%	28	نعم
72%	72	لا
100%	100	المجموع

الجدول رقم 11: يوضح أن الأسرة تشكو منك بسبب طول الوقت الذي تمضيه في استخدام الهاتف الذكي في تصفح النت



الشكل رقم 11: يوضح التمثيل البياني لأن الأسرة تشكو منك بسبب طول الوقت الذي تمضيه في استخدام الهاتف الذكي في تصفح النت

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول ان الإجابات حول السؤال:

هل تشكو منك بسبب طول الوقت الذي تقضيه في استخدام النت؟

وكانت الإجابات كالتالي: النسبة الأكبر كانت بـ "لا" بنسبة 72% اما الذين أجابوا بإيجابية بـ "نعم" فكانت الإجابة بنسبة 28%.

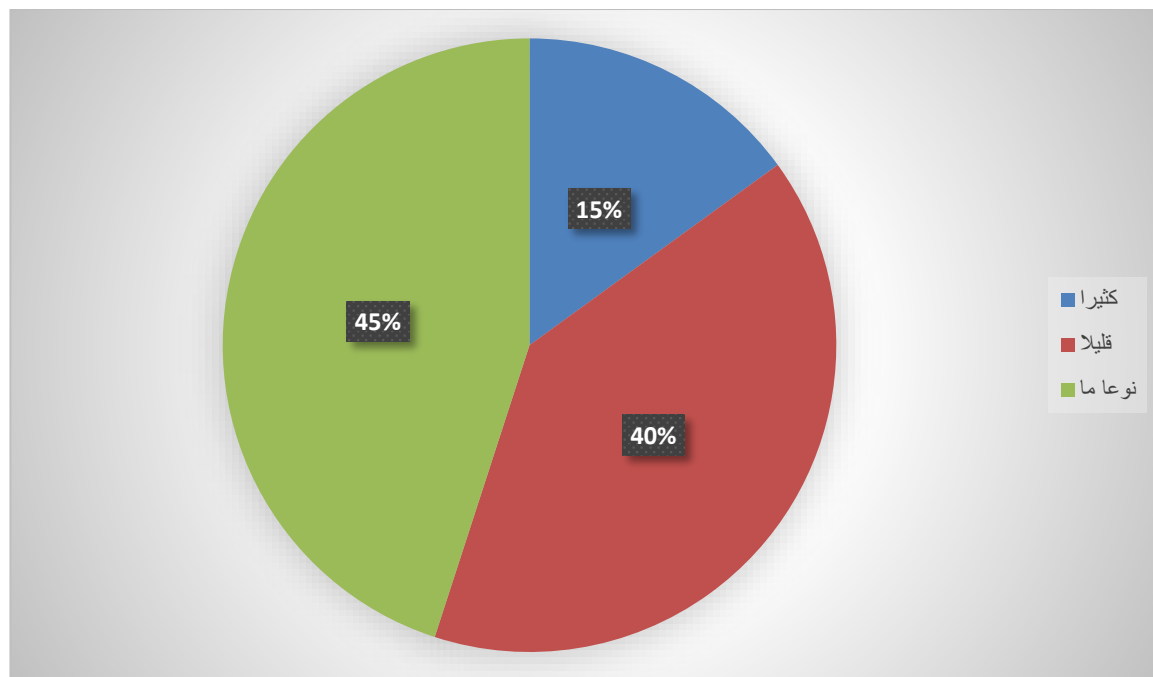
ونفسر أن نسبة 72% النسبة الأكبر للذين أجابوا بـ "لا" لأنهم لا يستعملون هذه التقنية بشكل مكثف. اما نسبة 28% الذين اجابوا بـ "نعم" فنفسر ذلك لاستعمالهم هذه التقنية بكثرة خاصة في أوقات الغذاء او العشاء مثلا تجدهم متصلين مع مجتمعات افتراضية يتواصلون مع الاصدقاء من خلال هذه التقنية.

11- توزيع العينة حسب استخدام الهاتف الذكي أدى إلى التغيير في شكل تواصلك مع

أفراد أسرتك:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة / العينة
15%	15	كثيرا
40%	40	قليلًا
45%	45	نوعا ما
100%	100	المجموع

الجدول رقم 12: يوضح استخدام الهاتف الذكي أدى إلى التغيير في شكل تواصلك مع أفراد أسرتك



شكل رقم 12: التمثيل البياني يمثل استخدامك للهاتف الذكي إلى التغير في شكل تواصلك مع أفراد أسرتك

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول ان الإجابات حول السؤال:

هل أدى استخدامك للهاتف الذكي إلى التغيير من شكل تواصلك مع أفراد أسرتك؟

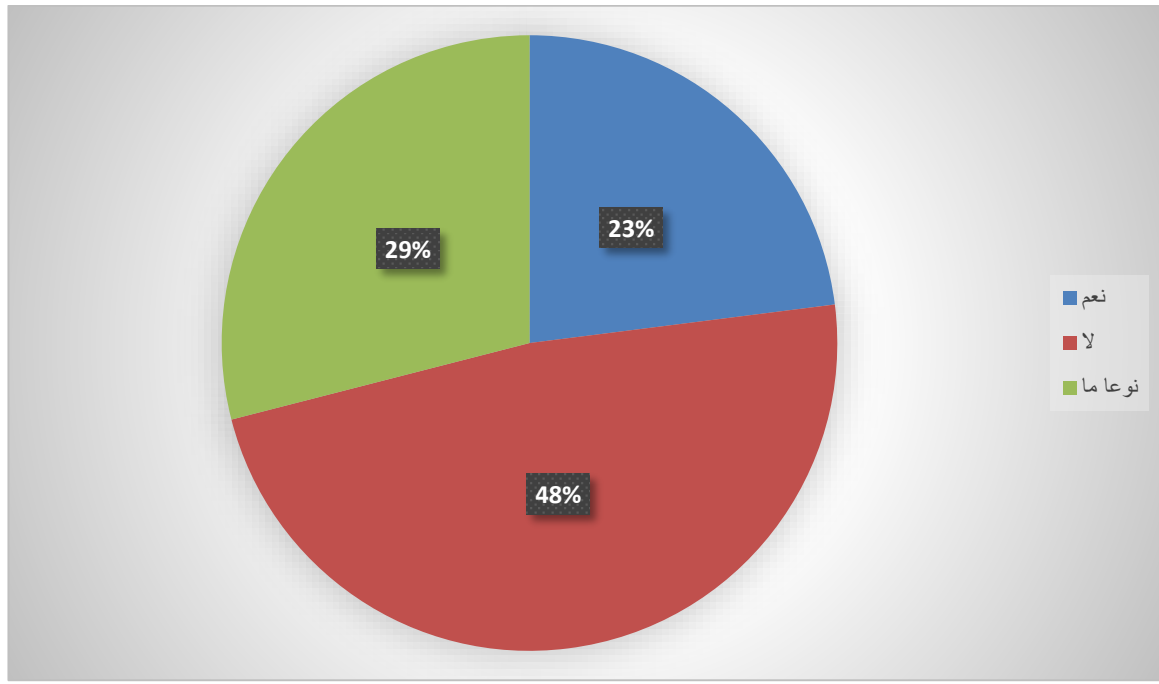
وكانت الإجابة كالتالي: النسبة الأكبر كانت إجابة نوعا ما بنسبة 45% ثم تليها إجابة قليلا 40% وأخيرا إجابة كثيرا بنسبة 15%.

ونفس إجابة 45% "نوعا ما" مع إجابة قليلا بنسبة 40% وذلك لوجود تغير نسبي داخل الأسرة في شكل تواصل الأفراد وذلك يرجع إلى ما تقدمه هذه التقنية ثم أخيرا إجابة كثيرا بنسبة 15% ونفس ذلك أن هناك تأثير بهذه التقنية مع ما تقدمه من تقنيات غيرت نوع التواصل داخل الأسرة

12- توزيع العينة حسب تواصل أفراد أسرة بواسطة الهاتف الذكي أثر على بنية الاتصال في الأسرة:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة / العينة
23%	23	نعم
48%	48	لا
29%	29	نوعا ما
100%	100	المجموع

الجدول رقم 13: يوضح التمثيل البياني لتواصل أفراد الأسرة بواسطة الهاتف الذكي أثر على بنية الاتصال في الأسرة



شكل رقم 13: يوضح التمثيل البياني لتواصل أفراد الأسرة بواسطة الهاتف الذكي أثر على بنية الاتصال في الأسرة

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الإجابات حول السؤال:

هل ترى أن تواصل أفراد أسرتك بواسطة الهاتف الذكي فيما بينهم أثر على نسبة الاتصال في الأسرة؟

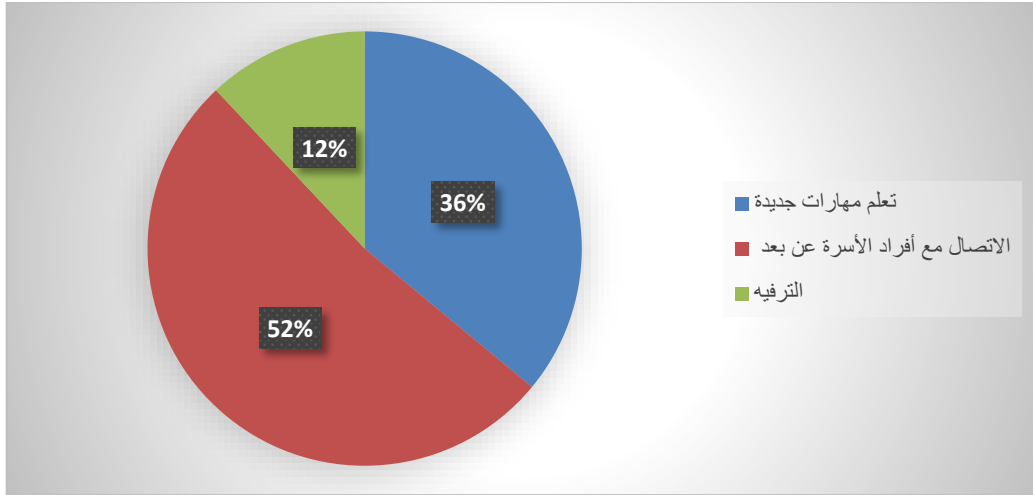
كانت الإجابات كالتالي: النسبة الأكبر كانت الإجابة "لا" بنسبة 48% تم تليها "نوعا ما" 29% وأخيرا 23%

ونفسر أن 48% كانت الإجابات بـ "لا" أن هذه التغطية لم تؤثر على الاتصال داخل الأسرة حيث حافظت الأسرة على اتصالها بشكل عادي والذين أجابوا "بنوع ما" يقدرون 29% أنه كان هناك تأثير

13- توزيع العينة حسب المظاهر التي ادخلها استخدام الهاتف الذكي إلى الأسرة

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة / العينة
36%	36	تعلم مهارات جديدة
52%	52	الاتصال مع أفراد الأسرة عن بعد
12%	12	الترفيه
100%	100	المجموع

الجدول رقم 14: يمثل المظاهر التي ادخلها استخدام الهاتف الذكي إلى الأسرة



الشكل رقم 14: يوضح التمثيل البياني المظاهر التي ادخلها استخدام الهاتف الذكي إلى الأسرة

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الإجابات حول السؤال

ماهي المظاهر التي ادخلها استخدام الهاتف الذكي إلى الأسرة؟

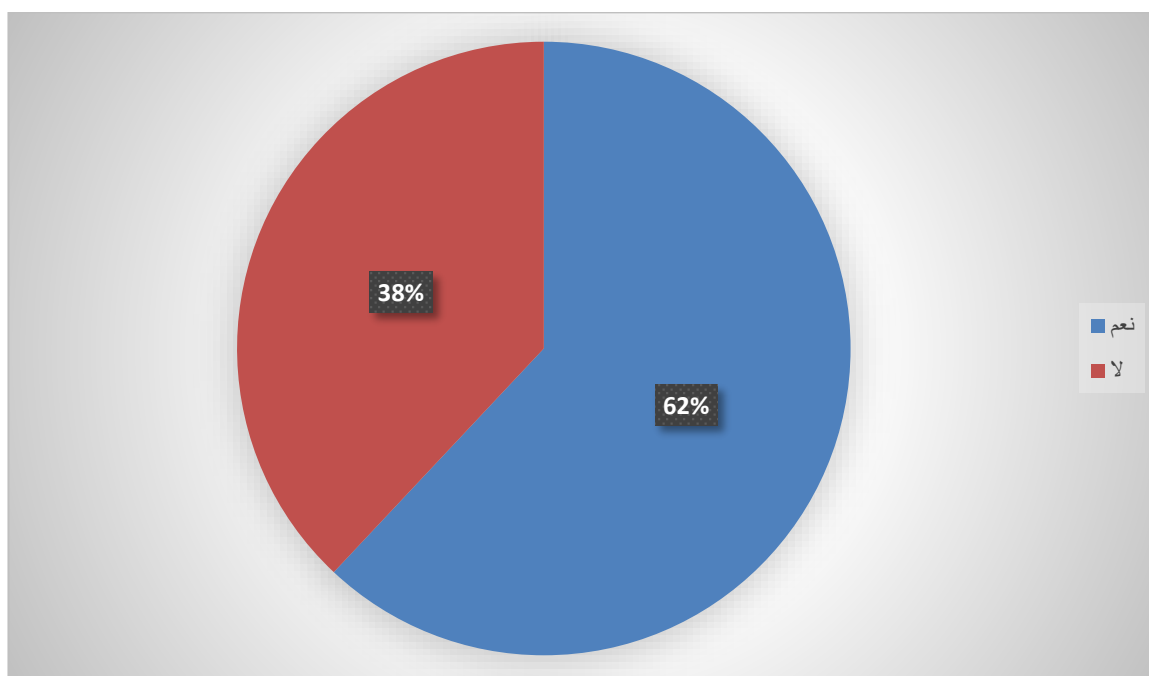
كانت الإجابات على النحو التالي: النسبة الأكبر كانت حول الاتصال مع افراد الاسرة عن بعد بنسب 52% ثم تليها إجابات التعلم مهارات جديدة نسبة 36% وأخيرا إجابات الترفيه.

ونفسر ذلك ان النسبة الأعلى هي الاتصال مع افراد الاسرة عن بعد وذلك لما تقدمه من تواصل بين أفراد الاسرة والاستخدام المكثف للهاتف الذكي والمزود بالجيل الثالث أما نسبة 36% يبحثون عن تعلم مهارات من اجل تطوير امكانياتهم والبحث عن جديد تكنولوجيا أما النسبة الأضعف فهي للترفيه ب12% ونفسر انه لا يوجد اهتمام بهذا الموضوع و معظم أفراد الاسرة يبحثون عن تطوير عملية التواصل و البحث عن تعلم مهارات جديدة

14- توزيع العينة حسب استخدام الهاتف الذكي في التواصل مع الأسرة يجعلك تحافظ على علاقاتك الأسرية:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة العينة
62%	62	نعم
38%	38	لا
100 %	100	المجموع

جدول رقم 15: يوضح استخدام الهاتف الذكي في التواصل مع الأسرة يجعلك تحافظ على علاقاتك الأسرية



شكل رقم 15: يوضح التمثيل البياني لاستخدام الهاتف الذكي في التواصل مع الأسرة يجعلك تحافظ على علاقاتك الأسرية

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الإجابات حول السؤال:

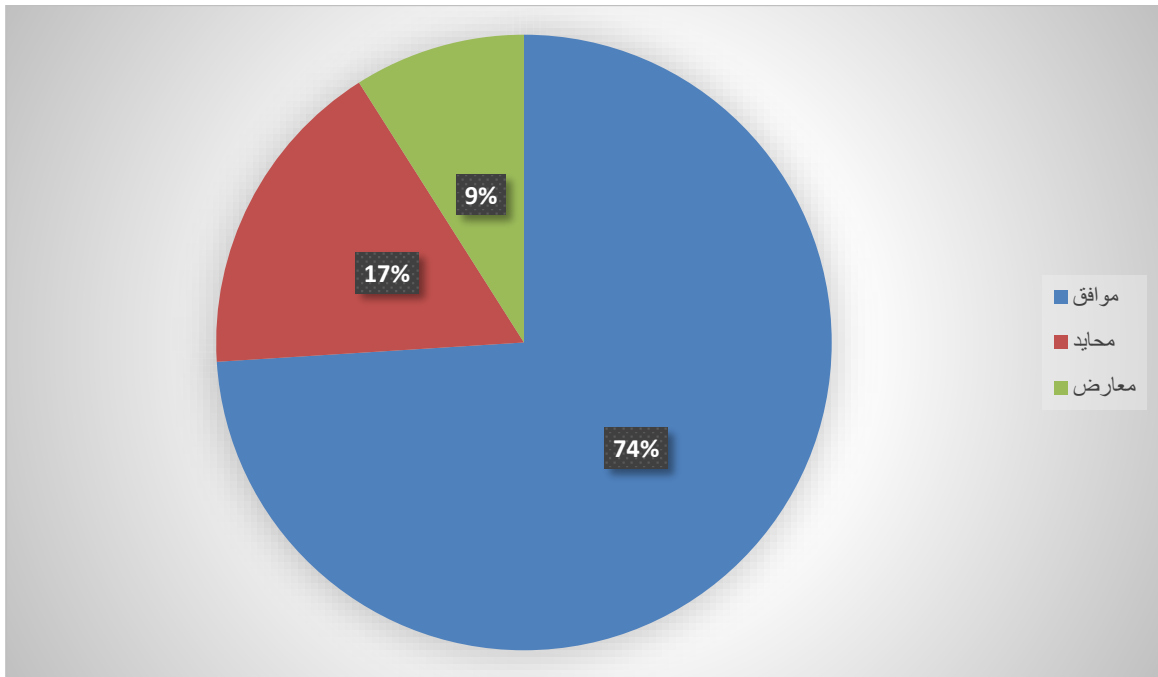
هل ترى استخدام الهاتف الذكي في التواصل مع الأسرة يجعلك تحافظ على علاقاتك الأسرية؟

وكانت الإجابات علي النحو التالي: الذين أجابوا "بنعم" بنسبة 62% أما إجابات "لا" كانت بنسبة 38% ونفسر ذلك أن معظم أفراد الأسرة ستواصلون بواسطة الهاتف المزود بتقنية الجيل الثالث أي أنه زاد من تقوية التواصل داخل الأسرة خاصة التواصل عن بعد مع أفراد الأسرة والأقارب وكانت نسبة 38% أجابوا "لا" أي أن الهاتف الذكي المزود بتقنية الجيل الثالث لا يجعلهم يحافظون على علاقتهم الأسرية ذلك راجع أنهم يرون بأن استخدام هذه التقنية داخل المنزل يقلل من عملية التواصل .

15- توزيع العينة حسب استخدام الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث يؤدي إلى الإدمان:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة / العينة
74%	74	موافق
17%	17	محايد
9%	9	معارض
100%	100	المجموع

الجدول رقم 16: يوضح استخدام الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث يؤدي إلى الإدمان



شكل رقم 16: يوضح التمثيل البياني لاستخدام الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث يؤدي إلى الإدمان

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الإجابات حول السؤال:

يؤدي استخدام الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث إلى الإدمان؟

وكانت الإجابات بموافق ب 74% ثم تليها محايد بنسبة 17% ومعارض بنسبة 9%

ونفسر إجابة 74% الذين يرون أن استخدام الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث يؤدي إلى الإدمان وذلك

يرجع إلى استخدام المفرط لهذه التقنية وفي معظم الأوقات ويؤدي إلى الإدمان عليه . والذين أجابوا

"بمحايد" كانت نسبة 17% ومعارض بنسبة 9% ونفسرها أنهم لا يستخدمون هذه التقنية بكثرة ويرجع إلى

أنه لا يجد فيها ما يستهويه وما يحتاج إليه في هذه التقنية أي أنهم لا يستخدمونها بشكل مكثف ومنه لا

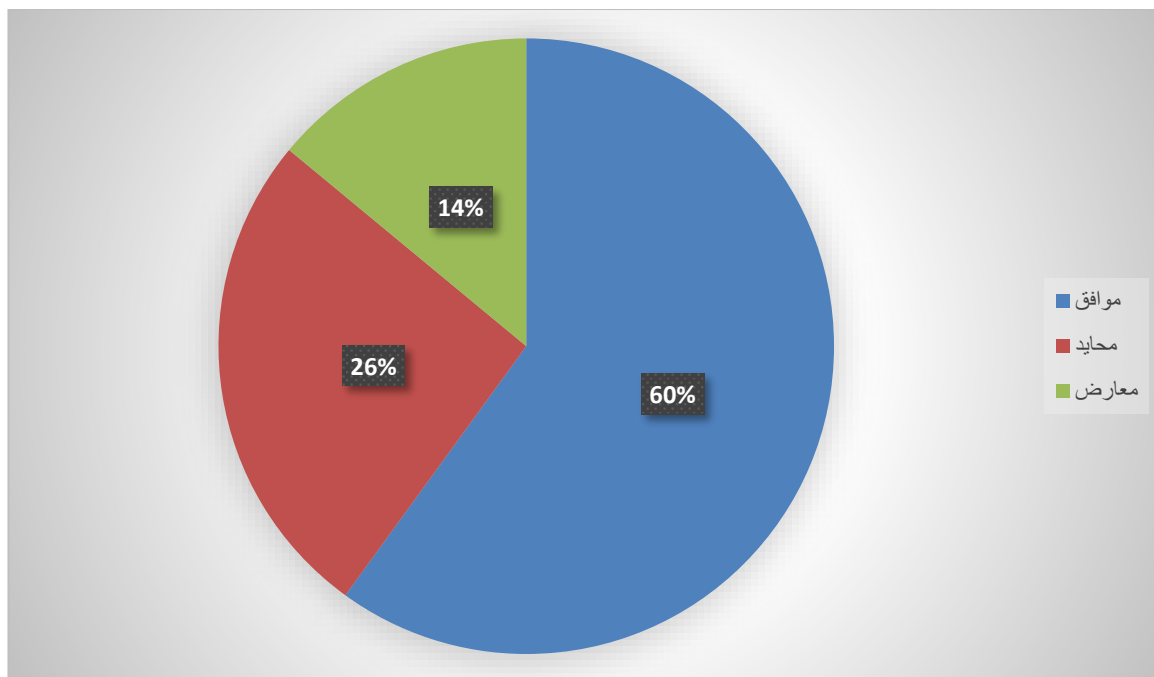
تؤدي إلى الإدمان .

16- توزيع العينة حسب الاستخدام المفرط للهاتف ذو تقنية الجيل الثالث يؤدي إلى عزلة

الفرد داخل الأسرة:

النسبةئوية	التكرار	الإجابة / العينة
60%	60	موافق
26%	26	محايد
14%	14	معارض
100%	100	المجموع

جدول رقم 17: يوضح الاستخدام المفرط للهاتف ذو تقنية الجيل الثالث يؤدي إلى عزلة الفرد داخل الأسرة



شكل رقم 17: يوضح التمثيل البياني الاستخدام المفرط للهاتف ذو تقنية الجيل الثالث يؤدي إلى عزلة الفرد داخل الأسرة

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الإجابات حول السؤال:

يؤدي استخدام المفرط للهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث إلى عزلة الفرد داخل الأسرة؟

وكانت الإجابات كالتالي: إجابة "موافق" بنسبة 60% ثم إجابة "محايد" بنسبة 26% وأخيرا إجابة

"معارض" بنسبة 14%

ونفسر ان الذين أجابوا "بموافق" بنسبة 60% أي أن الاستخدام المفرط لهذه التقنية يؤدي الي العزلة داخل

الأسرة وذلك من خلال أن الفرد يختلي بهاتفه الذكي الذي هو يجعله متصل بالشبكة العنكبوتية وما تقدمه

له من خدمات أي أنها خلقت له عالم جديد يعيش فيه والمتمثل بالعالم الافتراضي كمواقع التواصل

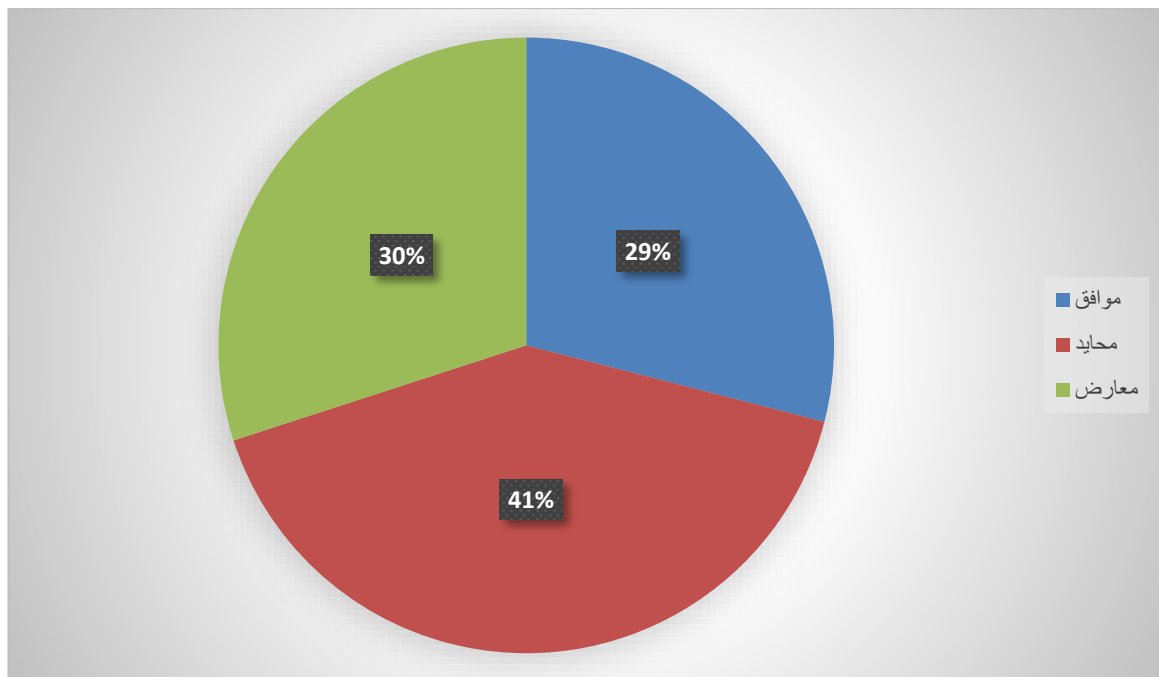
الاجتماعي

وكانت نسبة الذين أجابوا "بمحايد" 26% وذلك يرجع الى عدم معرفتهم وتفهمهم للموضوع أما الذين أجابوا "بمعارض" فكانوا بنسبة 9% وهذا راجع الى عدم استخدام هذه التقنية بشكل مكثف داخل الأسرة ولا تمنعهم من الجلوس مع أفراد الأسرة بشكل كبير .

17- توزيع العينة حسب لجوء الفرد إلى استخدام الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث من أجل الابتعاد من الأسرة:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة / العينة
29%	29	موافق
41%	41	محايد
30%	30	معارض
100%	100	المجموع

الجدول رقم 18: يوضح لجوء الفرد إلى استخدام الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث من أجل الابتعاد من الأسرة



شكل رقم 18: يوضح التمثيل البياني للجوء الفرد إلى استخدام الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث من أجل الابتعاد من الأسرة

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الإجابات حول السؤال:

يلجأ الفرج الي استخدام الهاتف النقال بتقنية الجيل الثالث من أجل الابتعاد عن الأسرة؟

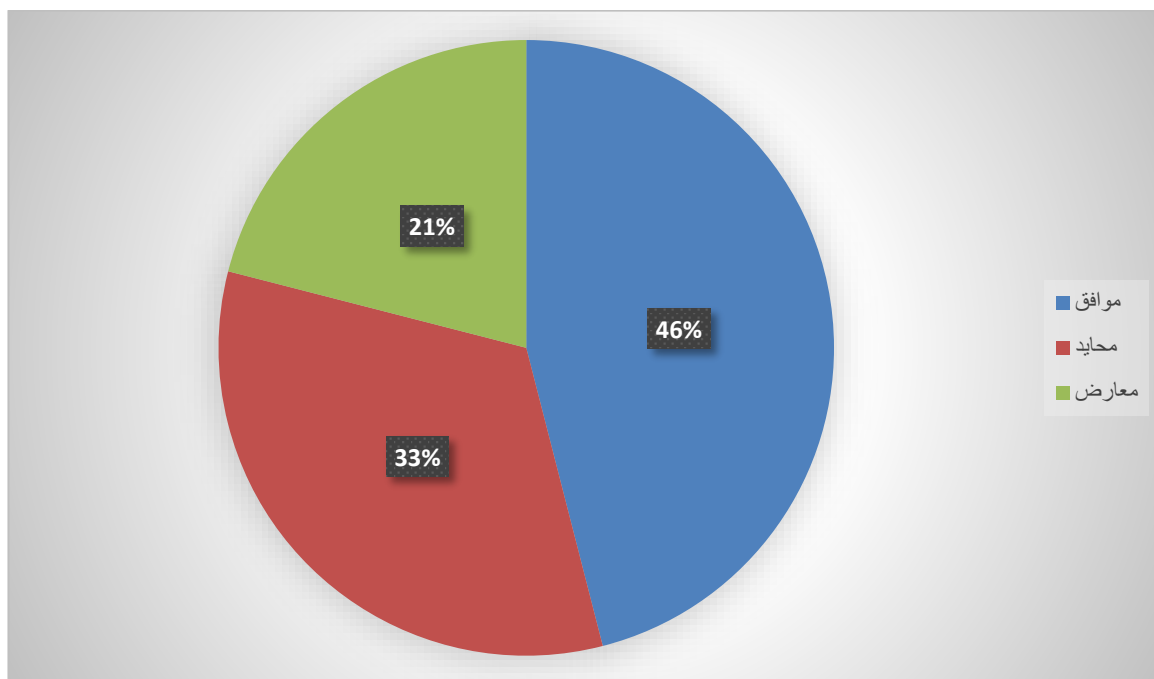
نلاحظ أن في هذا السؤال كانت الإجابات متقاربة وكانت النسبة الكبيرة 41% التي تمثل اجابة "محايد" ثم تلها نسبة 30% إجابة "معارض" ثم 29% موافق.

ونفسر إجابة "محايد" بنسبة 41% اي ان هؤلاء الافراد لم يكن لهم موقف من السؤال وهذا يرجع الى حداثة التقنية وأنها شيء جديد عليهم ولذا التزموا الحياد من السؤال. ثم إجابة "معارض" ب 30% أن هؤلاء لا يستخدمون الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث من أجل الابتعاد عن الأسرة وذلك راجع إلى أن هؤلاء الأفراد يستخدمون هذه التقنية مع المحافظة علي اتصالاتهم بأسرهم واجابة موافق ب 25% يرون أن استخدام هذه التقنية من أجل الابتعاد عن الأسرة و الظروف التي يعيشها هؤلاء الأفراد داخل الأسرة.

18- توزيع العينة حسب أن استخدام الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث للإبحار في العالم الافتراضي يؤدي إلى التغيير في نمط الاتصال داخل الأسرة:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
46%	46	موافق
33%	33	محايد
21%	21	معارض
100%	100	المجموع

جدول رقم 19: يوضح استخدام الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث للإبحار في العالم الافتراضي يؤدي إلى التغيير في نمط الاتصال داخل الأسرة



شكل رقم 19: يمثل التمثيل البياني يؤدي استخدام الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث للإبحار في العالم الافتراضي إلى التغيير في نمط

الاتصال داخل الأسرة

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الإجابات حول السؤال:

يؤدي استخدام الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث للإبحار في العالم الافتراضي الي التغيير في نمط

الاتصال داخل الأسرة؟

وكانت الإجابة "بموافق" بنسبة 46% ثم تليها اجابة "محايد" بنسبة 33% وأخيرا إجابة معارض بنسبة

21%

ونفسر الذين أجابوا "موافق" بنسبة 46% الي أن استخدامهم لهذه التقنية قد غيرت نمط اتصالاتهم ويرجع

هذا الي انهم عندما يبحرون في العالم الافتراضي يقللون من تواصلهم مع أسرهم ويصبح نمط اتصالاتهم

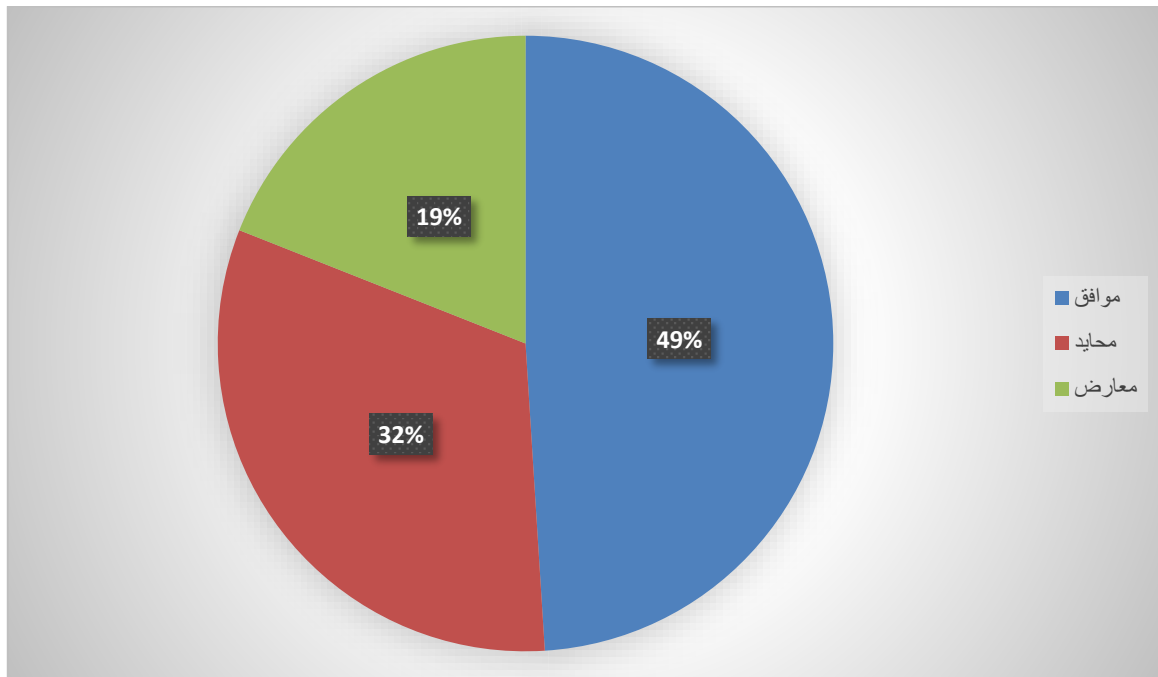
اتصال سطحي عكس ما كان قبل ذلك والذين أجابوا بمحايد كانوا بنسبة 33% وذلك يرجع الي أنهم لم

تتضح لهم الصورة حول ان هناك تغير في نمط الاتصال او لا يوجد هناك تغير واجابة معارض بنسبة 21% الذين لم يرو أن هناك تغيير في نمط الاتصال عند الابحار في العالم الافتراضي أي أن اتصالهم بأفراد اسرهم لم يتغير وبقي على ما هو عليه من قبل كما كان قبل استخدام هذه التقنية.

19- توزيع العينة حسب أن الاستخدام المفرط للهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث يؤدي إلى نقص الاتصال بين الأباء والأبناء:

الإجابة	العينة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	49	49	49%
محايد	32	32	32%
معارض	19	19	19%
المجموع	100	100	100%

جدول رقم 20: يوضح أن الاستخدام المفرط للهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث يؤدي إلى نقص الاتصال بين الأباء والأبناء



شكل رقم 20: يوضح التمثيل البياني أن الاستخدام المفرط للهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث يؤدي إلى نقص الاتصال بين الأباء والأبناء

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الإجابات حول السؤال:

يؤدي الاستخدام المفرط للهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث الي نقص الاتصال بين الآباء والابناء. وكانت

الإجابات غي النحو التالي:

إجابة موافق بنسبة 49% ثم إجابة محايد 32% ثم اجابة معارض 19%

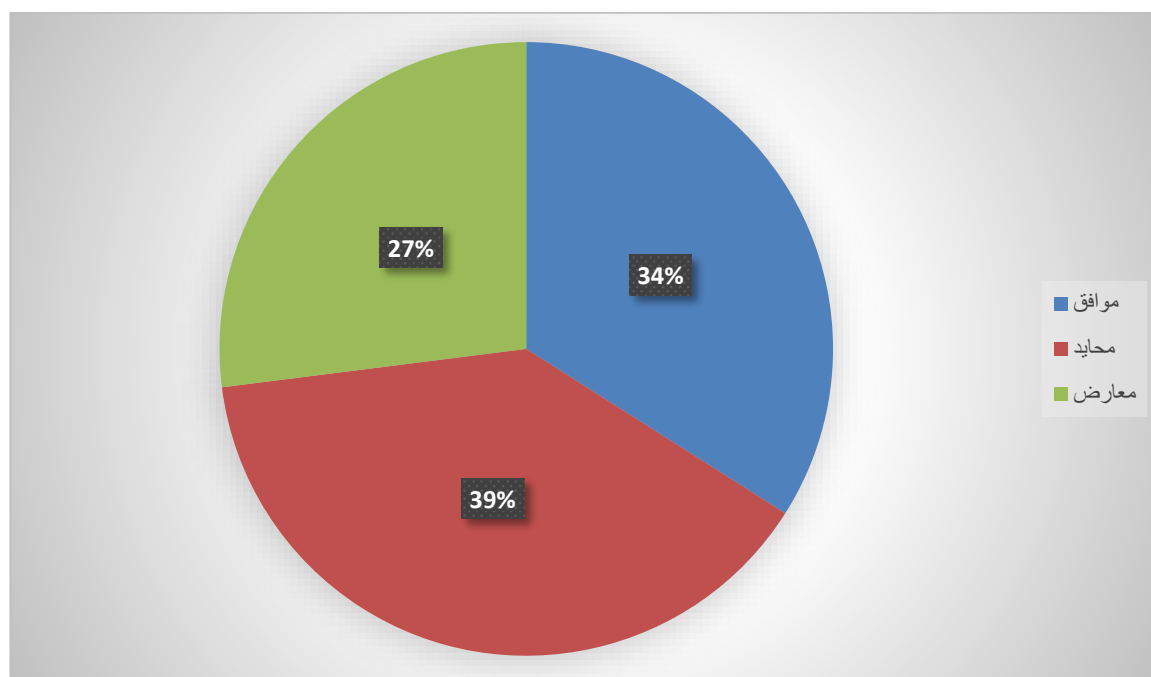
نفسر اجابة "موافق" 49% أن هؤلاء الأفراد يرون أن الاستخدام المفرط للهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث يؤدي الى نقص الاتصال بين الآباء والأبناء وذلك يرجع الي أن هؤلاء الأفراد عند استخدامهم لهذه التقنية وما توفرهم لهم من احتياجات خاصة عند تواصلهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي تجعلهم يعيشون في عالم افتراضي أدى الي ابتعاد الآباء و الأبناء علي اتصالهم ببعضهم البعض كما كان عليه من قبل ظهور هذه الوسيلة والتقنية وكانت ،إجابة 32% لمحايد تعبر عن الأفراد الذين لم تتضح لهم ما ان كان هناك نقص في الاتصال او ليس هناك نقص في الاتصال وذلك دائما يرجع لحدثة استخدام هذه ،واجابة معارض بنسبة 19% أي أن هؤلاء الأفراد يرون أن الاستخدام المفرط لا يؤدي الي نقص الاتصال بين الآباء والأبناء وذلك يرجع الي أن هؤلاء الأفراد رغم استخدامهم المفرط لهذه الوسيلة لا يؤدي الي نقص الاتصال بين الآباء والأبناء .

20- توزيع العينة حسب لجوء الأبناء إلى استخدام الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث

للهرب من الأسرة المتسلطة:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة / العينة
34%	34	موافق
39%	39	محايد
27%	27	معارض
100%	100	المجموع

جدول رقم 21: يوضح لجوء الأبناء إلى استخدام الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث للهرب من الأسرة المتسلطة



شكل رقم 21: يوضح التمثيل البياني للجوء الأبناء إلى استخدام الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث للهرب من الأسرة المتسلطة

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الإجابات حول السؤال:

يلجأ الأبناء الي استخدام الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث للهروب من الأسرة المتسلطة. وكانت الإجابات على النحو التالي: إجابة محايد 39% كانوا محايدين وإجابة موافق بنسبة 34% وإجابة معارض بنسبة 27% .

ونفسر ذلك أن نسبة محايد التي كانت بنسبة أكبر وتمثل أن هؤلاء ليس لهم رأي من هذا السؤال وذلك يرجع الى انهم لم تتضح لهم الرؤية حول هذا السؤال ، وإجابة موافق كانت بنسبة 34% والذيم يرون أن استخدامهم للهاتف الذكي كان من أجل الهروب من الأسرة المتسلطة والظروف التي يعيشها هؤلاء الأفراد داخل أسرتهم من اضطهاد وتسلط وغياب الحوار والتواصل داخل الأسرة وكانت نسبة معارض 27% يرون أن استخدام هذه التقنية ليس ملجأ للهروب من الأسرة المتسلطة وربما يعود الي أسلوب الحوار الموجود داخل أسرهم ولظروفهم الحسنة التي يعيشونها داخل اسرهم.

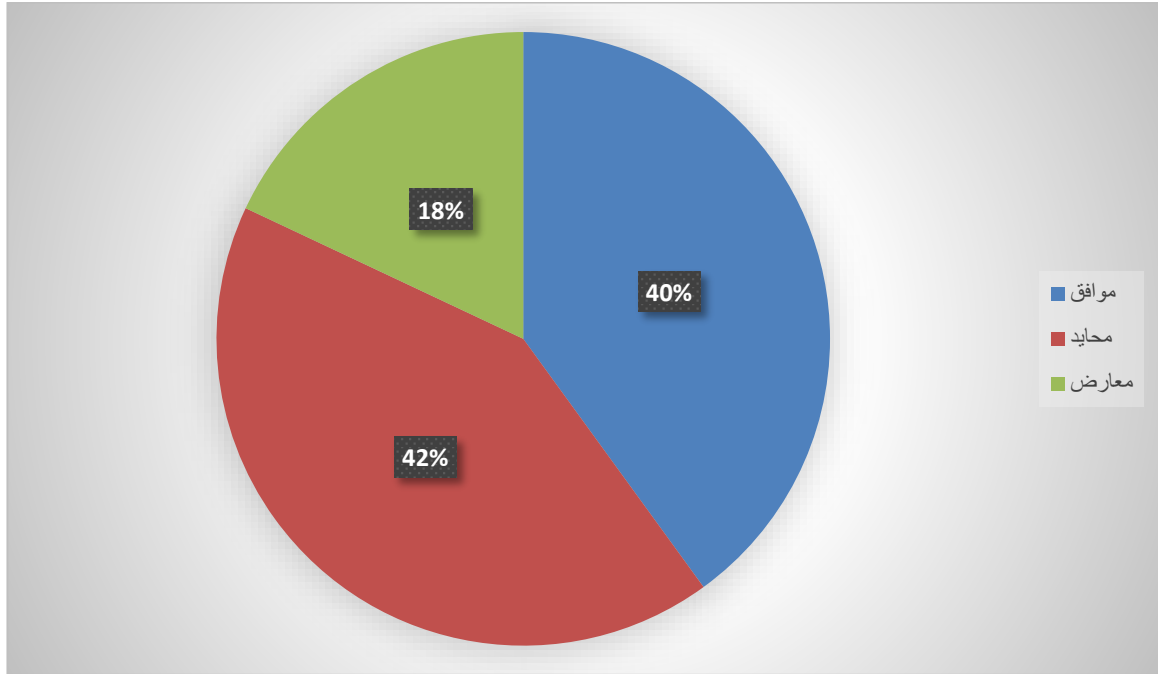
21- توزيع العينة حسب لجوء الأبناء إلى استخدام الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث

لزيارة مواقع التواصل الاجتماعي من أجل إشباع رغباتهم العاطفية ولابتعاد عن

الواقع:

النسبةئوية	التكرار	الإجابة
40%	40	موافق
42%	42	محايد
18%	18	معارض
100%	100	المجموع

جدول رقم 21: يوضح لجوء الأبناء إلى استخدام الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث لزيارة مواقع التواصل الاجتماعي من أجل إشباع رغباتهم العاطفية ولابتعاد عن الواقع



شكل رقم 22: يوضح التمثيل البياني للجوء الأبناء إلى استخدام الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث لزيارة مواقع التواصل الاجتماعي من أجل إشباع رغباتهم العاطفية ولابتعاد عن الواقع

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الإجابات حول السؤال:

يلجأ الابناء الي استخدام الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث لزيارة مواقع التواصل الاجتماعي من أجل اشباع رغباتهم العاطفية والابتعاد عن الواقع وكانت الاجابة على النحو التالي:

نلاحظ أن الإجابة الكبرى بمحايد 42% ثم اجابة "موافق" بنسبة 40% ثم أخيرا اجابة "معارض" بنسبة 18%

ونفسر الذين اجابوا بمحايد كانت لهم النسبة الأكبر تقدر بنسبة 42% وذلك يرجع الي أن هؤلاء الأفراد امتنعوا الادلاء برأيهم وفضلوا الحياد وذلك يرجع الي انهم لم يلمسوا شيء حول السؤال او لعدم فهم السؤال.

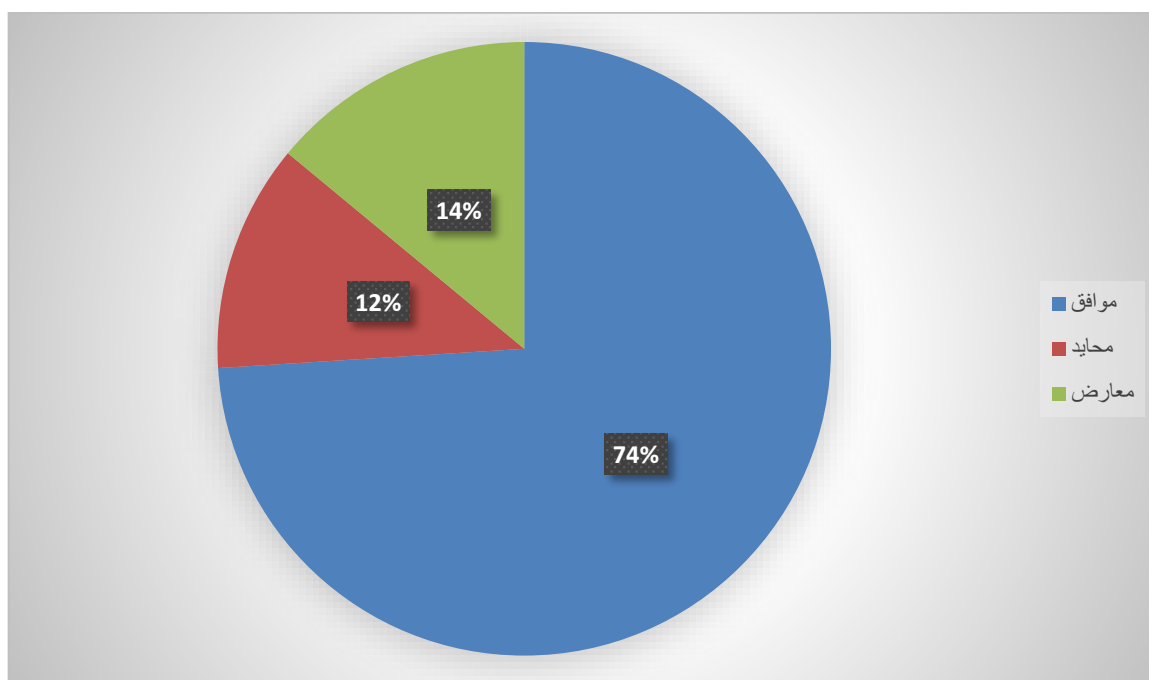
والذين اجابوا إجابة موافق بنسبة 40% يرون أن الأبناء يلجؤون لهذه التقنية من أجل اشباع رغباتهم العاطفية والابتعاد عن الواقع وذلك من خلال تكوين صدقات ومعارف من خلال الجنس الآخر في العالم الافتراضي واجابة معارض بنسبة 18% يرون ان استخدام هذه التقنية ليس الغرض منه اشباع رغباتهم العاطفية والابتعاد عن الواقع.

22- توزيع العينة حسب أن درجة الوعي والمستوى التعليمي لدى الأبناء يساعدهم في

الاستخدام الأمثل للهاتف الذكي وما يقدمه من خدمات:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة / العينة
74%	74	موافق
12%	12	محايد
14%	14	معارض
100%	100	المجموع

جدول رقم 23: يوضح درجة الوعي والمستوى التعليمي لدى الأبناء يساعدهم في الاستخدام الأمثل للهاتف الذكي وما يقدمه من خدمات



شكل رقم 23: يوضح التمثيل البياني لدرجة الوعي والمستوى التعليمي لدى الأبناء يساعدهم في الاستخدام الأمثل للهاتف الذكي وما

يقدمه من خدمات

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الإجابات حول السؤال:

درجة الوعي والمستوي التعليمي لدي الأبناء يساعدهم في الاستخدام الأمثل للهاتف الذكي وما يقدمه من خدمات وكانت الإجابات على النحو التالي:

نلاحظ ان الذين أجابوا بموافق بنسبة 74% ثم اجابة معارض بنسبة 14% واخيرا بإجابة محايد بنسبة 12%

نفسر إجابة موافق بنسبة أكبر 74% يؤيدون أن أصحاب الوعي و المستوى التعليمي العالي يساعدهم في الاستخدام الأمثل و الاستفادة من هذه الوسيلة و التقنية بشكل جيد ومستواهم ووعيهم يساعدهم في معرفة ما هو نافع لهم وما يحتاجونه من هذه التقنية وكانت إجابة معارض بنسبة 14% الذين يرون أن المستوى التعليمي ليس شرطاً في الاستفادة و الاستخدام الجيد لهذه الوسيلة والتقنية وهذا يرجع الي أن ليس لهم مستوى تعليمي عالي لكن يسعون الي الاستفادة منها وكان الذين أجابوا بمحايد بنسبة 14% وهم الأفراد الذين لم يكن لهم موقف ورأي حول الموضوع .

النتائج العامة:

من خلال الأهداف المسطرة في هذه الدراسة وتحليل إشارات الاستبيان للعلاقات الاتصالية داخل الاسرة الجزائرية في ظل تكنولوجيا الاتصال وتأثير استخدام الإباء والابناء للهاتف الذكية ذو تقنية الجيل الثالث توصلنا الى:

1. ان كلا جنسين متساويين في امتلاك واستخدام الهاتف الذكي المزود بتقنية الجيل الثالث وهذا ما أثبتته النسب 58% ذكور و 42 % اناث.
 2. كما نستنتج أن الفئة العمرية التي تتراوح ما بين 20-25 سنة أي الشباب إذا كانت هي الفئة العمورية التي يمتلك أصحابها للهواتف الذكية ذو تقنية الجيل الثالث.
 3. كما توصلنا ان أصحاب المستوى الجامعي من الباحثون هم الأكثر استخداما لهذه الوسيلة والتقنية بنسبة 77 %.
 4. كما أن الأبناء اكثر استخداما وامتلاك للهاتف الذكي ذو التقنية الجيل الثالث بنسبة وصلت الى 75 % منها الذكور والاناث.
 5. إذا العلاقة الاتصالية داخل الاسرة الجزائرية في ظل استخدام افراد للهاتف الذكي ذو تقنية الجيل الثالث لم تتأثر في شكل اتصال وتواصل أفراد الاسرة مع بعضهم كلا الإباء والابناء وهذا ما أكدته الايجابيات على الأسئلة وذلك لان الأبناء عند استخدامه للهواتف الذكية يكون في أوقات فارغ خاصة ليست على حسابا الأوقات التي تجتمع أفراد الاسرة مع بعضهم فيها. ومثال ذلك الاجابة على سؤال:
هل ترى أن استخدام الهاتف الذكي أثر على العلاقة الأسرية بين الأباء والابناء؟
حيث كانت الاجابة بلم يتأثر بنسبة 52% .
- كما توصلنا الى ان الأوقات التي يمضيها الأباء مع أبنائهم في الاسرة أكثر مما يمضيها الأبناء في استخدام هواتفهم الذكية ذو تقنية الجيل الثالث .
 - كما ان الإباء لا يشكون من أبنائهم بسبب طول الوقت الذي يمضوه الأبناء في تصفح النت على هواتفهم.
- وهذا ما اكدته الإيجاب على سؤال:
هل تشكو منك أسرتك بسبب طول الوقت الذي تمضيه في استخدام الهاتف الذكي في تصفح النت؟
وكانت الإجابة "لا" بنسبة 72%

- كما أن هناك تغييرا نوعا ما في شكل تواصل الافراد الاسر مع بعضهم البعض. أي ليس بالتغير الكبير والواضح في شكل اتصال افراد الاسر.
 - كما أن تواصل افراد الاسرة بواسطة الهاتف الذكي لم يأتثر على بنية الاتصال داخل الاسرة.
 - ومن المظاهر التي ادخلها استخدام الهاتف الى الاسرة في الاتصال مع أفراد الاسرة عن بعد وطريقة سهلة.
 - كما أن استخدام الهاتف الذكي ذو تقنية الجيل الثالث في التواصل مع الاسرة جعلها تحافظ على علاقتها الاتصالية مع افرادها.
- وهذا ما تأكده الإجابة على السؤال:

هل ترى أن استخدام الهاتف الذكي في التواصل مع الأسرة يجعلك تحافظ على علاقاتك الأسرية؟ وكانت أجابة "نعم" بنسبة 62%

- من انعكاسات استخدام الهاتف الذكية ذو تقنية الجيل الثالث انه يؤدي الى الإدمان ما تأكده الإجابة على أنه يؤدي الى الإدمان بنسبة 74%
- كذلك من انعكاسات على الاتصال الاسرى انه يؤدي الى العزلة داخل الاسرة. هذا ما أكدته الاجابة على انه يؤدي الى الزلة بنسبة 60%
- كما انه رغم استخدام الفرد للهاتف الذكي ذو التقنية الجيل الثالث لا يجعله يبتعد عن الاسرة .
- كما ان الانعكاسات عند استخدام الفرد للهاتف الذكي ذو تقنية الجيل الثالث في الاتصال في العالم الافتراضي يؤدي الى التغير في نمط الاتصال التقليدي .
- كذلك الاستخدام المفرط للهاتف الذي من قبل الافراد يؤدي الى نقص الاتصال بين الاباء والابناء .
- ان درجة الوعي والمستوى التعليمي لدى الأبناء يساعدهم في استخدام الأمثل للهواتف الذكية ذو تقنية الجيل الثالث هذا متأكده الاجابة بموافق بنسبة 74%
- وفي الاخير نستنتج ان شكل الاتصال في العلاقة الاتصالية داخل الاسرة الجزائية لم تأثر بشكل الكبير والواضح في ظل استخدام افراد الاسرة لهذه التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في تقنية الجيل الثالث والهاتف الذكي، وهذا ما توصلنا اليه من خلال اجابات عينتنا على الاسئلة في دراستنا.

الخلاصة:

تحتاج دراسة العلاقات الاتصالية داخل الأسرة الجزائرية الماما كاملا بالموضوع، خاصة عندما يتعلق الأمر بدراسة العلاقات الاتصالية داخل شريحة مهمة من شرائح المجتمع، وهي الأسرة والتي تتميز بمميزات مختلفة، وكان الهدف من طرح إشكالية الدراسة هو معرفة مدى حضور الهواتف الذكية المزودة بتقنية الجيل الثالث داخل الأسرة الجزائرية وهذا بغية معرفة تأثير استعمالها على العلاقات الاتصالية خاصة بين الاباء والابناء وكذا الوقوف على أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العلاقات الاتصالية للأسرة الجزائرية وأيضا جمع البيانات و المعطيات الميدانية عن بعض ملامح العلاقة الاتصالية التي تربط مجموع افراد الاسرة الجزائرية المستعملين للهواتف الذكية المحمولة المزودة بتقنية الجيل الثالث وهذا بالتعرف على السلوك الاتصالي لأفراد الأسرة وأشكاله.

أخيرا الوصول إلى تقييم تكنولوجيا الاتصال الحديثة من خلال انعكاساتها على العلاقة الاتصالية داخل الأسرة الجزائرية كوحدة أساسية.

ولدراسة موضوع العلاقات الاتصالية داخل الأسرة تطلب الأمر الإلمام بموضوع الاتصال وأنواعه المختلفة ووظائفه وتكنولوجيا الاتصال الحديثة المتمثلة في الهاتف ذكي كوسيلة اتصالية والجيل الثالث كتقنية اتصالية داخل الأسرة وهذا ما ساعدنا أيضا في تحديد خصائص الأسرة الجزائرية إثر استعمال هذه الوسيلة والتقنية.

الأمر الذي تأكد من خلال الجانب التطبيقي لهذه الدراسة وذلك من خلال توصلنا الى تغير في شكل ونمط الاتصال داخل الاسرة الجزائرية بعد استخدام أفرادها للهواتف الذكية ذو تقنية الجيل الثالث كأحدث التكنولوجيات الاتصالية الحديثة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المعاجم:

1. أحمد زكي بدري: معجم المصطلحات الإعلامية، رط، دار لكتاب المعري اللبناني، القاهرة 1985.

الكتب:

1. إبراهيم أبو عرقوب: الاتصال الإنساني في التفاعل الاجتماعي، ط5، دار مجدلاوي، عمان 1999.
2. ابن منظور: لسان العرب، دار الفكر العربي، ج6، بيروت.
3. أحمد بخوش: الاتصال والعولمة دراسة سوسيوقافية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008.
4. أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال.
5. ايمن سليمان مزاهرة: الأسرة وتربية الطفل، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2009 .
6. بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني: منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2004.
7. حامد عبد السلام: علم النفس النمو، د ط عالم الكتاب، القاهرة، 1990.
8. ربحي مصطفى عليان، عدنان محمود الطوباسي: الاتصال والعلاقات العامة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان 2005.

9. رحيمة عيساني: مدخل إلى الإعلام والاتصال، مطبوعات الكتاب والحكمة، ط 1، الجزائر، 2003.
10. سامية مصطفى الخشاب: النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، 2008.
11. سعيد ياسين عامر، علي محمد عبد الوهاب: الفكر المعاصر في التنظيم والإدارة، ط2، القاهرة: مركز وايد سبر قيس، 1998.
12. سلطانيه بلقاسم، حسان الجيلالي: منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر، 2004.
13. السيد عبد العاطي وآخرون: الأسرة الجامعية، مصر، 2006.
14. شريف درويش اللبان: تكنولوجيا الاتصال، المخاطر والتأثيرات الاجتماعية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2000.
15. صلاح سالم: تكنولوجيا المعلومات والأمن القومي، ط1، عين الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعي، 2003.
16. عبد الأمير الفيصل: الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2005.
17. عبد القادر القصير: الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت ، 1999.
18. عبد المالك بن السبتي: محاضرات في تكنولوجيا المعلومات، قسنطينة، مطبوعات جامعة منتوري، 2003-2004.
19. عبد الله الطويقري: علم الاتصال المعاصر، مكتبة عبيكان، ط 2، السعودية، 1997.

20. عدي قصور: مشكلات التنمية ومعوقات التكتل الاقتصادي العربي، بيروت، دار الطباعة والنشر، ط1، 1984.
21. علي غربي: أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، د النشر، 2006.
22. عماد عبد الوهاب الصباغ: الحاسوب في إدارة الأعمال، عمان: دار الثقافة، 1996.
23. فضيل دلوي: الاتصال مفاهيمه نظرياته وسائله، ط1، دار الفجر.
24. محمد وحيد صيام: الحاسوب كوسيلة اتصال، قسم تكنولوجيا التعليم والمعلومات، جامعة البحرين.
25. محمد شطاح: قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والإيديولوجيا، الجزائر: دار الهدى، 2006.
26. محمد عبد الشفيق عيسى: العالم الثالث والتحدي التكنولوجي العربي، بيروت، دار الطباعة والنشر، ط1، 1984.
27. محمد لعقاب: مجتمع الإعلام والمعلومات. ماهيته وخصائصه، الجزائر: دار هومة للنشر والتوزيع، 2003.
28. محمود علم الدين: تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، القاهرة: دار الرحاب، 2005.
29. منال طلعت محمود: مدخل إلى علم الاتصال، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2002.

30. موريس أنجوس: ترجمة بوزيد صحراوي، كمال ابو شرف، سعيد سبعون، منهجية البحث

العلمي في العلوم الانسانية، دار القصة للنشر، ط2، 2004.

31. مي عبد الله: نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، لبنان، 2006.

32. نصيرة بوجمعة سعدي: عقود نقل التكنولوجيا في مجال التبادل الدولي، الجزائر، دار

المطبوعات الجامعية 1992.

33. الوحيش أحمد بيبي: الأسرة والزواج، مقدمة في علم الاجتماع العائلي.

34. ياسين خضر البياتي: الاتصال الدولي والعربي، عمان، دار الشروق، 2006.

الكتب الأجنبية:

1. AL AGHA, K., PUJOLLE, G. et VIVIER, G., Réseaux de mobiles

et réseaux sans fil, Paris, Eyrolles, 2001.

2. LESCUYER, P., Réseaux 3G : Principes, architectures et services

de l'UMTS, Paris, Dunod, 2006.

المذكرات:

1. مليكة فاروق: الاتصال في أوساط الشباب في ظل تكنولوجيا الإعلام والاتصال مذكرة

ماجستير، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام. 2004-2005

www.4sharared.com/tite/18025151571/13628242/D8_.html

المواقع:

1. <http://www.lahaonline.com/index.php?option=viwe&id=12>

2. [Http://digital.ahram.org.eg/articles.aspx?Serial=1397545&eid=517](http://digital.ahram.org.eg/articles.aspx?Serial=1397545&eid=517)
3. <http://www.alhandasa.net/forum/showthread.php?t=51235#ixzz1T9FL3F1E>
4. <http://www.kjiha.com/vd/?ad=811097>
5. Col Land hall-I-psycologi of adolesence –holt Rinehart and winston –new York,1970,
6. <http://ejabat.google.com/ejabat/thread?tid=0d0ac3f8e96308db>
7. http://fr.wikipedia.org/wiki/General_Packet_Radio_Service.
8. http://fr.wikipedia.org/wiki/Global_System_for_Mobile_Communications
9. http://fr.wikipedia.org/wiki/T%C3%A9l%C3%A9phonie_mobile.
 - <http://publications.polymtl.ca/669>
10. http://www.3g.dz/ar/page_definition_3g.php.
11. <http://www.commentcamarche.net/contents/telephonie-mobile/gsm.php3> ،
12. <http://www.startimes.com/?t=2370225>
13. Hur Lok-E- adolexent development–mc grow Hill book Compagine – New York ,1973,

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علوم الإعلام والاتصال



تقديم الاستمارة

نحاول من خلال هذه الاستمارة دراسة تأثيرات استخدام الهاتف الذكي المزود بتقنية الجيل الثالث على الاتصال الأسري في محيط ولاية ورقلة لهذا.

يشرفنا ان نطلب منكم الإجابة على الأسئلة المرفقة بكل موضوعية، ونحيطكم علما أن نجاحنا في هذه الدراسة متوقف على مدى صراحتكم وصدقكم في الإجابة، كما نأكد لكم أن هذه الدراسة تدخل في إطار هذا البحث العلمي من أجل نيل شهادة الماستر.

أستاذ المشرف :

• بودربالة عبد القادر

من إعداد:

- تلحس مراد
- شريقي عبد الناصر

الموسم الجامعي : 2015/2014

المحور الأول:

البيانات الأولية

الجنس: ذكر أنثى

السن: 25-20 30-26 31-ما فوق

المستوى التعليمي: بدون ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

الرتبة الأسرية: أب أم ولد بنت

المحور الثاني:

- العلاقة الاتصالية في الأسرة الجزائرية في ظل استخدام أفرادها للهواتف الذكية المزودة بتقنية الجيل الثالث

1) متى بدأت استخدام الهاتف الذكي المزود بتقنية الجيل الثالث؟

أقل من عام منذ عام عامين أكثر من ذلك

2) ما هو نوع الشريحة التي تستخدمها داخل هاتفك الذكي للاتصال بالإنترنت (الجيل الثالث)؟

موبيليس جازي أوريدو

3) ماهي أوقات استخدامك للهاتف الذكي؟

الصباح المساء الليل في أي وقت

4) ماهي المواقع التي يتصفحها أفراد الأسر على الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث؟

البريد الإلكتروني الأخبار مواقع التواصل الاجتماعي الترفيه

التعليمية

5) هل ترى أن استخدام الهاتف الذكي في المنزل أثر على العلاقة الأسرية بين الأبناء والآباء؟

إيجاباً سلبياً لم يتأثر

المحور الثالث:

تأثير استخدام الهاتف الذكي على الاتصال بين الآباء والأبناء

1/ هل الوقت الذي تمضيه في استخدامك للهاتف الذكي أكثر من الذي تمضيه مع أسرته؟

نعم لا

2) هل تشكوا منكم أسرته سبب طول الوقت الذي تمضيه في استخدام الهاتف الذكي في تصفح
النت؟

نعم لا

3) هل أدى استخدامك للهاتف الذكي إلى التغيير في شكل تواصلك مع أفراد أسرته؟

كثيراً قليلاً نوعاً ما

4) هل ترى أن توصل أفراد أسرته بواسطة الهاتف الذكي فيمل بينهم أثر على بنية الاتصال
في الأسرة؟

نعم لا نوعاً ما

5) ماهي المظاهر التي ادخلها استخدام الهاتف الذكي إلى الأسرة؟

تعلم مهارات جديدة

الاتصال مع أفراد الأسرة عن بعد

الترفيه

6) هل ترى أن استخدام الهاتف الذكي في التواصل يجعلك تحافظ على علاقاتك الأسرية؟

نعم لا

المحور الرابع:

انعكاسات استخدام الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث على الاتصال الأسري

معارض	محايد	موافق	الأسئلة
			1- يؤدي استخدام الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث إلى الإدمان
			2- يؤدي الاستخدام المفرط للهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث إلى عزلة الفرد داخل الأسرة
			3- يلجأ الفرد إلى استخدام الهاتف بتقنية الجيل الثالث من أجل الابتعاد عن الأسرة
			4- يؤدي استخدام الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث للإبحار في العالم الافتراضي إلى التغيير في نمط الاتصال داخل الأسرة
			5- يؤدي الاستخدام المفرط للهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث إلى نقص الاتصال بالآباء والأبناء
			6- يلجأ الأبناء إلى استخدام الهاتف الذكي للهروب معاملة الأسرة المتسلطة
			7- يلجأ الأبناء إلى استخدام الهاتف الذكي في زيارة مواقع التواصل الاجتماعي من أجل إشباع رغباتهم العاطفية والابتعاد عن الواقع
			8- درجة الوعي والمستوى التعليمي لدى الأبناء يساعدهم في الاستخدام الأمثل للهاتف الذي وما يقدمه لهم

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
95	الجدول رقم 01: يبين متغير الجنس.
96	الجدول رقم 02: يمثل متغير السن
98	الجدول رقم 03: يمثل جدول مستوى التعليمي
100	الجدول رقم 04: يمثل الرتبة الاسرية
101	الجدول رقم 05: يمثل بداية استخدام الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث.
103	الجدول رقم 06: يمثل لنوع الشريحة التي تستخدمها في هاتفك الذكي 3G
105	الجدول رقم 07: يمثل أوقات استخدامك للهاتف الذكي
106	الجدول رقم 08: يمثل المواقع التي يتصفحها أفراد الأسرة بالهاتف الذكي لتقنية الجيل الثالث
108	الجدول رقم 09: يمثل استخدام الهاتف الذكي أثر على العلاقة الأسرية بين الأباء والابناء
110	الجدول رقم 10: يمثل الوقت الذي تمضيه في استخدامك للهاتف الذكي أكثر من الذي تمضيه مع أسرته
111	الجدول رقم 11: يمثل أن الأسرة تشكو منك بسبب طول الوقت الذي تمضيه في استخدام الهاتف الذكي في تصفح النت
113	الجدول رقم 12: يمثل استخدامك للهاتف الذكي إلى التغير في شكل تواصلك مع أفراد أسرته
114	الجدول رقم 13: يمثل تواصل أفراد أسرته بواسطة الهاتف الذكي فيما بينهم أثر على بنية الاتصال في الأسرة
116	الجدول رقم 14: يمثل المظاهر التي ادخلها استخدام الهاتف الذكي إلى الأسرة
118	جدول رقم 15: يمثل استخدام الهاتف الذكي في التواصل مع الأسرة يجعلك تحافظ على علاقاتك الأسرية
119	الجدول رقم 16: يمثل استخدام الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث إلى الإدمان

121	جدول رقم 17: يمثل الاستخدام المفرط للهاتف ذو تقنية الجيل الثالث إلى عزلة الفرد داخل الأسرة
122	الجدول رقم 18: يمثل لجوء الفرد إلى استخدام الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث من أجل الابتعاد من الأسرة
124	جدول رقم 19: يمثل (يؤدي استخدام الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث للإبحار في العالم الافتراضي إلى التغيير في نمط الاتصال داخل الأسرة)
125	جدول رقم 20: يمثل (يؤدي الاستخدام المفرط للهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث إلى نقص الاتصال بين الأباء والأبناء)
127	جدول رقم 21: يمثل لجوء الأبناء إلى استخدام الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث للهروب من الأسرة المتسلطة
130	جدول رقم 22: يمثل لجوء الأبناء إلى استخدام الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث لزيارة مواقع التواصل الاجتماعي من أجل إشباع رغباتهم العاطفية والابتعاد عن الواقع
132	جدول رقم 23: يمثل درجة الوعي والمستوى التعليمي لدى الأبناء يساعدهم في الاستخدام الأمثل للهاتف الذكي وما يقدمه من خدمات

فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل
95	الشكل رقم 01: يبين التمثيل البياني لمتغير الجنس.
97	الشكل رقم 02: يمثل التمثيل البياني لمتغير السن
98	الشكل رقم 03: يمثل التمثيل البياني للمستوى التعليمي
100	الشكل رقم 04: يمثل التمثيل البياني الرتبة الاسرية
102	الشكل رقم 05: يمثل التمثيل البياني لي بداية استخدام الهاتف الذكي ذو تقنية الجيل الثالث.
103	الشكل رقم 6: يمثل التمثيل البياني لنوع الشريحة التي تستخدمها في هاتفك الذكي 3G
105	التمثيل البياني 07: يمثل أوقات استخدامك للهاتف الذكي
107	شكل رقم 08: يمثل التمثيل البياني للمواقع التي يتصفحها أفراد الأسرة بالهاتف الذكي لتقنية الجيل الثالث
109	شكل رقم 09: يمثل التمثيل البياني لاستخدام الهاتف الذكي أثر على العلاقة الأسرية بين الآباء والابناء
110	شكل رقم 10: يمثل التمثيل البياني للوقت الذي تمضيه في استخدامك للهاتف الذكي أكثر من الذي تمضيه مع أسرته
111	الشكل رقم 11: يمثل التمثيل البياني لأن الأسرة تشكو منك بسبب طول الوقت الذي تمضيه في استخدام الهاتف الذكي في تصفح النت
113	شكل رقم 12: التمثيل البياني يمثل استخدامك للهاتف الذكي إلى التغير في شكل تواصلك مع أفراد أسرته

114	شكل رقم 13: يمثل التمثيل البياني الذي يمثل تواصل أفراد أسرتك بواسطة الهاتف الذكي فيما بينهم أثر على بنية الاتصال في الأسرة
116	الشكل رقم 14: يمثل التمثيل البياني المظاهر التي ادخلها استخدام الهاتف الذكي إلى الأسرة
117	شكل رقم 15: يمثل التمثيل البياني لاستخدام الهاتف الذكي في التواصل مع الأسرة يجعلك تحافظ على علاقاتك الأسرية
119	شكل رقم 16: يمثل التمثيل البياني لاستخدام الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث إلى الإدمان
120	شكل رقم 17: يمثل التمثيل البياني الاستخدام المفرط للهاتف ذو تقنية الجيل الثالث إلى عزلة الفرد داخل الأسرة
122	شكل رقم 18: يمثل التمثيل البياني للجوء الفرد إلى استخدام الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث من أجل الابتعاد عن الأسرة
123	شكل رقم 19: يمثل التمثيل البياني (يؤدي استخدام الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث للإبحار في العالم الافتراضي إلى التغيير في نمط الاتصال داخل الأسرة)
125	شكل رقم 20: يمثل التمثيل البياني يؤدي الاستخدام المفرط للهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث إلى نقص الاتصال بين الآباء والأبناء
127	شكل رقم 21: يمثل التمثيل البياني لجوء الأبناء إلى استخدام الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث للهروب من الأسرة المتسلطة
129	شكل رقم 22: يمثل التمثيل البياني لجوء الأبناء إلى استخدام الهاتف الذكي بتقنية الجيل الثالث لزيارة مواقع التواصل الاجتماعي من أجل إشباع رغباتهم العاطفية ولابتعاد عن الواقع
131	شكل رقم 23: يمثل التمثيل البياني لدرجة الوعي والمستوى التعليمي لدى الأبناء يساعدهم في الاستخدام الأمثل للهاتف الذكي وما يقدمه من خدمات

الفهرس

ملخص الدراسة	
شكر وتقدير	
الاهداء	
خطة البحث	
أبجـ	مقدمة
الجانب المنهجي	
01	الإشكالية
03	التساؤلات
03	اسباب اختيار الموضوع
04	أهداف الدراسة
04	صعوبات الدراسة
05	أهمية الدراسة
05	المنهج
07	أدوات البحث
08	العينة والمجتمع
10	مجالات الدراسة
11	الدراسات السابقة
15	المفاهيم والمصطلحات

الجانب النظري

الفصل الأول

22	مفهوم الاتصال
22	تعريف الاتصال
26	نشأة الاتصال
30	الاتصال أهدافه ووظائفه
30	أهداف الاتصال
31	وظائف الاتصال
34	عناصر العملية الاتصالية وأنواعها
34	عناصر العملية الاتصالية
35	أنواع الاتصال

الجانب النظري

الفصل الثاني

41	مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة
41	تاريخ تكنولوجيا الإتصال الحديثة
42	خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة
50	الهاتف الذكي
50	مفهوم ونشأة الهاتف الذكي ووظائفه
53	أجيال الهاتف

63	مفهوم تقنية الجيل الثالث
63	تعريف تقنية الجيل الثالث
64	نبذة تاريخية عن تطور تقنية الجيل الثالث (3G)
66	مزايا تقنية الجيل الثالث وخدماتها
الجانب التطبيقي	
95	مجتمع البحث والعينة
96	تحليل الجداول
132	نتائج العامة
134	خاتمة
136	قائمة المراجع
143	الملاحق
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
الفهرس	